

عدد

قال الفقيه الميرزا الفقيه محمد الشيرازي في ذمه الميرزا محمد بن محمد الميرزا
تعالى في الغداة والعشي في ظلال الكتاب المسمى بمجهد العقل المغلق
بالجويد فوجدته كتابا بالهيا والجمال منسوبا لمصطفى علي سائل معتبر
منقول وشتملا على قافئ لطيفة وعقول ابوابه مملوءة بالفرائد
وفصول مشحونة بالقائد فهو جدير بان يسمى بالذو المكنون والكنز
المخزون كيف لا ومن اطلع على ما فيه من المسائل وانقب ما فيه من الدلائل
فقد استغنى في هذا الفن عن جميع بقية الدسائل وفاق فيه على جميع الاثر
والامثال كما ان وجد الدفاتر والكنوز يكون على هذه الخصال لانه ما
من بحث غامض من مباحث التجويد الا وهو فيه مبين شروحه وما
ابن مخارق من ابوابه الا وهو فيه موسع متبحر وبالملة لا ينفج حجاب
مستورا به الايد واسعة ولا يكتف قناع تحذوا به الا عطا العشرة
ومارسته فلا تدرك كل طالب هذا الفن ان لا يفارق عن مذاكرته ومطالعة
ولا يحل ولا يتقاسم لكثرة وفرة لان هذا الفن يغني اكثر من ذلك
واوفر مما هنالك ولله در مؤلفه حيث الفه على ما اقتضاه الحال و
اطلع كل طالب على حقيقة الحال نفع الله المسلمين به وافاض عليهم بركاته
امين يا رب العالمين



بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي علم القدر
وعلمنا البيان والاصناف
محمد وعلى اله ما دار الزمان
فيقول الفقيه
الاحيان
الملقب بها على زاده اكرم الله الفيلسوف
لما كتبت رسالة المسئلة بمجهد العقل
واظهرت مواضعها المهمة ليتفهم
الطلبة ويسموا بها في هذا الفن
ان لا يغفلوا عن مواضعها المهمة
في الرسالة ظاهرة بالعلم من كلمات الفاضل
في هذا الفن فان كلامهم قد ما ضلت عن
المسئلة ولا يستبعد ان يغفلوا عن
في كلمات بعضهم فانبثت المسئلة في هذه
الرسالة على وجه اقصاها اني وجدت
هذا الفن من اصعب الفنون ومزيد كبر
من مسائله فكيف من وجهها الفاضل
فانعت نفسي وبذلت جهدي في ايضا
المسئلة وتقيم القاعدة لجميع ما تقف في
الكتب المؤلفة قدر طاقتي ومقتضى
بحول الله وقوته ان احبب المسئلة
في اموري

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجاً والصلوة والسلام
 على خير خلقه محمد وعلى آله دائماً ابداً **وبعد** فيقول الباشا لنفسي محمد بن العشري
 باحفظ زاد أكرمه الله بالفتح والسبق أن أرى العلوم ذكرها وفكرها وأشرفها
 منزلة وقد أعلم كتاب الله سبحانه وأول ما أقدم من علومه علم تجويزه كما قال المرحوم
 في التعميد ولا تحيط بالمقاييس فهو فن أهتم به أسلاف العلماء ولا يزيد على خصوص هذا
 شرفاً لكن أفاضل زماننا في أمثال ديارنا لم يدروا رديم الكتب ولم يدرسوا أسرارها
 من سلك المذاهب ونسبوا استكنفوا منه ما استمعوه فعمل فيه رسالة تحمودة
 على عامة مسائل فعبارة هائلة حالية عن مساحات المصنفين رجاء أن ينسجها لها
 بعد ذلك القارئ فيعمل إليها قلوب الظالمين **وأخذت** مسائلها من كتب شيخنا
 شرح على القاري في منظومة ابن الجزري وشرح ابن أبي الجوزي لها وشرح **البارودي**
 في الشافية وشرح الجوزي في الشافية وكتاب الرغائب في محمد بن أبي
 وطالب وأما السيوطي ومحمد بن الجزري وشرحهم في هذا الذي شكر الله
 عليهم ورحمهم وأباحهم جانيه وأحل لهم رضوانه **ورفعت** لبعضهم فتى قلت قال
 لا ذكر فاعل وظرف فالقائل على القاري ومتى قلت ذكر كريد ذكر فاعل وظرف
 الذكر البارودي وملاي من البعض المعروف بالذم ابن أبي الجزري وما صدقته
 قلت وأقولوا لعل حاله على النسخ من القبر فهو متماز وعمل قبلي وبالله التوفيق
 متى ذكر القائل فالمراد منهم السبعة الذين ذكروا في هذه الرسالة ومراعي **الافتاء**
 في أمانتها هؤلاء ومتى قلت علماء الأمام أو أهل الأمام فالمراد منهم علماء هذه النسخ
 في ابن المنادي وأبي عمرو الذي في حجة الله عليهم **ولما** أخذت محمد بن تميم ليل
 أرا وتوضيح ما خلف منها مع قلعة بضاعة في هذا الفن سميت هذه الرسالة جهداً

[illegible][illegible]

اقوى من التفتي والصغير وان الابطاق اقوى من الاستعداد الخالي عنه والقد علم
 بما ذكرنا وبالبوا **المقالة الثانية** في بيان الفرق بين بعض الحروف المتشابهة القوي
 الطاء والذال المصليين والباء المتشابهة الفوقية التي تشترك في المخرج والشدة وفي
 الطاء على اللب الابطاق والاستعداد والتخفيف فلا هذه الثلاثة كانت الاول ولا اصد
 في الدال كما تنطاع وعلى التام بهذه الثلث وبالجهر ولا هذه الاربعة كانت الاول ولا
 اصد هذه التاء كطاء ولوا عطين الطاء هم اجمع بقاء الابطاق والاستعداد والتخفيف
 لا تصير حرفا اخر سوى تنوين فيصرف الدال عن التاء بان يجر فقلوب الجهر كما تاولو
 الحس التاء كما دال كفا الطاء اقرب الدال منها الى التاء بدون العكس لان الدال اقرب
 الى التاء وبالعكس بين الفرق بين الحروف الصغيرة وهي متساوية في المخرج والصغر والطاء
 والصايفت في السان الابطاق والاستعداد والتخفيف فلو هذه الثلاثة كانت سينا
 ولولا اصدادها في السان لم يرد على الراي بهذه الثلث وبالحس هذه الاربعة كانت
 زايما ولولا اصدادها في الراي لم يرد على الراي بهذه الثلث وبالحس هذه الاربعة كانت
 زايما ولولا الجهر في الراي لم يرد على الراي بهذه الثلث وبالحس هذه الاربعة كانت
 السان اقرب الى الراي وبالحس لكل من الاربعة اصدادها في الراي والطاء هو من
 السابقة بين الفرق بين الصا والطاء والذال الجهر متساوية في الجهر والرخا
 ومتشابهة في السمع لكن الاخيرين من مخرج واحد والصا ليس مخرجها في الرواية
 ما اختصه ان هذه الحروف الثلاثة متشابهة في السمع والطاء لا يفتقر في الطاء الا
 باختلاف المخرج وزيادة الاستعداد الصا ولواها كانتا حيدتها على الاخرى ولا
 يفتقر على الدال لانهما وبالباطن ولازمه اعني الاستعداد والتخفيف ولوا هذه الاربعة
 كانتا حيدتها على الاخرى والطاء لا يفتقر على الدال لانهما وبالباطن ولازمه هذه
 الثلاثة كانتا حيدتها على الاخرى فالصا اقرب الطاء منها الى الدال دون العكس

لان الطاء

لان الطاء اقرب الى الدال وبالعكس والطاء اعظم كلفة واشق على القاري من الطاء
 ومتى قصر القاري في تجويد الطاء جعلها صاد او لا ومتى قصره في فرق الدال
 اذا وقع بعدها فاقمخودا فخلها فقيم بؤديها الى الابطاق فتصير صاد او طاء
 وذلك في القامخيم والمخيم فبعض المرقف فيسبق اللسان لا ان يعطى للمرقف تخفيفا وقا
 فيها ولا بد للقاري من التحفظ لمقطة الصاحشة وقت هو امر يقصر فيه اكثر من
 رايت من القراء والائمة لصعوبته علم من لم يدر به فلا بد للقاري الجود ان يلتزم
 بالثبات في مستعجلة مطبقة مستطيلة فيظهر صوت يخرج المخرج عند مسقط
 حافة اللسان المائلة من الصا عند اللفظ بها ومتى فرط في ذلك في بلفظ الطاء
 او الدال يعني التجمين فالصا اسهل الحروف وكلفة المخرج واستعداد صغرية على اللسان
 انتهى وقال فيها واذا وقعت الطاء بعد الصا فحوا نقص ظهر في فلا بد من بيان الطاء
 وتبين ههنا الصا **فصل** في بيان الشا المبيحة والطاء المهملة تشابه في السمع وانهما
 لصحوا به ولا تعار في الصفة لانهما وان اشتركا في الابطاق والاستعداد والتخفيف
 لكن ابطاق الطاء اقوى كما سبق وان الصاد خرو والطاء شدة وليس الصا فلفظ
 جند وق الطاء وان الصا جند متقدم من بين الاضراس ولا ينقطع فيها الصوت
 ضفط حرو والقلقلة كما صرح به الرضي في الصا استقامت جند وق الطاء المهملة
 مع انهما غير متحدتين في المخرج وليس الفارق بين الصا والطاء المبيحتين في الاستعداد
 والمخرج ولذا قال ابن الجزري والطاء با استقامت ومخرج متين على الصا فاشتر
 في زمانها هذان قراءة الصا المبيحة مثل الطاء المهملة وهو عجي لا يعرفه سبيل
 واما قولنا ذكرنا ويلزم بيان الصا من الطاء في قوله تعالى من اضطر فيستحل
 لا اشتباه بين الصا المبيحة والطاء المهملة انتهى وقالوا منهم من يخرج الصا
 المبيحة طاء مهملة كالمصريين وقال ابن الجزري في التهيد ومنهم من يوصل

١٢

الضاد المجهية لا يخرجها بل يخرجها وقد خرجها من جهة بالطاء المهملة وهم أكثر الناس
 وبعض أهل الغرب انتهى قول قراءة الضاد المجهية مثل الطاء المهملة فيها فاسد
 الأول لأنه يلزم إعطاء الشدة للضامع أن يدخلوا الثاني أن الاستطالة امتداد
 الصوت فتكون حينئذ والثالث أن في الضاد قسما قليلا فيفوت أيضا حينئذ
 ويكون ما رخوا قالان الضو يجري فيما كانا لغين المجهية القول لكن الضاد أطول
 من لغين لا يستطال التما في طول الصوت كالسنتين المجهية وقد عرفت ذلك في
 باب الاستطالة وكوثر ما استنبطنا في الوعظ فظهر صوت خروج الريح أن قلت
 لتشابه الضاد والطاء المجهيتين في السمع فظهر قلت نعم قال ذكر ابن الممام أن الفضل
 يعني بين الغريقين أن كان بلا مشقة كالطامع الضار يعني المهملين فقرأ الضاد
 مكانا الصالح لنفسه صلواته وإن كانا بمشقة كالطامع مع الضاد يعني المجهتين
 والضامع السنين والطاء مع النداء قبل بضد أكثرهم لا تقصد انتهى يعني عند
 تبدل الحديهما بالآخرى **فصل** ان قلت الضاد الضعيفة من العرو والمستهينة
 كل في الشفاقة فاحقيقة ما قلنا الرضى قال السير في أنها في لغة قوم ليست
 لغتهم ضاد فاذا احتاجوا إلى الكلام بها في العربية اعتاصت عليهم فيما خرجوها
 طاء عجمة لأخرجهم أي أنها من طرف اللسان وأطراف اللسان أو ربما تكلفوا غيرها
 من مخارج الضاد فلم يأتهم فخرجت بين الضاد والطاء يعني المجهتين وفي خاصية
 كتابا بنيران الضاد الضعيفة كما يقال أنزله اضرب له يقرؤون الشا من
 الضاد انتهى **خاتمة** اعلم أن الباق الضاد والطاء المهملة وفوقها
 الطاء المجهية بأن جعلت مخرجها حافة اللسان ما يليها من الضاد كاعرفت وقد
 التفهيم على قدر الأطباء كما عرفت أيضا فان لفظت بالضاد المجهية بأن جعلت مخرجها
 حافة اللسان ما يليها من الضاد كاعرفت دونها كما حصرنا الضاد وأعطينا لها

الطباعة

الأطباء والنفيم الوسطين والرخاوة والبربر والاستطالة والنقش القليل في
 هو الحق المؤيد بجملة التلازمة في كتبهم وشبهه صوتا حينئذ صوتا الطاء المجهية بالفتح
 وماذا بعد الحق الاستطالة ولا شك لا أحل الضاد طبقت في الكلام وقد عرفت لها
 رسالة **البحث الثالث** في بيان مواضع تفخيم الراء واللام وتزجيمها قال التفخيم والتزجيم
 واحد لأن الاستطالة أكثر أن يكون هذا الترفيق في الراء التفخيم وفي اللام التزجيم
 أما الراء فهي إما متحركة وإما ساكنة والساكنة إما ساكنة لأجل الوقف وإلا فها
 ثلثة فصول **الفصل الأول** في الراء المتحركة وهي إما مسكورة وهي ترقق بذلك وسواء
 كانت كسرهما أو لغة خودزق أو عارضة خودزق الذين وسواء لم يقع بعدهم
 استعلاء كما في المثالين المذكورين أو وقع نحو الوقاب وإما مفتوحة أو مضمومة
 وهما تفتحان نحو رب العالمين ورويا كذا قال أقول هذا عند جميع علماء العرب
 معهم وليعني الجميع لأن ورش يرقق الراء المفتوحة بعد الكسرة اللازمة سواء
 حالها من الكسرة والراء ساكنة نحو عشرين وألحوا عما اتا منذر ويعود إليها الساكنة
 في كلمة الراء نحو قدير وغير يسير وكذا يرقق المفتوحة مع الساكنة قصيرا قليلا
 بعد إيلاء الساكنة في كلمة الراء نحو طير أو نيز أو بعد الكسرة اللازمة في بعض
 المواضع سواء حالها من الكسرة والراء المفتوحة ساكنة نحو اسبح أو لا تحواخرة و
 بيألك المواضع في كتب القراءات وكذا يعيل ورش فتح الراء الأولى فيرققها في بشر
 من أجل حرة الراء الثانية بعدوها وأخص فتحها في قوله تعالى والى الصخرة النساء
 الضاد قبلها وكذا يعيل إن كان الراء المفتوحة بعد الكسرة في أربع كلمات فيرققها
 لأن الأما لا يسلمون الترفيق عند القراءة وذلك لأربع عوارض والخبر أو كراهة من ذلك
 كذا في اليسير وحقق لا يرقق الراء المفتوحة شيء من المواضع ولا يعيل الراء المفتوحة
 ولا يعيل الراء المفتوحة ولا يرققها إلا في جرحها ويسمي فتحا لانه **الفصل**

س

في الراد الساكنة التي ليس كونها لأجل الوقوف في أمّا واقعة بعد الفتحّة والفتحة
 فأنما حينئذ تقفم بلا خلاف ولا اشتراط شيء مع العرش وكريسه وانحر وأمر وأما
 واقعة بعد الكسرة فأنما حينئذ ترقق بنزول ثلثة الأولان تكون الكسرة لازمة
 غير عارضة والثاني أن تكون الكسرة متصلة بالراء في كلمتها والثالث أن يكون بعد
 الراء في كلمتها حرف استعمال أمّا إذا كانت الكسرة عارضة فإن الراد حينئذ مفتحة إجماعاً
 قال أبو شامة الكسر العارض كسر ماحقة السكون ككسر الخوار جمعوا إذا ابتدأ
 به وكسر لبقاء الساكنين نحو أم ارتبوا أن ارتبتم وكالكسرة مع ياء الإضافة نحو يا بني
 أو كسر على قراءة كسر الياء المحذبة ونحو راجعون وأمّا إذا كانت الكسرة في غير
 الراء الساكنة فإن الراد حينئذ تقفم كحل العلة كما قال الخوار الذي ارتبوا ورب
 ارجعون ويا بني ركب على قراءة كسر المحذبة وإن ارتبتم والاسئلة الأربعة الأخيرة
 وحيد فيها عرض الكسرة أيضاً بخلاف الذي ارتضى فإن كسرة المثال أصلية وأما
 أبو شامة في باب ذكر منه ورتب فأمالة الراد الكسر الذي في غير كلمة الراد
 في الكسر العارض وأما رتبه فمفهوم فيل كون الكسرة في كلمة الراد لأن اليم الزائدة
 نزلت من الجوز من معولها كما قاله وأما إذا كان بعد الراد الساكنة التي بعد الكسرة
 اللازمة التي في كلمة الراد من حرف استعمال في كلمتها فأن الراد تقفم في
 لكل الراد كما صرح به الشاطبي كرضاء وارضاء وقطاس وقرقة فقول هذا قائم بأن
 حرف استعمال مكسور كما في هذه الأمثلة وأما إذا كان مكسوراً في تقفم الراد
 خلف قال ابن الجوزي والملاح في فرك كسر ويجد قالوا لا يختلف أهل الأدب في تقفم الراد
 في فرقهم من غيرها نظراً إلى حرف استعمال بعدها وممن رققها كسر حرف
 لا استعمال لأن حرف استعمال قد كسر وتصلت المفتحة بالكسرة بسبب الترتيب أو
 كسر يوجبها قبل ما بعده فيكون وجه الترتيب ضعف الراد بوقوفها على

كسرين ولو سكن وقفا لم يرض السكون قال اللطفي والوجهان جيدان والمأخوذ
 فيه الترتيب انتهى وأما قلت في كلمتها ما قال أبو شامة وجب تريق الراد في إذا
 كانت الراد أنكر كلمة وحرف استعمال أو كلمة بعدها نحو أن اندر قومك ولا
 تصغر خذ لك وقاصبر صبراً جسيماً **الفصل الثالث في حكم الراد الساكنة التي**
سكونها لأجل الوقوف عليها وأما قيد به لأنها إذا وقف عليها وكانت ساكنة قبل
 الوقف عليها نحووا وضرونياء فظنوا والرهز فاهي في كل الوقف في جميع الأحوال
 وقد سبق بيانه وأما إذا كانت متحركة قبله وسكن لأجل الوقف فإن وقف عليها
 بالروم في كل الوقف كذا قال يعنى أن الروم نطق ببعض الحركة فتعاقب الراد حينئذ
 على الراد المتحركة في الوقف لكن لا روم في المنصوع عند لحد من القراءة وجوز بعض أهل
 الأداء وسيأتي بحث الوقف نحو قد قدر ولا في المتحركة العارضة نحو اندر النسا
 وأذكر اسم ذلك وذكر الذين وأندق عليها بالسكون **المتن** فإن كان ما قبل الراد
 مكسوراً فالراد ترقق عند الجميع سواء لم يتخلل بينهما وبين الكسرة ساكن نحو قد
 قدر ومستمراً وتخلل نحو الشر وقدير والذكر وسواء اشتمل الراد الحركة النسا
 في الوقف أو لم تشتم ولا أشاء الألف الضمة ويسجى في بحث الوقف قال لا إذا
 كان الساكن المتخلل بين الكسرة والراء الساكنة في الوقف عارضاً ومصل وطاء
 نحو عين القطر فإن أهل الأداء اختلفوا في تريق الراد حينئذ فمن اعتد بغير
 الاستعلاء فتحها ومن لم يعتد به رققها لكن ابن الجوزي اختار في مصر التقفم
 وفي القطر التريق نظراً فيما حال الوقف وعمل بالاصل انتهى **يعنى** أن الراد
 في مصر مفتوح مفتوح في الوقف وفي التطر مكسور مرقق وإن كان ما قبل الراد الساكنة
 في الوقف مفتوحاً أو مضموماً فأنما تقفم حينئذ عند الجميع سواء لم يتخلل بين
 هاتين الحركتين وبين الراد الساكن نحو البصر والزجر وتخلل نحو القدر

واليسر الا ان يكون الساكن المختل بين الفتحة واللام ساكنة نحو لا مضى الخ
 والغير فان الراء حينئذ مرققة عند الوقف عليها بالسكون المحض عند جميع
واقعا اللام في مخففة في اسم الله تعالى بعد الفخ او الضم اتفاقا نحو الله ويد
 الله وفيما علا هذين النوعين مرققة عند جميع الزما لا عند ودش فانه
 يغلق اللام اذا تحركت بالفخ وولها من قبلها ضامة او طاء او ظاء نحو
 هذه الثالث الفخ او سكنته وتفصيله في كتاب القرات وقولنا بعد الفخ
 المراد الفخ لما عن الامالة اذ لو اسيل الفخ قبل لام الجدل نحو نرى الله بلام
 فتح الراء نحو الكسر على قراءة السور في لام الجدل حينئذ وجهها التعظيم والتوقير
قال في الرعاية واذا كان المشدد مفتحا للتعظيم والاجل نحو قال الله وشهره
 فظهر التشديد اظهر امتحكا ليطهر التعظيم في اللام وليس كلام العرب الاما
 تعظيما واشد تعظيما من اللام في اسم الله جل ذكره لانه فتح لارادة التعظيم
 والاجل وذلك اذ كان قبل اللام فتح او ضم انتهى **البحت الرابع** في الادغام
 ذكرنا الادغام في اللغة ادخالا للشيء في الشيء ايضا لادغمت الجاء في فم الدابة
 اي دخلت فيه وفي الاصطلاح ان تأتي بحرفين ساكنين فتحرك من مخرج واحد
 من غير فصل بينهما على ان يصير احرفا واحدا مقابرا لهما بهنئته وهو الحرف
 المشدد وزمانه اطول من زمان الحرف الواحد المخفف واقصر من زمان
 الحرفين المخففين ويقال لادغام تخفيفا للال من الافعال وهو من عبارات
 الكوفيين ويقال لادغام تشديدا للال من الافعال وهو من عبارات
 البصريين انتهى مختصرا **اقول** قوله واقصر من زمان الحرفين المخففين ينبغي
 ان يفيد هذا لادغام بلا غنة لا الادغام مع الغنة زمانه اطول من زمان
 الادغام بلا غنة كما صرح به في التمهيد ويستقله وذلك لان الغنة تنوقف على

استدلال كما في بعض النسخ لم اعلم انه الهيئة الحرف المشدد ان يعتمد به على
 الخنج اعتمادا واحدة قوية فوق الاعتماد في المخفف كذا قاله الرضي وهو مما
 التشديد يحصل الصوت في الحيز في الخنج بعنف وقال ايضا الحرفان لشدة الامتداد
 في السمع كالحرف الواحد والانه حرفان في الحقيقة وعوض عنه اي عن شدة
 الامتداد التشديد وليس التشديد عوضا عن الحرف المدغم بل عما فاته من
 الاستقلال في التلفظ فاننا اذا اصغيت الى لفظك سمعت ساكنا مشددا
 ينتهي الى مخففا انتهى **اقول** فادان الحرف الاول ليس هناك داخل في اللسان
 بل هو مستمر هناك الداخل فيه كما ذكرنا على عدم استقلاله في التلفظ وانما المشدّد
 في الحقيقة هو المدغم ومعنى عدم استقلاله في التلفظ عدم الفراغ عن لفظه
 قبل الثاني والفراغ اغا يكون برقي اللسان في اللسان والسفة في السفوى
 والحلق في الحلق عن مخرج الحرف وذلك الرفع ان وجد يكون فاصلا بين
 الحرفين ويستقل الحرف الاول وينتهي لادغام حقيقة الادغام التلفظ
 بالمثل الثاني قبل الفراغ عن المثل الاول ومعنى وحدة الاعتماد في المشدّد وقول
 الرضي هو عدم وجود ذلك الفاصل وكذلك معنى شدة الامتداد فيما قال
 فتأمل **واعلم** ان الادغام على ثلاثة اقسام ادغام متساويين وادغام متجانسين
 وادغام متقاربين **قال** الحرفان اذا التقيا بان لا يكون حاجزين بينهما فاما ان
 يكونا متساويين بان تقفا مخرجا وصفة كالبايع الباء واما ان يكونا متجانسين
 بان اتفقا مخرجا يعني المخرج الكلى واختلافا صفة كالطام والذال والتاء
 واما ان يكونا متقاربين بان تقاربا مخرجا يعني المخرج الكلى او صفة كالذال
 والسين المهملتين فانهما متقاربان مخرجا وكا إنشاء المشاة النوقية و
 التاء المتلكنة فانهما متقاربان صفة لانهما موهوسا منفصلا مستقلتا

ثم ان القراء اختلفوا في ادغام الذال في التاء في نحو فندتها وعذتها فخذت
وامثالها وكذا اختلفوا في ادغام ذال في ستة احراف في التاء ضوا ذبراو
الذال نحو ذخلوا والسين نحو ذسمعون والصاد نحو ذصرفوا والراء
نحو ذزين والهم نحو ذجعلنا واختار عام في الهم لاظهار واختار ابو
نعمر الادغام في الجميع **النوع الثاني** ادغام التاء المثلثة في مقاربها واما ان
القرآن بعدها من مقاربها الا الذال والتاء اما الذال ففي يلهف في الاخير
اختلفوا في ادغام التاء هنا اظهره ابن كثير وورش وهشام وادعته الباقون
واما التاء ففي لبثت ولبستم واورثوها اختلفوا في ادغام التاء المثلثة هناك
واختار عام الاظهار وبعض الباقين الادغام **النوع الثالث** ادغام الذال
المهمل في مقاربها قال بوشامة اتفق القراء على ادغام ذال في التاء نحو
قد بينت ولم يقع في القرآن عند الطاء المهمل والاول في ادغامه للاتحاد في
الخرج انتهى وسأله قد طلب **قول** يلجأ في ادغام الذال مطلقا في التاء نحو عديم
واردت كما خرج به في بعض الرثا واختلفوا في ادغامها في التاء في قوله
ومن يردني لم يقع في القرآن غيره واختار عام الاظهار واختلفوا في ادغام
الذال في ثمانية احراف في الهم نحو ولقد جاءهم والذال نحو ولقد ذرأنا
والراء نحو ولقد زينا والسين نحو قد سمع الله والسين نحو قد شغفها
والضاد نحو ولقد صرفنا والصاد نحو قد نزلنا واختار
عام في الجميع الاظهار واختار ابو عمرو وخمزة والكسا الادغام في الجميع **النوع الرابع**
ادغام التاء المشناة الفوقية في مقاربها قال بوشامة اتفق القراء على ادغام
التاء في الطاء والذال المهملين نحو فالتطائفة وورث تطائفة واجبت
دعوتكما واختلفوا في ادغام تاء التانيث المتصلة بالفعل في ستة احراف

التاء المثلثة نحو كذبته فود والهم نحو فنجت جلودهم والراء نحو خبت
زدناهم والسين نحو انزلت سورة والصاد نحو حصرت صدورهم والظاء
نحو كات ظالمه واختار عام في الجميع الاظهار واختار ابو عمرو وخمزة والكسا
الادغام في الجميع **النوع الخامس** ادغام الطاء المهمل في مقاربها والواقع منه في
القرآن ادغامها في التاء فقط نحو احطت وبسطت وفرطت وفطمت واما
فيه اتفاق مع ابقاء الطاء ايضا الطاء فهو ادغام ناقص فتشديد ناقص ايضا
قال الجمهور ادغام التاء في الطاء ادغام كامل سواء على ادغام الطاء في التاء
ادغام ناقصا انتهى **قول** ومعنى ابقاء الطاء هنا ان يعلم ذات الطاء بان
يقبل تاء ويندم فيروث في صفتها التي هي الاطلاق فيلفظ اولها باطلاق مجرد
ثم تاء مشددة مرفقة كذا يفهم من شروح الشافعية وفيه اشكال ذكر
في الشافعية وفيه اشكال ذكر في الشافعية ملحظة ان الاطلاق لا يمكن
بدون الحرف فلا ينجح له بدون الحرف فاللفظ باطلاق الطاء لا يمكن الا
بلفظ الطاء بخلاف الفنة اذ لها مخرج غير مخرج النون فيمكن استغناء
بدونه ولذا يلفظ بها مجردا عن النون في ذلك فلا ادغام في احصت وامثالها
بل لما انحدر مخرج الطاء والتاء واسكن المنطق بالتاء من غير في اللسان الطاء
نطق كذلك فاشبهه النطق بالمثل بعد المثل من غير في اللسان الاول فاطلوا
الادغام مجازا ولا ادغام في الحقيقة في الحقيقة قال الجايزي ولذا يحسن الكسا
من نفسه ضرورة عند قولنا حطت المنطق بالما حقيقة والتاء بعدها انتهى
قول لكن تقدم قللة الطاء حينئذ هي لا تحصل الا برفع اللسان في المخرج **النوع**
السادس ادغام الباء الموحدة في مقاربها اختلف القراء في ادغامها في الهم في
يا بني اكتب معنا ولم يقع في القرآن غيره اظهره وورش وابن عامر وخمزة وادعته

قال الجاهل المراءى في ادغام التاء في المقارب

الباقون واختلفوا ايضا في ادغامها في الفاء حيث وقع مخوفون فقالوا يغلب
فسوق وشبهه ادغمه ابو عمرو وخلاو والكسائي واظهروه الباقون **النوع**
الثاني ادغام الفاء في مقاربا اختلفوا في ادغامها في الباء الموحدة في قوله
نخسف بهم وليس في القرآن غيره ادغمه الكسائي واظهر الباقون **النوع الثالث**
القاف في مقاربا قال اتفق شيوخ الاداء على ادغام القاف في الكاف في قوله
نفا المخلطكم لكن اختلفوا في بقاء استعلاء القاف مع الادغام وعدم بقاءه قال
في التمهيد كل من اجتمع له اخذ المصريون وعدم بقاءه اخذ الشاميون وختار
الثاني وقال الثاني وقال في التمهيد ادغام الخ في رواية **قال** ثم ما وقع
في عبادة بعضهم من اظهار القاف في المخلطكم فذلك خطأ **أصح** لان جميع اعيان
اظهار صفة استعلاءها لا على اظهار الحرف في انما انتهى اقول بقاء صفة الاستعلاء
هنا هل هو قبل الكاف كبقاء الابطاق في احط قبل الماء او هو مع الكاف
بأشربها استعلاء القاف كبقاء الغنة في من يؤمن لم ازل اخرج باحدهما
من احدا لمن الرومي في شرح منظومة ابن الجوزي حيث صرح باعطاء صفة
الاستعلاء الكاف في مخلطكم **اقول** فهو كما عطاء غنة النون الياء في من يؤمن
فالملفوظ في مخلطكم عند بقاء صفة الاستعلاء كاف تستعليه مفتحة شديدة
تشديدا فاصحا ان الملفوظ في من يؤمن ياء ذات غنة شديدة تشديدا
ناقصا وانما اعلم ان قلت لم قال اتفق شيوخ الاداء مع الظاهر ان القراء ايضا
متفقون هنا على الادغام **قلت** تخصيص اهل الاداء ليس حجة عن القراء بل
لان الاختلاف في بقاء استعلاء القاف لم يرو عن القراء والله اعلم **النوع الثاني**
ادغام اللام في مقاربا **اعلم** ان اللام اما تسمى ياء ولا فاذ لم يكن حرفا تعرف
فالقراء اتفقوا على ادغامها في الراء نحو بل وان وقل في احفصا في بوزانكا

وفاقا

قال

قال ابو شاذان يعني ان احفصا يقرؤه بالسكت على بل والسكت فصل بين الحرفين
دون متلا وتنفس ولولم يسكت عليه كسائر القراء لادغم البتة واختلفوا في
ادغامها في النال ولم يقع في القرآن الا او من يفعل ذلك ولم يدغمه غير بل الحاش
ثم انهم اختلفوا في ادغام لام هل وبل في ثمانية احر في التاء المثناة الفوقية
والتاء المثناة والذاي والسين والفاء المعجمة والطاء والظاد والنون واختار
علم الاطفا في الجليل غير الكسائي الجميع **قال** ابو شاذان ليس كل منها للثاني في القراء
كل من الحروف الثمانية وانما يخص كل واحدة منها ببعض الحروف ويشترك
في بعض فواحد يخص بهل وهو التاء المثناة نحو هل ثوب وخمسة يختص بل
وهي السين نحو لسوكت والطاء نحو بل طبع الله والطاء نحو بل طنتم والفاء
نحو بل ضلوا والذاي نحو بل زين واثنتان لها سماعا وهما التاء نحو هل تعلم وبل انما
ينتهى والنون نحو هل نذكركم وبل نحن محرمون انتهى **اقول** ولم يرو عنهم ادغام
لام قل لا في تملها نحو قل لا يعلم وفي الراء نحو قل رب في ادغام في قل نعم وانما
اذ كانت اللام حرف تعريف فانهم يدغمونها وجوبا في اربعة عشر حرفا وهي اللام
والتاء المثناة الفوقية والتاء المثناة والذال والذال والراء والراء والسين
السين والسين والفاء والفاء والطاء والطاء والنون واسماء الحروف
كافية عن الامثلة وليس في هذه الحروف حرفا شمسية ويظهر منها وجوبا
في ثمانية وهي اربعة عشر ادغما وتسمى تلك الحروف حروف قمية وهي اللام
اعني الحرة والباء والهم والحاء والحاء والعين والعين والفاء والقاف والكاف
والهم والواو والياء والحاء واسماء الحروف وكافية ايضا عن الامثلة **النوع**
الثالث ادغام الراء في مقاربا ولم يأت في القرآن ادغامها في مقاربا الا في اللام
نحو يغفر لكم واصبر لكم دينك ولم يدغمها فيها غير بل **الحادي عشر** ادغام النون

السكنة ولوتونيونا في مقدارها واما الميم الساكنة فلم تدغم في مقايها بل في
 مثلها ولما جرت عادة في كتب هذا الفن بافراد احوالها بالتبويب فسلكت
 مسلكهم فضع بابين **الكتاب الاول** في النون الساكنة والتنوين ولها اربعة
 احوال الاظهار بلا ظهور غنة وبظهورها والادغام بغنة وبلا غنة والاقلا
 والاختفاء **الحال الاول** انهما يظهران قبل حرف الحلق الستة بلا ظهور غنتهما
 سواء كانت تلك الحروف في كلمة منفصلة عنهما فتدغمها وتعلم حكمها في كلمة
 النون تنحو والخضفة ولا يقع التنوين كذلك قال ابن الجوزي في التفسير اجمعا
 يعني القراءة على اظهارها عند حروف الحلق الستة الا ما كان من مذهبنا جميع
 من اخفائهما عند الفين والواو المعجمين واستثنى من ذلك الخضفة وان يكن
 غنيا وفيه غنة فظهور النون في هذه المواضع انتهى قال في التمهيد وذكر بعض
 القراء في كثير من الغنة باقية فيها عند اظهارها قبل حروف الحلق وذكر شيخ
 الداني فادرس ابن احمد مصنفه ان الغنة ساكنة منها اذا اظهر قبل حروف
 الحلق وهو مذهب النجاة وبه صرحوا في كتبهم وبه قرأت على كل شيخ مما عدا قولة
 يزيد والمسيبي **قول** ويمكن ان يكون النزاع لفظيا لان عزقا لبقائهما اراد في
 الجملة لعدم انفكاك اصل الغنة عن النون ولوتونيونا ومن قال بسقوطها عدم
 ظهورها انتهى واما النون الساكنة المظهرة التي ظهرت فيها الغنة في النون
 في تسن والقرآن والنون والتلم كلاهما في بعض القراءات كاشيا في اخر المقالة التثنية
 والنون الموقوف عليها بدون الروم مخوفون العالمين وسال لليوم الذين
 استعيا وان يقولوا كن عند الوقت عليها ولا يوجد التنوين في الوقت **الحال**
الثاني انهما يدغمان في ستة احرف جميعا يرملون وضع هاتان مقالات **المقالة**
الاولى انهما يدغمان بغنة في النون والميم غنوس نوروشى نكرو من مادمون

الكتاب الاول في النون الساكنة والتنوين

مقيم قال في التيسير اجمع القراء على ادغامهما في النون والميم بغنة وقال السبكي
 في الرعاية انهما يدغمان في النون والميم مع اظهار الغنة في نفس الحرف الا انه
 فيكون في الادغام غير مستكمل للتشديد لبقاء بعض الحرف غير مدغم وهو **الغنة**
اقول هذا رأي سبكي وقال ابو شامة واما ادغامهما في النون والميم فهو ادغام
 محض لان كل من المدغم والمدغم فيه غنة فاذا ذهبت احدهما بقيت غنة الادغام
 بالادغام بقيت الاخرى وهذا مذهب الجمهور والقشدية مستكمل على مذهبهم قال
 في الرعاية ما حاصله ان النون الساكنة يلزم ادغامها في النون سواء كانا
 في كلمة او كلمتين وسكونها قد يكون اصليا نحو من نادر وقد يكون عارضا نحو
 تامنا وما مكثي ولو وقت النون الساكنة قبل الميم في كلمة لم يجز ادغامها في
 الميم لئلا يلبس بالمضاعف نحو قولك شاه دغا انتهى ولا يعلم له مثالا في القراءات
 وقال في التيسير اظهر حروف النون من هجاء سين عند الميم عظم في الشراء و
 القصص وادغم ذلك الباقي انتهى فظهر ان قوله اجمع القراء على ادغامهما في
 النون والميم يحتاج الى الاستثناء قال الجعبري وابن القماح خرج بقيد الميم
 طس تلك الغلظة النون هنا خفاء للحل انتهى يعني خفاء فليس غنة
المقالة الثانية في ادغامهما في الواو والياء اتفق القراء على ادغامهما فيها
 من كلمتين كما اشار اليها بوشاشه غنوس والوسن يقول ويومئذ واهل
 يعرفون لكن اختلفوا في بقاء الغنة عند ادغام فقراد خلف عن حقه بعدم بقاء
 اصلا مع ادغامهما فيها فيكون ادغامهما تاما مستكمل للتشديد وقراء الباقين
 بادغامهما فيها مع بقاء غنة ظاهرة فيكون ادغامنا ناقصا غير مستكمل للتشديد
 قال في التيسير فيمنع القلب الصحيح مع بقاء الغنة **اقول** وليست الغنة هنا كالمقالة
 في اعطت قبل التشديد بل في نفس التشديد ولا احتمال هنا لان تكون الغنة

فئة المدغم فيه اذ لا غنة له في غنة المدغم البتة فهذا الادغام شبهه بأحكام
الذي سيذكر في الحال الرابع ويمتد بعض العلماء اخفاء مع انه ثبت الشدة
النافع كذا قال قاضي الرعاية ولو وقعت النون الساكنة قبل الواو وليا
في كلمة لا ظهرت ولم يحل مدغم لتلاقي الالب بالفتحة وذلك نحو نياز وقوا
ودنيا وصنوا واعلم انهم اختلفوا في ادغام النون في الواو في يس والقرآن
ون والفتحة اظهروا من كثرة وابوعمر وحفص وخزعة وقانون وادغموا باقوا
مع الغنة كذا في التفسير فهذا انما هو مستثنى من الاتفاق المذكور
الغنة في الراء الراء من كلمتين بالجمع والراء من كل الراء كما في التجر
فحوس لنديو مشد تخبر عن ريم روف حيم وقاية الشر وقد وردت الغنة
مع ادغام النون يعني ولو توينيا مع الراء والراء عن كل الراء وقاله الرعاية
ذهبا الغنة في ادغام الراء في الراء والراء هو المشهور المأخوذة قايمة الكسابة
قوله تعالى اولئك على هدى من ربهم والنون في من ربهم ادغمت بغنة وبغير غنة
فالكسابة وحسن وزيد ورش ورواية والهاشمي عن ابن كثير لم يفتوها وقد اشبهها
الباقر الازاهري فقد روي عن روايت انتهى قوله فظهر ان ادغام النون
اليس يستثنى من اجماع المذكور قوله تعالى من لا وفان حفصا لا يدغم نون
في الراء هذا بل يسكت على من ثم يقول راق لا يستثنى لانه معنى ادغام الراء في الراء
وايراد ادغامها فيها اذ قد مدغمات الراء واسكت مع المدغمات ويقصرون
الحرفين فلم يسكت في الادغام البتة قايمة الرعاية ولو وقعت النون الساكنة
قبل الواو والراء في كلمة كالمطريرة مثلا ليل في المصاعف ولم يقع ذلك في القرآن
احكام الثالث انما ينقلب قبل الباء ميم مخففة مع بقاء الغنة الظاهرة وهذا
بالجماع القرأ كما صرح به في التفسير سواء كان في كلمتين نحو ابوعمر وهنيسا

بما في كلمة فعدائهم وانباء الله كما في الرعاية لكن لا يكون النون قبل
الباء في كلمة قال ابن الجوزي في النشر قد فرقت بين الذين ان يوروك ويعصم
بالله الا انه لم يختلف في اخفاء الميم المطلوبة عن الراء ولا في اظهار الغنة في
ذلك بخلاف الميم الساكنة انتهى قوله يعني في الميم الساكنة اختلاف في اخفاء الميم الساكنة
غنتها فذهب الجمهور الى ذلك وذهب لبعض الى اظهارها مع اخفاء غنتها وسجى
ان قال ما معنى قبل النون الساكنة مخففة مع الغنة قبل الباء ان ذات
الميم ملفوظة غير معدومة لما في الراء ان الغنة ظاهرة يستعمل في
هنا في نفس الجر قالوا لا ننتي اذ لم عدت ذات الميم لكانت الغنة ظاهرة
بلا سقلا لا في نفس الحرف الاول فلو قلنا ان ذات الميم معدومة كما في اخفاء
النون الساكنة والنون في مثل عنك كما قبل النون الساكنة والنون اليها لغوا
هو ظاهر **ان** فاعلم ان معنى اخفاء الميم ليس عدا ذاتها بالكلية بل اخفاء
وسرنا في الراء بتقليل ادغامها مخرجها وهو الشفتان لان قوة الحروف
ذاتها انما هو بقوة الاعمال على مخرجها وهذا كخفاء الحركة في الراء انما اذ ذلك ليس
باعدا للحركة بالكلية بل بعضها وسيأتي بالجملة ان الميم وابدأ في انطباق
الشفنتين والباء اذ لا وقوى انطباقا كما سبق في بيان الخارج فتلفظ بالميم مخفوة
ان يوروك بغنة ظاهرة وتقليل انطباق الشفتين جذم تلفظ بالباء قبل فتح
الشفنتين مخفوة انطباقهما وتعمل المنطق من الشفتين في الباء اذ دخل من المنطق
في فم فزما انطباقهما في ان يوروك اطول من زمان انطباقهما في يوروك وزمان
انطباقهما في الميم اطول من زمان انطباقهما في الباء لاجل الغنة الظاهرة حيث نفي
الميم اذ الغنة الظاهرة يتوقف تلفظها على استمرار ولو تلفظت باظهار الميم هنا
زما ان انطباقهما فيه كزما ان انطباقهما في الباء لاجل الغنة حيث نفي وقوى

انظما في اظهار الميم فوق وانظما في اخفائه لكن دون قوة انظما في
 البناء اذا غنت في البناء اصلا بخلاف الميم الظاهرة فانها لا تتحول عن اصل الغنة
 وان كسفت في الغنة تورت للاعتقاد ضعفا **الغنة** **الغنة**
 الظاهرة قبل الحروف الخمسة عشر وهي الباقية من الحروف المذكورة في الاحوال
 الثلاث السابقة فغونها وان قالوا وبشرى كما لمصرقا لا لا سديد في الاخفاء
 وهو كما بين الاظهار والادغام يعني التام **الغنة** لان الاخفاء هنا كما في الغنة
 عن يعني اذ غنت في النون والتسعين في اللغز وبقاء صفتهما التي هي الغنة
 وفي الرعاية فخرجها مخفيا في ليل الخيشوم ولا عمل فيها حينئذ لثلاث **الغنة**
الغنة فليس في العين والكاف في غنة في مخرجة والظهار وبقاء ذات حرف
 وصفته معا والادغام التام اذ غنت معا فالاخفاء هنا بينهما وقالوا لا الزيادة
 الماد هنا اخفاء الحروف في اخفاء الحركة **الغنة** **الغنة** في شبه المدلات في التغلف بالزوجة
 الظاهرة يحتاج الى التراضي لما قال في التمهيد ان الغنة التي في النون والتسعين
 اشبهت بالمد في الواو والياء وكذا حفظت في مشاكلة شيخنا في وجده في الادغام
 وجه الله تعالى وجزاء عنا خير الكثرة كما عذرنا عن المبالغة في التراضي **الغنة**
 ان الاخفاء تلك مراتب يتوفاها على تقديم مقدمة وهي ان الغنة صف النون
 الكسوة وانها الكسوة عند اخفاء ذاتها في صغر اخفاء النون كبر انهما البقي
 ومعنى كبر اخفائها صغر انهما البقاء اذ ذاتها معدومة عند اخفاء على كل حال
 وحروفا اخفائها تلك مراتب يتوفاها على اخفاء النون تلك الظواهر والذات المثلثة
 والتام اثنتا الفوقية وابعدها القاف والكاف والواو في متوسطة في
 القرب وبعدها لول الاخفاء مراتب فكل حرف هو اقرب الى النون يكون الاخفاء
 عنده ازيد وما قرب الى البعد يكون الاخفاء عنده دون ذلك وتظهر فاندته

تفاوت الغنة انتهى قوله وما قرب الى البعد هو المتوسط ولم يذكر البعيد بل ذكر
 ابن الجوزي في التمهيد بعد القرب لكن لم يذكر المتوسط **الغنة** **الغنة** وبالحيلة انما ان الحرف
 ثلث فاخفائها عند الحروف الثلاث الا وازيد وضمها الباقية قليلة بمعنى ان
 زيدا امتداد الغنة قصير واخفائها عند القاف والكاف اقل وضمها الباقية
 كثيرة بمعنى ان زيدا امتدادها طويل واخفائها عند الواو والهمزة متوسط فزيدا
 غنتها متوسط ولم ارفع مؤلفي تقدير امتداد الغنة في هذه المراتب ثم اعلم ان زيدا
 الغنة ما كان طويلا عند القاف والكاف في بعض الحروف صغارا في الغنة والكاف
 الصغائر ما في الشكر كالفليس في شدة ولا همز قول والكاف الصغائر اذا غنت
 غنة تكون كما يقال في السائر **الغنة** لان من العدد بك في الجذر والقاف **الغنة**
 اعني تلك الاصل عند النون في الغنة قبل القاف والكاف اذ يحدث بذلك
 كافيتهما والكاف الصغائر اذ لم ترق الغنة تكون كما يقال في السائر **الغنة** ليعمل الهمز
 بك في الهمزة الاخفاء هو ان يخفى الحرف في نفسه لا في غيره والادغام انما هو
 ان يغم الحرف في غيره لا في نفسه فتقول خفيت النون عند السين وخفيت النون
 عند السين ولا تقول خفيت السين ولا خفيت السين في السين وتقول ادغم السين
 في الواو ولا تقول ادغمها عند الواو فامر فله في التام **الغنة** في الميم الميم
 ولها ثلثة اصناف الادغام بغنة ظاهرة والاخفاء بغنة ظاهرة والظهار بغير
 ظاهرة وبغنة ظاهرة **الحال** **الغنة** لانها تدغم بغنة ظاهرة وجوب اذا لم يمتد
 سواها كانت لا ولا متلوقة من النون الساكنة او التسعين متوفاها عند ما يقيم و
 قابس يمتد او اصلية فتعقلوكم الى ادغم في الهمزة والذات التي الميم
 وهي ساكنة ميم اخرى وجب ادغمه فليسا تشدد بتوسط طبع انهما كغنة مع
 الميم الاولى الساكنة وان كان تشدد بهذا السبع غير شبيح لبقاء الغنة وانما



شاعر قليل لا من كان في يوم كان
 الأقلاب إذا لقيت النون الساكنة والتنوين
 بأثقل مما كانت تأتمن عليه
 بعد الياء ما كانوا إذا لقيت الميم الساكنة
 فيجوز أخفاؤها وإظهارها وإلحاقها أولى
 وما هم بمؤمنين **وإذا**
لقيت الميم الساكنة مما لزم
 الإدغام بغنة **متى** في قلوبهم سرور
وإذا لقيت غير البناء العالمين
 أظهرت خصوصاً عند الواو والفاء مثل
 عليهم ولا الضالين لهم فيها **فصل**
 في الإدغام مع الغنة **إذا لقيت**
 النون الساكنة والتنوين الياء والميم و

والنون

والنون والميم في الواو والياء مع
 الغنة **إن** يغرب يومئذ يصدر الناس
 من شاحل عتق لكم من مال صراطاً
 مستقيماً من وإي جنات وعيون وما أشبه
 ذلك إلا في كل صنوان وقوفان وبنيان
 ودينان **وتحب الغنة** في الميم
 والنون إذا كانتا متتلتين **عَمَّ**
 وميم وثمة ومن الجنة والناس وما أشبه
 ذلك **فصل** في الإدغام بلا غنة
 إذا لقيت النون الساكنة والتنوين الزاء
 واللام تدغم فيهما بلا غنة
 ويقسم غنور رحيم من لدنا هد للمتقين
فصل في إدغام المثلين ويدغم

الشدida بالفتح المدغم اذ الهمزة من الحروف الاو لا وشي الا ادم انتهى **قوله**
 لجهور هذا تختل اذ غما وكان الشديد يكون الفتحة عند المدغم فيزاد ووق
 عندهم بين ميم وميم من قال **الحال** انما تختل بفتحة ظاهرة عند ابداء وجوا
 اذا كانت متلوقة من التون الساكنة او التون نحو ان بوزل وهننا بما
 وقد سبق معنى اخفاؤها وانما اذا كانت اصلية نحو تميم صحابة فهي تختل
 عند الجهور من اهل الاداء قال ودعنا للعل والى اظهارها ذهبى وان المدغم
 وتبعه يا محمد السمرقندى واشتهر عند العامة ان حروف ووق تظهر عندها
 الميم الى الميم الاصلية انتهى وانما خصصوا هذه الحروف الثلثة مع ان الميم على
 تظهر عندهم عند جميع الحروف فقالوا هو اخفاؤها عندهم هذه الثلثة بسبب
 خروج معنى اخفاؤها هو ما سبق اخفاء الميم المتلوقة والفتحة المظاهرة لازمة
 اخفاؤها كما يشعير المنقول سابقا عن ثمر بن الجزدري ان قال من اظهر الميم هنا
 هو اظهر غمتها **قوله** يشعير المنقول سابقا عن ثمر بن الجزدري ان قال من اظهر الميم هنا
 كان الميم لا يتلو عن اصل الفتحة اذ لولا اصل الفتحة لكان الميم باء لا تقا فمما في المخرج
 والصفات والقوة كذا في الرواية **انه** قال في بعض الروايات الميم يظهر سكونة
 عند حروف ووق فيفهم منه انه يختل سكونة عند اخفاؤه فاشبه **قوله** اذا
 اخفت بضعها الاعتماد على مخرجه يخفى سكونه لان اظهارها السكون يحتاج الى
 تقوية الاعتماد واذا اظهرته بان قوتيه تقوية الاعتماد على مخرجه يظهر سكونه
 والمقادير لا يجليده الاصل الواجب ان **الفتحة** اخفاء على قسمين
 اخفاء الحركة واخفاء الحرف والى معنى تبعض الحركة كما في انما تلو النش
 على قسمين احدهما تبعض الحرف وسر ذاتها في الجملة كما في الميم الساكنة قبل ابداء
 اصلية او متلوقة من التون الساكنة او التون والتسليم خرا عدم ذات الحرف الكلية

وايقاد

وايقاء غمتها كما في اخفاء التون الساكنة والتون عند الحروف الخمسة عشر
 المذكورة **الحال** انما تظهر وجوبا عند ساكن الحروف **قوله** ولا تظهر
 غمتها انما يظهرها قبل حرف من الحروف كما يشعير المنقول سابقا عن ثمر بن
 هو المحفوظ من شاذة شيخنا رحمه الله عليه فيقول لا اعتماد على مخرجهما ويظهر
 سكونا بابدائها في فزما اظهار الميم لعدم ظهور الفتحة اسرع من زمان
 اخفاؤها وانما الميم كذا المظاهرة التي صدرت فيها الفتحة في الميم الموقوف عليها بدو
 الروم قال ابن جزدري **قوله** واظهرها بعد باقي الحروف واخذلدى واوقا
 ان تختل قال ثم امر بذكر عن اخفاء الميم عند الواو والقار مع ان حكمهما علم مما قبله
 في نفس باقي الحروف تسريما للفتح وقم انما تختل عندها كما تختل عند ابداء كما فعله
 جهات القراء ومنشأ ذلك اتحاد مخرجها بالواو وقمها من القار فيسبق للسك
 الاخفاء انتهى وذلك نحو عليم الضالين وهم فيها ثم اذ اظهرتها عندها واخذ
 عن احداث الحركة في الميم وعن السكت عليها كما يفعل العامة كذا قال وانما يفعلها
 من يفعلها حقوقا من الاخفاء والادغام لغرض يخرج الميم من مخزجهم كذا في الرواية
قوله خوفا غما في الواو اشتد سترهما في المخرج **الحال** علم ان اهل الاداء
 يسمون اظهار الميم قبل الواو والقار اظهارا كسفيان واظهار التون الساكنة والتون
 قبل حروف الخلق اظهارا كالحلقية **تمت** في بيان مراتب الادغام والشديد بحسب الحال
 والنسب قال الادغام على قسمين ادغام تام وهو ادغام الاوالة الشاذة ذاتا و
 صفة مثل قلت طائفة او غما فاقس وهو ادغام الاوالة الشاذة ذاتا لا صفة
 شذ احطت وقفاين انتهى والصفة الباقية من المدغمات ابطقا واستعداد
 او غمة وقد سبق **تم** ان يكون ادغام تاما فشديد مستحيل وكذا ادغام ناقص فشديد
 غير مستحيل كما خرج به في **تم** ان العلم ان الشديد لا يستلزم الادغام **التمت**

فيه تشديد وليس سببه الادغام بل هو ثابت في اصل وضعه نحو ان وكان ولكن
واشبهها ولا اترك اللغة فيها في نقص التشديد البتة بل تشديدها كسكن
به في الرعاية وقال فيها ما ملخصه ويختصر ان التشديد على ثلاثة اضراب
فيه ما يزيد تشديده وهو الراء المشددة لان اخف وتكررها يزيد في تشديدها
فوق سائر الحروف قال فيها واذا كان الحرف المشدود راء وجبت القادى ان تشدد
تشديدا بالفاء ويحذف تكريرها فاحفاد التكرير كانه زيادة في التشديد **وهو**
لان اخفها التكرير يحتاج الى تشديد لسوق المشاعر الخنك كما في التقليل على المعبر
وهو ينبغي ان يضاف في هذا الضرب الى الام الحقة في اسم الله عز وجل لما سبق في نظم
الله تعالى عن الرعاية وقال فيها وضرب ليس فيه ما يزيد تشديده ولا ما ينقصه
وهو كلما ادغم ليس فيه اخفاد تكرر ولا اظهر اغنة الحرف الاول ولا الجاهل ولا
استعملته نحو الياء من ذوقه والميم والياء من يكي وهذا الضرب تشديده
دون تشديد الراء المشددة قليلا انتهى وقدرت فيما سبق ان ادغام النون كانت
والنون في النون والميم وادغام الميم في الميم هذا الضرب عند الجمهور
الضرب الثالث عندي في قال فيها وضرب فيه ما ينقص تشديده وهو كلما ادغم
مع بقاء الغنة او الابطاق او الاستعلاء نحو يؤمن واحطوا بالخلق وهذا
الضرب تشديده دون تشديد الضرب الثاني واجتمع في قوله تعالى يوقد ثلث
مشددات مرتبة تشديدا الراء امكن قليلا تشديدا الياء او او تشديد
الاو امكن من تشديد الياء الثانية انتهى **وهو** وتشديد كحرف عند الوقف
عليه بل من تشديده في الوصل ويسكن في الوقف على المشدد وفي التمهيد انما
ليس فيه غنة تشديد بسرعة وما فيه غنة تشديد بترخا **اول** وهذا صريح في
ان الغنة متوقفا وادغامها على الترخي والتعدي وفيه ايضا ان تشديدا ادغام

السكنية

السكنية والتعدي في الواو والياء بترخا الترخي **الحرف الخامس** في المدد
القصر المد في اللغة الطويل مطلقا والقصر الحس والمفع مطلقا قال الباق
عند قولنا السطير باب المد والقصر المد في هذا الباب عبارة عن زيادة
المدد حروف المد لاجل هراكن بعدها يعني الزيادة على المد الطبيعي والقصر
تلك الزيادة وقد يستعمل المدد اثباتا لحروف المد والقصر فحذفه
وحروفها لثلاث الالف المدية وذيكون ما قبلها الا مفتوحا والياء الساكنة
المنكسرة ما قبلها والواو الساكن المنكسر ما قبلها وقبل جمعت الثلاث
في كلمة **وينت** **ان** وقد يستعمل المدد في معرفة ما قبل المدد البسيط والزايد
حينئذ كما قال طالة الصوت بحرف مدى من حروف العلة وعلى هذا المعنى قال
تم ان المدد قسمان اصل وهو الزمجره والذليل لها وجود بعد مدى
ايضا ما اذا تيا وطبيعتا واستنداده قد انقضى واستعمل ذلك وفتح وهو
المدد الزايد على المقاصلي الحروف والمدد السبب الثاني ويصح حروف المدد حروف
الذليل ايضا واما اذا كان ما قبل الياء والواو الساكنين مفتوحا فمعها تقيا
حرفا للين لا حرف المدد لا يتوقف وجودها على المدد بل على المدد الطبيعي كما صح
به ابو شامة في ثمانين الالف لا يسمى مدتها سببا طبيعيا وان لم يجاوز قد لا
ولا يسمى مدتها فوق الالف متاذا لما لان معنى المدد الزايد هو الزايد على المدد
وليس هو المدد اصل بل يسمى مدتها قدرا في بين الطول ومدها قدرا في التوسط
وبعداه التوسط بين الطول وبين تلك المدد الكلية كما صح به ابو شامة وسمى
انفا مدتها بالكلية القصر وقد يسمى مدتها قدرا في القصر ايضا ويسمى
مواضع مدتها وفيما قال ان الطالة الصوت بحرف مدى من حروف العلة
لان يخرج عنه طالة الصوت بحرف يفتح مع انهم يستعملون لفظ المدد في طالة

الصواب أيضا فالظاهر انه ليس بقفا المطلق المدخل المدحوف والمدحوف نفع هنا فليس
الفصل الاول في المدحوف الزائد على المدحوف الاصلي كمدحوف المدحوف في السبابة
 المدحوف القطعي واما معنوي واللفظي اما من بعد حرف المدحوف والمدحوف بعد واسكو
 اما لا من او عارض فضعف في هذا الفصل بقايتين الاولى في السبابة
 وهو اربعة اقسام الاولى لا يقع بعد حرف المدحوف في كل مدحوف واجبي وقرو
 ويسمى المدحوف الزائد في هذا القسم مستصلا ومذا واجبا واخرا في بين القراء في
 زيادة المدحوف كذا قال لكن العلماء اختلفوا في ما ذهب القراء في الزيادة فان
 الجزري قال انهم يمدون قدرا واحدا مستصلا وهو مثل الفاتح المدحوف الاصلي وارج
 بدونه وقال الثاني على ما حكته السخاوي انهم يختلفون في الزيادة على الجزري
 فوردش وحزق قدان طويلا والباقيون وسطيا والطرطوش الفاتح المدحوف
 واربع بدونه والوسطى اربع معه الثالث بدو وقال اكلوا العلماء ان القراء
 يختلفون في الزيادة هنا على اربع مراتب الاطول ثم الطويل ثم المتوسط ثم ما
 فوق القصر والاول لوردش وحزق والثاني لعلم والثالث لا يعمدوا لكسبا
 والاربع لا يكثر واني عموما قالون لكن اولئك اكثر من اختلاف في تقدير
 هذه المراتب فالحجور منهم قالوا الاطول خمس الفاتح والعلو اربع والوسط
 ثلث وما فوق القصر اثنا والمدحوف الطبيعي اربعة هذه الاعداد هذا ما ذكره على
 القادري ملخصا والبعض منهم قال ان الاعداد ثلث الفاتح المدحوف الاصلي ثم ينقص
 كل مرتبة نصف الفاتح حتى ينتهي الى القصر والبعض الاخر منهم قال ان الاعداد ثلثا
 مع المدحوف ثم ينقص كل مرتبة ربع الفاتح حتى ينتهي الى القصر كذا ذكره بعض
 الشارحين الرابع ان يقع حرف المدحوف في كل كلمة او كلمة اخرى نحو
 بما انزل في أنفسكم وقولوا امنا ولا مدهنا آ في الوصل فلو وقف على كل حرف

امد فارد في مدحوف واحد من القراء كذا قال الجعبري ويسمى المدحوف الزائد وهذا
 القسم مستصلا ومذا واجبا قال واما سمي هذا المدحوف اختلفوا في القراء
 فيه فان كثيرا من السوسى يقصر منه البتة وقالون والدورى يقصر منه وثنا
 والباقيون يمدونه البتة انتهى ولم يقل احد من العلماء ان الذين يمدونه
 من القراء هم يمدون قدرا واحدا مستصلا فانهم يقولون هنا عن القراء ليس التقا
 في المدحوف وتفاوت الزيادة في المنفصل كمتفاوتة في المنفصل كما مر انتهى قال
 ابو شامة حكى السخاوي عن الشاذلي انه كان يرى في المنفصل مدحوفين طولت
 لوردش وحزق ووسطى لم يبق انتهى وقد عرفت تقديرها الاول وعاد في هذا
 القسم اربع مراتب ايضا من مدحوفه كما صرح به في التيسير الاطول لوردش وحزق
 والعلو لعلم والمتوسط لابي عامر والكسا وما فوق القصر لقالون والدورى
 وتقدير هذه المراتب كما عرفت في القسم اول قال في يجوز الزيادة على الفاتح
 اجماعا يعني في شئ من القسمين فما يفعله بعض الائمة واكثر المؤذنين من الزيادة
 فمن اقل البدع واشد الكراهة وقال ايضا المدحوف القصر لا يقدر قولك
 الفاويقد رعدا صبعك فاع مر ارباب المدحوف بعد ما صبعك انتهى قيل لا يضبط
 مراتب المدحوف بالجموع من الشيخ الماهر الرابع وجوده في هذا الزمان
 اعترضني تسمي ان يقع بعد حرف المدحوف لاردش وسعني لزوم وجود
 عند الجميع وصلد ووقفنا ويسمى المدحوف الزائد في هذا القسم مدحا لازما وانما
 هنا اما من نحو ولا الضالين والعاشقة والله خيط الغزل والله اذ لك
 في يونس والذكرين في موضعين لانهم واما غير مدحوف نحو لان في موضعين
 وكاسما اعراف في التبع والاول التور وهو سبعة اسماء لام وميم وسين
 وكاف ووقف وضائفون لكن اربع بعض هذه الحروف يدغم في الوصل كما في

ألم وقد سمي هذا الزايد في هذه الاسماء لازما هرفيا وفيما عداها لازما كذا
 اتفق لقراء في منه هذا القسم جميع ضرورية متزايدة مشيعة قدرا واحدا
 لنا قال والاشباع هنا قد دللنا الفات على خلافة اعتبار هذا الاصبع معها
 او بدونها كذا قال واما اهل الاداء على ما قاله البعض فانفقوا على اشباع هذا
 في الساكن اللزوم في فوائج السور واختلفوا في قدر مد غير الفوائج فمنهم
 من قدر الفين سوى هذا الاصبع واختاره الاهوازي والسخاوي انتهى قال
 ابو شامة فان تحرك الساكن في هذا القسم والم الله اول القرآن فانه بفتح
 الميم وحذف الهزة عند جري الفراء الا الاعشى والم الحلباس اول العنكوت فانه
 بفتح الميم على فواءة ورثها خاصة فانه ينقل فتحة هزة الاستفهام الى ايم
 الهزة فيجوز فيه هذا المثالين القصر نظرا الى الحركة العارضة ويجوز المدة
 نظرا الى السكون الاصلي وهو الراجح انتهى واما الاعشى فانه يقرأ ألم الله
 الميم واثبات الهزة قالوا الفرق في التسمية بين اللزوم والواجب اضطراري واما
 باعتبار المعنى اللغوي فلا فرق بينهما فانه لا يجوز قصر احداهما عند احسن
 فلو قرئ بالقصر يكون كخنا جليا وخطا فاحشا انتهى **فهم** يعني يقال لكل منهما
 باعتبار المعنى اللغوي مد لازم ومد واجباذ معناها اجعل اللفظ واحدا وهو
 ما لا يجوز تركه وقوله يكون كخنا جليا فيه نظرا لانه قد عتسبنا بقصر
 ومد المقصود من اللزوم **واعلم** ان مجموع الالحروف في اواخر السور اربعة
 منقسمة الى اربعة اقسام سبعة منها فيما مذكرا على المد الطبيعي وقد سبق
 وخمسة منها ليس الا مد طبيعي وهي لها يا طاحا لعدم الساكن بعدها
 وواحد منها فيه وجهان احدهما اقتضا على قدر المد الطبيعي والاخر الزيادة
 عليه وهو عين وسيا وواحد منها ليس مذكرا وهو الف كذا قال الجبيري

القسم الرابع ان يقع بعد حرف المد ساكن فادرسكونه اما الوقف فمخول
 والعالمين وما كمل عند الوقف عليها واما اللاداء فاما عند بعض القراء كالانثاء
 الكبير لا يعم ونحو الرجم ملك وشبهه وكافوا الهز لا يتموا عنه لا يفتي بخدة
 التاء فيها ويسمى المنه في هذا القسم مذكرا ايضا قال فيجوز لكل القراء في هذا القسم
 ثمة اوجه الطول والتوسط والفتحة قال فيلحق عن الشاوي المصريح ان الاشباع
 هنا عين الاشباع في المد لازم **فهم** وقد عرفت الخلاف فيه فيما يقدر كونه لا يشباع
 هنا اربع الفاصلة المد الاصل في الظاهر ان التوسط ثلث الفات على تقدير كونه ثلث
 الفات معه فالوسط الفاء والله اعلم قال هذا الحكم عند عروض السكون الوقف
 انهم من ان يكون مع السكون اشما ولا يجزى فيما اذا كان الوقف بالروم فانه
 حكمه حكم الوصل انتهى يعني ان الروم ملحق بالحرك فيمدتسبب مد طبيعي فانه
اعلم ان هذا الذي ذكره بعد هذا في المقالة الثانية والفصل الثالث في ذلك
 جائزا واجبا لا تغفل **مقالة الثانية** في السليبي في زيادة المد قال السليبي
 في الاثنان واما السليبي في زيادة المد فهو قصد الياء في النسخ وهو قوي
 مقصود عند العرب وان كان اضعف من اللفظ عند القراء منه مد العظم
 لا اله الا الله ولا اله الا هو ولا اله الا انت يعني المد في كلمة التوحيد
 قدور والمد في هذه المواضع عن اصحاب القصة المنفصل لهذا المعنى ويسمى مد
 الباقية لانه طلب الياء في النسخ لا لوجه عما سوى الله سبحانه قال ابن
 الجزري وقد وردت الياء في النسخ في كل التي للبرية سواء كان كلمة
 التوحيد او غيرها نحو لا ريب ولا شية فيها ولا مرد له ولا جرم ولا دبر
 المعنوي سواء كان في كلمة التوحيد او غيرها وسط لا يبلغ الاشباع عن
 سببه وقد يجمع السبب اللفظي والمعنوي فنحو لا اله الا الله ولا اكره

في الدين ولا اتم عليه فمقدّمه من استيعاب اصله في المدخل الهرة ويلعب
 المعنى اعلم باللاقوى والفاد للاصفا انتهى ما في الاتفا وقد عرفت ان الشئ
 كمنه تحمل لائق المدخل اصلا واربعة يدونه وهذا يشعرا المراد من الوسط هنا
 اربع الفاقع المدخل اصلا وتشدونه قالوا اما ذكره خالدا ان اقساما
 لمداربعة عشر فكلها مندوجة فيما ذكرنا وانما اختلفت باختلاف الاسماء انتهى
اقول وذلك لكون الحزب ومد العبد ومد البدل لما غير ذلك والاستيعاب معرفة
 تلك الاسماء قليل الحدود **الفصل الثاني** في مدحرف اللين انهم انهم ليس حرف اللين
 مد طبيعي كما سبق فمعنى القصر فيها ما الاستعمال اكثر سبل المدحرفين بالكتابة
 واحوالهما اربعة **حاشا** قلنا ان يقع قبل همزة حركه فكلية ما نحو شئ وسو
 بفتح السين وشئ وسو ولا مد فيهما حينئذ لاحد الا لو رشح جاء مد في
 هذا الحال حرف اللين الطول والوسط وليست الطول هنا اولى من الوسط بل
 هما سياتخذ والمراد بالوسط مدحرف اللين حيث وقع هو القصر في باب
 حرف المد وهو المد قدر الواو كما صرح به ابو شامة فعني توسطه على ما صرح
 به ابو شامة توسط بين الطول وترك المد بالكتابة والمراد بالطول في مد
 حرة اللين حيث وقع المد قدر اللين وتلك كما اشار اليه الشئ اشارة دقيقة
 ويستثنى هنا لو رشح كلتا المؤودة وسوتلا اذ لا يعد فيهما اسكرا نعم بعد الواو
 المدحفة المؤودة قدر الف **الحال الثاني** ان يقع قبل همزة غير حركه
 انهم وينالني ادم ولا مد فيه لاحد **الحال الثالث** ان يقع قبل ساكن ادم سكونه
 في الوصل او قد يلزم وجهه في القرآن الاعين في كعبص وهم عسق وروى
 عن جميع القراء الطول والوسط لكن الطول افضل كما قال الشئ وفي غير الوجهين
 والاول فقلنا قالوا والمحققون من شراح الشاطبية على جواز القصر ايضا انتهى

اقول

اقول مراده بالقصر هنا ترك المد بالكتابة وهو ظاهر ويشعر به او اخر كلامه
الحال الرابع ان يقع قبل ساكن عارض سكونه للوقف سواء كان ذلك الساكن
 همزا نحو سبغ السبان وشئ او لم يكن همزا نحو الصيف وخوف فاذا كان الساكن غير همز
 فجميع القراء حرة اللين حينئذ اذ اوقف بالسكون لا بالروم ثلثة اوجه الطول
 والوسط والقصر والقصر هنا معني ترك المد بالكتابة وقد عرفت الطول
 والوسط قالوا والقصر هنا اولى الكل ثم الوسط وانما قلنا لا بالروم لما
 قال ابو شامة اذ اوقف هنا بالروم فلا مد فيه الا وانما اذا كان الساكن همزا
 فكذلك الامم جميع القراء الا لورش فان ورشاه يوافق الجمهور في القصر اذا
 كان الساكن همزا لانه يمد بها البتة لاجل همزة حركه او سكن وهو لا يفضل الطول
 على الوسط في مدحرف اللين مطلقا بل هما سياتخذ عند حينئذ **حاشا** قال
 ابو شامة فقد بان للسان في اللين مد فيهما الا اذا كانا بعدا همزة فكلية هما
 او سا فان ذلك واحد لهما لم يجز منه يعني قدر الف واذا زيد فنم مد عليه
 والهم ولديهم وخو ذلك وقفا او صدرا ومد نحو الصيف والبيت والموت
 والخوف في الوصل هو محض اللين **الحال الثاني** حرف اللين من حروف الخوخ وحرف
 الخوخ زما ينه يجرى فيه الصوت زمانا كما سبق فقلنا عن شرح المواضع وعرفت
 الخوخ في عمارة الكتبة جريان الصوت حرقا فاللين لا يخلو عن امتداد الصوت
 فكيف سيج قول ابو شامة ان حرف اللين لا مد فيهما **حاشا** المد في عرفهم لا يطلق
 على ما دون مقدار الف وامتدادا سوات حروف الروم اعدا حروف المد
 يبلغ قدر الف فاعرف **الحال الثالث** همزة الوصل وهم القطع قالوا الشئ انما الوصل
 لا يكون الا ذاك والقطع قد يكون ذاكه مثل الفاستهمل وقد يكون اصلية
 مثل الفخذ والمراد ان حرف اللين اولا الكلمة اما من قطع وهي التي ثبتت وصدورها

وإتمامه وصل وهي التي تثبت في الابتداء وتسقط في الرفع والظاهر أن هنر
 الوصل أكثر وجوداً من هنر القطع في الكلام لأن الصابغة في هنر الوصل أكثر
 وأظهر فلذا اغتبر بها فيها ومن المعلوم أن الابتداء لا يمكن إلا بفتح فاقول الكلمة
 أن كاستخرجها فظهر والله كما كان يحتاج إلى هنر الوصل وسيت هنر الوصل انتهى
 يتوصل بها إلى النطوب بالسكّن أن هنر الوصل يوجد في الأسماء والأفعال والحروف
 ومن شأنها أن لا تكون في مضارع مطلق ولا في ماضٍ تلي كاكل ورباعي ككرم
 بل في الخامس كاتطلق والسداسي كاستخرج انتهى قول في هنر القطع ثبت وصو
 وبما منجزه نور لقراء لأن بعض القراء كورس ينقل حركة هنر القطع في السكّن
 قبلها غير هنر فتح كذا ذلك السكّن كرها ويسقط هنر من اللفظ وذلك
 إذا كان السكّن آخر كلمة ولونيونياً والهمزة أو اللفظ بعدها نحو من استبرق
 وكفوا الحد وما إذا كان السكّن في مد فله ينقل نحو في دم قال أبو شامة وبذلك
 في حروف المد من الجع قبل هنر القطع نحو ما أحسب أنهم أغرقوا لأن ورثاً يصلها
 بواو وكذا إذا كان السكّن والهمزة في كلمة لا ينقل نحو واستل ويسألونك **وقر** وفي
 التي تثبت في الابتداء معناه إذا لم يجر إلى الساكن الذي بعدها إذ لو جاز كان في
 الاسم فإنه حذف الفاسم عما منزه في جميع بعد فعل كسرة الميم يعرّف في خوف
 عند الوقف على السكّن لا ابتداء بلام التعريف كما يجوز في اللفظ التعريف كذا في الشر **وقر**
 وتسقط في الرفع يستثنى هنر الله ولم يقع في القرآن وكذا يستثنى من هنر الوصل
 لواقع به هنر الاستفهام وألام التعريف وهي شكلات في القرآن وهي المذكورين
 في الموضوعين من الأفعال والموضوعين من يونس والله أن لكم في يونس والله
 خيرة القرآن هنر الوصل هنر هذه الكلمات وقعت في الرفع بسبب الاستفهام
 التي قبلها لكنها لا تسقط أبداً لئلا يلبس الاستفهام بهنر الوصل لأن

هنر الوصل مفتوحة في هذه المواضع كهنر الاستفهام فمد ذلك الالف متارلنا
 على هذا الطبيعي لأجل الساكن الذي بعدها وهذا عند جميع القراء سوى نافع في
 الآن في الموضوعين فإنه ينقل فيها حركة هنر الله ألام التعريف ويسقط ذلك
 الهمزة ويبعد هنر الوصل لئلا يلبس الساكن الذي بعده الالف المتصلة من هنر الوصل متا
 فاعلم على هذا الطبيعي لعدم سببية المد وهو الشك في ذلك الشك أن بعض العلماء يجعل
 هنر الوصل في جميع هذه المواضع كجاء إلى بين الهمز والالف فلهذا متا إذا بل
 يعرّفها جميعهم **قور** معنى القصر هنا المد قد يضاف الالف لأن الهمزة المستقلة
 بين الهمز والالف يمد قد يضاف الف صرح بالسكّن في الأفعال والشرع في ياء هنرات
 الوصل ما هنر الوصل التي في الأسماء كذا ذكر على ضربين سماعي وقياسي أما
 السماع ففي أحسن أسماء وهي ابن وأبنة وآم وآسم وأست وأنتان وأنتان وأنتان
 وأمرأة وآمن الله وآيم الله وأما القياس ففي كل مصدر بعد الفعل ما في أربعة
 أحرف فصاعداً نحو فاعل واستفعل ويسأمنها في المصدر وانما قبل بعد الفعل
 أما أربعة أحرف فصاعداً أحسن أن يربا فعل نحو أكرم أكرماً وعن الشاذ في ذلك
 والهمزة نحو أخذ أخذاً فإن الهمزة فيها للقطع **ان قلت** ينقض لقاعدة المذكورة
 بأهراق وواسطاع بفتح الهمزة فإن هنرهما وهنري مصدرهما للقطع سمى
 أن بعد لهما أربعة أحرف **قلت** أصلها اطاع وأراق زيدتا لها والسكّن الطبيعي
 وأما استطاع بكسر الهمزة فهنر للوصل لأن أصل استطاع خذف تاؤه وهو في
 تقاعاً استطاعوا أن يظهره ولو ابتدئ في ذلك بكسر الهمز وأما هنر الوصل انتهى
 في الأفعال فالظاهر أنها التي في أفعال المصادر المذكورة ماضياً وأمر كأن يقطع وأنت
 والهمز التي في أمر الشك في انتهى ما ذكر من هنر الهمزة باب القطع سواء كان ماضياً أو
 مضارعاً ومصدراً وأمر كذا هنر الماض للقطع من أي باب كان وهو هنر الماض

وحده وكذا هم ما في التثنية وقد لا يوجد من الوصل في باب الكلمة لم يزد بعد إلا
 كهر الطير أظهر واثنين التثنية تشديد وانما قبل واذا روي بغيره ان كان
 زيد في أول الكلمة بعد الاعلال يمكن الابتداء بالسكون في وصل وليس
 هذا القبيل ذكره يوسف لأنه من باب افتعال سود فري بالذال المهملة او المعجمة
 من الوصل التي في العرو في الهمزة الداخلة على لام التعريف وبمعنى ومن لام التعريف
 في الذي والتي والذاتي واسماها من الموصولات كما قال العاصم قال وحكم من وصل
 الما المعروف الك لا يجر وفي الماضي المجرول انضم لا غير وهو الوصل التثنية الاستعمال
 مكسورة الهمزة ايم وايم فانها مفتوحة وانما امرها فاعرفان كانا حرفي التثنية
 منه مفتوحا أصليا فحررت بضمومة ضوا نظروا أن كما مكسورا ومفتوحا
 فحررت مكسورة وخو ضرب واستخرج واعلم وانما قلنا ضمنا أصليا لأنه اذا كانا
 كلمة أمشوا فحررت مكسورة واما من الوصل التي في العرو فكانا مفتوحة ثم اعلم انما
 عند ذكر انما من وصل في حرف قطع **البحث السابع** في اجتماع الهمزتين لم يخفف جفص
 شيئا من الهمزتين المجتعتين من كتيبتن نحو هو لاء ان كتف واما اذا اجتمعتا في كلمة
 فالهمزة الأولى انما من وصل وهي ضلعي فان كان وصل فالثانية لا تكون انهم ضلعي
 ساكن بخولاء الهمزة الثانية في الانضمام وفي قوله الذي وعنزة البقرة ولقد انابت
 في يونس وباصالح اثنتا في الاعراف ويقولان في التوبة وللدن اسبعا
 من ذلك فان ابتدئ به من الوصل بان يوقف على ما قبلها تبدل الهمزة الساكنة بحرف من
 جنسها كمن وصل فببدل وا وا في وا ومن ويا في الواي ابو الحسن التذكرة
 لا خلا في بين الفراء وهذا وان وصل واستطعن الوصل فودش والسويدي
 يجر من جنس ك ما قبلها من الكلمة الاخرى في قبلها الفا في الهدى استنوا
 لغات ويا في الذي وعن وللدن تيا ووا في ياصالح استنوا ويقولان هذا

والمبايعون

والمبايعون يحتقون الهمزة في ذلك كله فان كانت الهمزة الأولى همزة قطع في انما من استغنى
 او لا فان لم تكن من استغنى فالهمزة الثانية ساكنة في القرآن بنية الا في لغة في قبلها
 بجر من جنس حركة الهمزة الأولى كادم وايمان واوقف وان كانت من استغنى ولا تكون
 الا مفتوحة فالهمزة الثانية حينئذ قد تكون همزة قطع وقد تكون همزة وصل متصلة
 بلام التعريف وقد تكون همزة وصل غير متصلة بلام التعريف فان كانت همزة قطع
 وهو في القرآن مواضع كثيرة نحو امنتم وانتم وانكم والذرتم والذاكرتم
 والعجمي واسماها فحذف شيئا من الهمزات في تلك الامثلة واسماهاها الا
 الهمزة الثانية في العجمي فاجعلها بين الهمزة والالف وان كانت الثانية همزة وصل
 متصلة بلام التعريف فاجعلها ما وقع منه في القرآن ستة مواضع وفيه وجهان
 لجميع الهمزات في الهمزة الثانية الفاء وتسهيل بين الهمزة والالف وقد سبق
 البيان في البحث السابق وان كانت الهمزة الثانية همزة وصل غير متصلة بلام التعريف
 فيحذف حينئذ همزة الوصل وجوبا لعدم الالتباس بين همزة الوصل ومكسورة
 حينئذ فتفتح همزة الاستغنى دليل على انها همزة استغنى لا همزة وصل كما صرح
 به ابو سامة وذلك لانهم عند ادائه في البقرة والطلع في يريم واقترى في ^{واصلها}
 في الصافات واستكبرت في من واتخذناهم على قعدة عاصم في ص ايضا واستغنى
 لهمة المنافقين **البحث الثامن** في الامالة وهي جعل الالف كياء وجعل الفتحمة
 التي قبلها كالكسرة قال الجعبري في شرحه لنصومته في القراءات الثانية
 تنقسم الى امالة الكبرى ويقال لها امالة محضة وهي الامالة التي لو زيدت ^{الالف}
 الالف لم تحضه والفتحمة كسرة محضة والى امالة صغيرة ويقال لها بين
 اي بين الفتحمة والفتحمة خفيفة محضة انتهى ويقال للامالة الصغيرة ^{الامالة}

عند وصل

المتوسطة بين اللفظين ايضا والمفهوم عند اطلاق لفظ الامالة على الامالة
 كبرى كذا قاله الجعبري في شرح الشاطبية وقال ابو شامة الفخ في باب الامالة
 ضد الامالة بمعنى تقسيمها وهو منقسم الى الفخ الشديد والفخ متوسط والفخ الشديد
 هو ما يقع في الفاء في لفظ الحرف الذي بعده الفاء والقراءة يدلون عنه
 ولا يستعملونه واكثر ما يوجد في الفاء اهل خراسان من قريتهم وهو في القراءة
 معيب مكره والفتحة المتوسطة هي بين الفخ الشديد والامالة الصغرى وهو
 الذي يستعمله اصحاب الفخ من القراء انتهى وهذا الفخ المتوسط ان يؤتى به على مقدار
 نفتاح الفم صريح به في التهديد يعني نفتاحه بلا تكلف لا يسبق نفاذا على اللسان
 ان الكلام في الفخ على حسب الطبيعة المستقيم بلا تكلف او فيمكن الزيادة على ذلك
 الانتاج بتكلف وهي الفخ الشديد فاذا كان الفخ الشديد في الحرف الذي بعده
 بعده الفم مكره هاهنا ميسرا فهو ان تذكر اهة فيما يليه الذي كان قبله بعض الناس
 في لام نحو طليم واليه لم يلزم قبل وبعض من استعمل الفخ الشديد زعم انه الفخ
 المتوسط فينسب استعمال الفخ المتوسط الى الامالة كماله انه غلط وحقق على
 شيئا من الفرق الا بجرها فهو قد امالة كبرى فجعل فتحة الراء قريبة الى الكسرة
 وجعل الالف التي بعدها قريبة الى الياء قال الامالة ان نحو الفتح الى الكسرة
 وبالالف الى الياء والترقيق انما هو صوت الحرف فيمكن التلفظ بالراء رقيقة
 غير عمالة ومخنة عمالة وان كان لا يجوز راوينا مع الامالة الا الترقيق انتهى
 اعلم ان الفتحة قد تاملت بالراء بعد ما كتبت الراء في نزل الله وبشر عند
 القراء وقد سبق تحت **باب** في ما هاءهم وميم الجمع مطلقا اعني سوا ووقع
 فيهم واغنيهما فضلا **فصل** هاءهم اما ان يقع بعد الكسرة
 او الياء الساكنة نحو فيهم وعليهم اليهم ولديهم وتسلمهم ولا يقع بعد شيء منهما

نحوهم

نحو لهم وهم ومنهم والاولا في الوصل بالساكن مضموسا للكسرة ونحو
 مكسورا للباقيين نحوهم الاسباب وعليهم الفتحة واليهما اثنين في الوصل
 بالفتح مكسوران للجمع نحو على قلوبهم وعلى سمعهم عليهم ولا الفاء في الياء
 على سواء ولديهم انيخت صمونه وتسلمهم راي العين الانحصر في عليهم اليهم ليدلهم
 فانه يضم الياء فيها وقفا وصل بفتحها او ساكن وفي الوقف مكسوران
 للكل الانحصر في الكلام الثالث والثالث مضموم للكل وقفا وصل بفتحها او ساكن
 سوله ووقع بعد الفخ نحوهم او بعد الفم نحوهم فعلة كبرهم وبعد ساكن غير
 الياء نحو منتم او لم يقع بعد شيء نحوهم الذين واما الهاء في هاء من فاذا لم يقع
 بعد الكسرة والياء الساكن مضموم للكل وقفا وصل بفتحها او ساكن
 واذا وقع بعدها فهو مكسور للكل في الساكن لا يقع واذا وقع بعد الياء
 اسكن نحو فيهما وفيهم وعليهما وعليهن فانه يفتحه حينئذ في الساكن ويعقوب
 من لائمة المشهورين **فصل** في ما لم يقع بطلان ولا يقع الا بعد الهاء نحوهم
 او استاء نحو انتم وضربتكم والها في نحوكم ونفركم وهو لسانا ان يتصل ضمير او لا
 والاول يضم ويوصل اليه الواو الساكن للكل نحو اتيتموه المزمعوها وجدتموهم
 ولا يعمل الضمير بالياء الا اذا كان الميم متصلا بالفعل ولا يتصل بهم ضمير صلا
 والثاني في الوقف ساكن للكل بلادروم ولا شمام وفي الوصل بفتحها يضم ويوصل
 اليه الواو الساكن عند الذين كثيرا مطلقا اعني سوا ووقع قبل هاء القطع نحو طليم
 انذرهم او ام لم او لا نحو عليه موجع المغنوب وما يكون من بقة وضربهم في
 سبيل الله وكذا عند قولن في احد وجهيه وكذا عند ورش اذا وقع قبل هم
 القطع واسكنه الياقون ويخلف الباقيين قالون في وجه آخر ورش اذا لم
 يقع قبل هاء القطع وفي الوصل بفتحها مضموم للكل بلادروم ولا ساو في قوله

وسان

التي وقع بعد الكسر والياء الكسرة فان اباع وكسره كما كسر الهاء نحوهم اليا
وعليهم التثنية والياء اثنين والباقيون يفهمونه بلا وصل ولوا وبالجملة انما
يفهم هاءم اذا لم يتبع بعد الكسر والياء التثنية او صلا وقفا واما اذا وقع بعد
احدهما فهو كسرة في الحالين واما ميم الجمع فاما ان اتصل به ضمير فانما
يفهمه ويصل اليه لولا وان لم يتصل به ضمير فان وقف عليه فيسكنه ياء
ولا اسماء وان وصل فغيره فهو يسكنه وان وصل بينه فهو يفتح والمفتوح في
هذين الفصلين وان كان بيان قرارة عامم لكنا الترتيبا قرا ان الباقين فيها
لكثرة وقوعها في القرآن فحسبنا ان يسبق اليها لكنا القارة في خطه المرقى
تدريجيا اذا اجتمع ساكن او لم يكن اولها ميم لم يفتح وكما قبل لكنا التثنية وصل
فان كانت التثنية مفهومة في الابداء فعامم كسرة ولا كسرة في حينه والباقيون
منهم من كسره وبتم منحة كسرة قوله تعالى ان اسطر وان اعبدوا وان احكم ولكن
انظروا ان غدوا ولقد استعزى وقال اخرج وقتلوا نظروا مبيها اقتدوا
قال ادعوا وقل انظروا واواثمن منته واخرجوا من دياركم فاما ان كانت
تاء التثنية مكسورة في الابداء فهو يعلم اسمه وعبارته في قرارة من قوة وباس
الاسم وادفعوا ولقد استكبروا وقل انظروا وان امشوا وان اتقوا الله
وان اسروا ومفتوحة ضوقا للرفع وان الحكم وعلت الروم وبلغت الحلقوم
وعاد المرسلين فان التاء اتفقوا على كسرها ولا كسرة حينئذ كذا في التثنية
فوق ويجوز ان يستثنى من قوله او مفتوحة ضوقا للعالمين ومن الناس من يراها
مناكبا والتثنية فيه نون من الذي هو حرف فانه مفتوح لجماعا وكذا يجوز ان
يستثنى منه والياء نحو فلا تسوا الفضل فانه مفتوح لكل التاء وكذا يجز
ان يستثنى منه لم الله اول لعل ان فان الجميع فراه بفتح ميم وصل التثنية

الاعشى فانه اسكن الميم وقطع الالف **عنه** اشارة في هذه الكناية قال
ابوشامة هاء الكناية في عرف القراء عبادة عن هاء الضمير التي كفي بها عن
الواحد المذكور الغائب يعني البارز التصل نحو به وسنه وفيه وله وعليه وقلة
وشروه وحققها الضم الا ان يقع قبلها كسر او ياء كسرا فينبذ كسرة التثنية
الحاصل ان هاء الكناية لا تكون مفتوحة ابدا بل حقة الغم في ثلثة انواع فيما
اذا كان قبلها فتحة ضوله وقلة وانه ما لم اوصته ضولا كسره او سا غير التثنية
منه وكسره فيما اذا كان قبلها كسرة او ياء سا وجميع القراء يكسرونها حينئذ
ان يقع في مواضع من القرآن لا يكسرها فيها بعض القراء ولتقتصر على بيان
قراءة عامم او تقترب به حفص وهو ما انشأه في الحذف وبما علمه عليه الله في
الفتح قراها حفص يضم الهاء والباقيون بالكسر وارجع في الاعراق والشعوب
قراءة عامم باسكا الهاء بغير هجر قبلها والفتح في القرآن قراءة عامم باسكا الهاء
وتفصيل قرا ان الباقين في كتب القراءات ثم اعلم ان هاء الكناية اما ان تقع بين
مترتين او لا فان كان الا ولم تصل المفهومة بها ومثلية والمكسورة بياسة
عند عدم الوقف عليها نحو لما في السموات من علم لا يمشاء الا في بعض المواضع
من القرآن عند بعض القراء ولتقتصر على بيان ما قرأه عامم او تقترب به حفص وهو
ارجع ولذا والياء الميم وقد سبقا بفتح فاولئك في النور قراه حفص باسكا
لثاني وكسرها بلا وصل ياء كسرا اليها ورضيكم في النور قراه عامم بضم الهاء
بلا وصل وكسرها وتفصيل قرا ان الباقين في كتب القراءات واما اقله عند عدم الوقف
عليها اذ لا خلاف بين القراء في ترك الصلة عند الوقف عليها في جميع المواضع
سواء وقف عليها باسكون الحذف او بالروم وانما التثنية فانما قبلها كسرا
ومابعدا متركا فان كثير يصل المفهومة بها ومثلية والمكسورة بياسة

سورة قمر في جدي

عند عدم الوقف عليها نحو وشرو هو ثم ينحس باخذ هو عدا وقت هو
 بعد ابا لم وما انبى الى الا الشيطان ويخلد في محاسن ابا قون يترك
 الصلة الاحقصة في محاسن ما فقرة بوصول ياءه كذا هـ ما في اخرج
 في الموضوع فانه قراء بهن ساكن قبل الهاء وبض الهاء ووصلها بواو كذا
 كما يقرؤه ابن كثير كذلك وانما قلنا عند عدم الوقف عليها بالساكن محض
 بالروم وان كان ما بعد الهاء كذا فلا توصل بواو ولا ياء وذلك عند مجرود
 القراءة سواء كان ما قبلها متحركاً نحو كرسية السموات وكذا نحو فاره الاية وبما
 عاهد عليه الله **بحث السابعة** الوقف قال السيوطي وقفوا على السكت
 عبارات يطلقها المتقدمون غالباً ما يابها الوقف والمتأخرون فرقوا
 وقالوا انقطع عبارة عن قطع القراءة (السكت) اي بنية الاعراض عن القراءة وهو
 الذي يستغايه للقراءة المستأنفة ولا يكون الاعراض اساية وكذا العلماء يرون
 ان يقرأ بعض الآية ويدعو بعضها والوقف عبارة عن قطع الصوت على الكلمة
 زماناً بنفسه في عادة بنية استينافا لقراءة لانية الاعراض ويكون على رؤس
 الأبي وأوساها ولا يأتي في وسط الكلمة اي يرك ذلك ولا فيما اتصل بها
 وان لم يكن وسط الكلمة فلا يوقف على ابن في قوله تعالى انما كنتم لاتعبدون سوا الله
 عبارة عن قطع الصوت زماناً هو دون زماناً لوقف غير بنفسه في الوقف
 وزماناً لوقف بنية بنفسه في عادة قال في النشر القاري اذا اخرج نفسه سكت
 بدون سكتة انتهى في معنى ذلك فدل على ان التنفس في قولهم من غير بنفسه في
 المهلة انتهى في الموارد من المهلة زماناً يتنفس فيه عادة ولعل المراد من التنفس
 خذله النطق الدخلى يتمكن من القراءة مع خروجه فقول ابن الجوزي اذا اخرج نفسه
 فيه واعلم ان احوال الوقف على مذهبي البرية مفصلة في بعض كتب التفسير

كالشافعية

كالشافعية وانما احواله على مذهب شافعية الاداء والقرات فقد افردها
 بالتدوين ابن الانباري والدا في فينما ماضي اقسام الوقف في القرآن تفسير
 وذكر السيوطي لانفاه قواعده الكلية وبعض مواضعه في القرآن وهذا فن
 مستقل مغاير لقن التجويد لكن جرت عادة بعض العلماء بجعل قواعده الكلية
 جزءاً من كتب التجويد ويجب قلم هذا الفن قال السبكي في بعض الله في قوله تعالى والقرآن
 ترتد فقا للزيت تجويداً معروف ومعرفة الوقوف قال ابن جزي في كلامه على
 رضى الله عنه دليل على وجوب قلمه ومعرفة متى قال ابن الانباري من تمام معرفة
 القرآن معرفة الوقف والابدافيه انتهى ولا يعرف مواضع الوقف والابدافيه
 القرن الامن عرف بنفسه القرآن ووجوه اعرابه ووجوه قرآن كذا صرح السيوطي
 في الانفا وهذا فن دقيق السر واخوان المستفيين مضطربة مناقضة في بعض
 سياحه فلا يتيسر البحث فيه لافراد من العلماء قال الله المستعانة انه يعلم السر
 واخفى وكفى بذلك هادياً وقصيراً وهما مما لا اربع **المقالة الاولى** في تقسيم الوقف
 وتقسيم قاسمه علم ان من العلماء من يفرق الوقف كاللذان وابن الجوزي وهو
 عايرهما اما انما اوكافا وحسن فيج لان كلمة الوقف عليها ان يتم الكلام عليها
 فالوقف فيج وان تم قائماً ان يتعلق ما بعدها او بما قبلها لفظاً فالوقف حسن
 فان تنقطع معنى فيج والاقفا فالوقف السام هو الوقف على كلمة يتعلق ما بعدها
 بها ولا بما قبلها لفظاً ولا معنى كالوقف على السكت في سورة البقرة والوقف
 الكافي هو الوقف على كلمة يتعلق ما بعدها بها ولا بما قبلها لفظاً بل معنى
 فقط كالوقف على لا يؤمنون في ول البقرة لا ياتي مع ما بعدها وهو ثم الله
 بالكافرين والوقف الحسن الوقف على كلمة يتعلق ما بعدها بها او بما قبلها لفظاً
 بشرط ان الكلام عند تلك الكلمة كالوقف على الله في لفحة لان وتبصيرة

فمنه ما كان في اوله من قوله تعالى والذين هم عن الله غافلون
 فانهم هم الذين هم عن الله غافلون ومنهم من كان في اوله من قوله تعالى
 والذين هم عن الله غافلون ومنهم من كان في اوله من قوله تعالى
 والذين هم عن الله غافلون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

فمنه ما كان في اوله من قوله تعالى والذين هم عن الله غافلون
 فانهم هم الذين هم عن الله غافلون ومنهم من كان في اوله من قوله تعالى
 والذين هم عن الله غافلون ومنهم من كان في اوله من قوله تعالى
 والذين هم عن الله غافلون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

فمنه ما كان في اوله من قوله تعالى والذين هم عن الله غافلون
 فانهم هم الذين هم عن الله غافلون ومنهم من كان في اوله من قوله تعالى
 والذين هم عن الله غافلون ومنهم من كان في اوله من قوله تعالى
 والذين هم عن الله غافلون

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد
 وآله الطيبين الطاهرين
 أجمعين

فعلق ما بعد الكلمة الموقوفة عليها باللفظ وكما لو وقف على عليهم الاولى في القصة
لان غير صفة للذين او بدله من فعلق ما بعد الكلمة الموقوفة عليها بما قبلها
لفظا والوقف ليس هو الوقف على كلمة لم يتم الكلام عندها كالوقف على الحمد
في الفاتحة وهنا فصول **الفصل الاول** في بيان تمام الكلام هو ان يصح السكون
على الكلمة الموقوفة عليها بحصوله في الجملة من المسند والمستند اليه كما قال
اقول والشرط والجزء باعتبار تمام **اقول** عند اللان الوقف على المضاعف دون
المضاعف اليه شيئا وعذاب الجزية الوقف على الموصول دون الصلة فيظهر
ان التسلوك لا يصح بدون المضاعف والصلة ثم **اقول** قال السيوطي والوقف
الشيء هو الذي لا ينهم المراد منه يعني من الكلمة الموقوفة عليها وقال ابن
المنذرى ما يتوقف فهمه على متعلق كضرب واراد من المتعلق المفعول به واما
الجامع فان فهم ضرب يوقوف على يعقل المضروب لا يمكن تعقله الا بعد تعقل
يعتدق الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول فان فهم التعقل
هذه الامور ممكن انتهى فظهر ان الوقف على الفعل المتعدي قبل المفعول به صريحا
او غير صريح فيقولون ان السيوطي في القرآن من القول لا يجوز الوقف عليه
لان ما بعده حكاية وقال ايضا الوقف على ختم الله فيه **اقول** ان مفعوله
وهو على قلوبهم غير صريح وبالمجمل المراد تمام الكلام في تقسيم الوقف انفسها
المراد منه ان قلت السيل الوقف على القسم قبل جوابه فيجاء ما قاله في التفسير
الطوري جواب القسم عذاب ربك لو اتي فلا وقفه وانه **قلت** ليس يتبع ما قاله
ايضا السجود في الطور او نذر في المرساة والتاقي الطارق وولد في البلد
والاشقي في الليل والامين في التين وجعل في العدين رؤس لاي انتهى لظاهر
ان رؤس لاي لا تكون قبل تمام الكلام وانفقه المراد فقولوه والطور الى تمام

الشم

الشم كلام تام يفهم منه المراد لان المعنى اقيم بهذه الاشياء والطور فقط
كلام تام قال الوقف قبل جواب القسم وقف حسن فراد الذي نفى التام والكافي حسن
ايضا وهذا كقول في الدخان من قرأ رب السموات بالرفع وقف على انه هو السميع
ومن قرأ باخف من لم يقف على ذلك لا يرتد بل من الرب الاول **اقول** انظر كيف
نفى الوقف على قراءة الخف من انه وقف حسن قال الوقف على جمل في العاديات
حرام او كثر فمما ضاع خطأ عظيما كيف وهو راسخ والوقف على رؤس في سورة
عند ضرر ارباب الوقف **واعلم** ان الوقف قبل تمام الكلام ليس ترك ما استحب قال
السيوطي قوله لا يجوز الوقف على المضاد والمضاد اليه انما يريدون الجواز الا في
وهو الذي يحسن القراءة ولا يريدون بذلك انه حرام او مكروه الا ان يفهم
تحريرا للقرآن وخلاف المعنى الذي اراد الله انه حينئذ يترك فضلا عن ان يترك
انتهى **اقول** سواء كان اعتقاد ذلك المعنى الخالف كبر او لا ثم **اقول** وانما يتصور قصد
خلافه ما اراد الله اذا كان الوقف موهما له كالوقف على من الله والوقف على انما
يسمى اليه يسمعون والوقف فيمجد ذلك الوقف بلا ضرورة بدون قصد المعنى
الذي يوهمه حرام وليس تركه شيئا وانما قصد ذلك المعنى فله لا بد تحريف القرآن لقوله
الا ان يقصد به فيهما هو محمل قصد ذلك بسبب ان الوقف خلافه ما اراد الله كافي
المثاليين المذكورين وانما اذا لم يكن محمل قصد ذلك بان لا يكون سوهما للقرآن وما
اراد الله كالوقف على احد ورتب في الفاتحة فلا يتصور قصد ما اراد الله ولا يحرم
قصد ذلك الوقف **وقوله** ومكروه يعني تحريما لان ترك المستحكرين تنزيها
خاصة قال السيوطي الوقف على الجملة الثلاثية جاز كما نقله ابن الحاجب في تحقيقه
لانها مستقلة وما بعد جملة اخرى وان كانت الاولى متعلقة بمعناها انتهى **اقول**
وذلك الوقف على ادم ويا ايها النبي والظاهر ان هذا التعلق بمعنى الوقف

كاف في مبتدأ ما بعده إلا أن يفصح ابتداء منه بسببه خطأ منقول عن كافر فقول
 قفا قالوا يا هود ما جئنا ببينة الآية فيمنزنجي العود إلى قالوا أكاسيا في
 الفصل السابع **الفصل الثاني** في بيان التعلق اللفظي والمعنوي **أقول** لفظا
 أن معنى التعلق اللفظي أن يكون ذلك التعلق مؤثرا في التلفظ وليس معنى هذا
 التاثير إلا التاثير في الاعمال بلذا قال التعلق اللفظي أن يكون ما بعده متعلفا
 بتأثيره في العمل لا أن يكون صفة أو معطوفا انتهى **أقول** المراد من هذا الكلام
 ما يعبر عنه الجمل لما قال الله البقرة أن خفض الذين على النعت للتيقن فالوقف
 على المتعين حسن **أقول** واعلم بالذين على ولفظ على في تعريفا لتعلق اللفظي أنه
 تعلق بمول يعامله وتابع بمبتوعه فيدخل فيه جميع المعنوي والتابع وهذا التعلق
 يشمل الحال المستثنى والمعطوف بالحرف مع أن الثاني صريح بالوقف على أمر
 عابكم انتهى كافي في أن ما بعده وهو وبينكم عطف عليه وبأن الوقف على الوقف
 إلا في قول المؤمنين كآلى الواثنين مع عطف بعضهما على بعض بل يجعل الله
 قبل معطوف بحرف وقفا حسنا وأما الحال فصرح الله كثير من المواضع بأنه
 وقف قبلها يعني تأمنا وكافيا فالوقف قبلها في تلك المواضع يشمل هذه الوقف
 لفظا فقولهم أن الوقف قبل التعلق لفظا حسن كمن صرح الله موضع واحد بأن
 الوقف قبل حال كذا فإدراى أسما أم يستثنى ذلك الموضع عن القياس من تحصيله
 أعلم وأما المستثنى المنقطع الذي بين حكمه فلا أعلم موضع صرح الله بأن لا كاف
 قبله يخرج بأن الوقف على اليم في الاشتقاق على عبيطه العاشية كاف مع
 أنه ما بعده مستثنى منقطع بين حكمه فالغالب على الظن أن الوقف قبل المنقطع
 الذي بين حكمه كاف وأنه مستثنى من القياس المذكور فغيره فالوقف قبله
 الوقف على كلمة تعلق ما بعده بها أو بما قبلها لفظا غير مانع عن غيره

أن التعريف المذكور للتعلق اللفظي لا يشمل تعلق جواب القسم إذا جعل
 من الاعراب مع أن التحقيق أن الوقف قبل جواب القسم حكس شرف في الفصل
 الأول فغيره لفظا لغيره من غير جامع لأفاده وهذا البحث أرمضنا ككشف
 القناع والذي انتهى إليه ظني أن الوقف قبل لمول لا يحسن بشرط تمام الكلام
 سوى المستثنى المنقطع الذي بين حكمه فإن الوقف قبله كاف ويدخل في ذلك
 المتعلق بحرف فجاء أن كان الجاء مقدرًا ولذا قال السيوطي الوقف على غير جود
 الرسول وإياكم في المنعحة حسن أن ما بعده وهو أن تؤمنوا ستعلق بخبر
 بتقدمه لأن تؤمنوا وكذا الوقف قبل التوابع كلها حسن سوى المعطوف بالحرف فإن
 الوقف قبله كاف وكذا الوقف قبل جواب القسم حسن كذا الوقف قبل جواب الأمر والنفى
 والنفي والاستسقاء والتثنية والعرض سواء نصب الفعل الذي هو جوابه هذه الاشياء
 الستة أو جزم وبما كتب الخوكن لا جزم بعد النفي ويدخل في النفي التحصيل
 قوله تعالى ولا تنزل عليه ملك فيكون معه نذير كذا قال الحارثي بخلاف جوابه
 الشرطية فإن الوقف قبله كاف لما قال الله في التكوين إذا علمت نفس قسام
 ورؤس لا ي بين ذلك كاف **أقول** هذا مخالف لما في المدارك وتفسير الكوشى أن
 لا وقف من أول التكوين لما علمت نفسين عامل التنبيه إذا التمسكت وفيما عطف
 جوابها والمراد في التام والكامل مافاة الدائمتي على القول بأن العامل في
 إذا الشرطية هو فعل الشرط قال وأما التعلق المعنوي فهو أن يكون تعلقه بجملة
 المعنى فقط دون شيء من قولنا الاعراب كاجتماع المؤمنين في أول سورة الكه
 فإنه لا يتم إلا القول بالمعلق ثم أحوال الكافرين ثم عند قوله ولم عذاب عظيم
 ثم أما أحوال المنافقين عند قوله إن الله على كل شيء قدير حيث لم يبق لما بعد
 تعلق بما قبله لالفاظ ولا معنى انتهى **أقول** يعني لا ينقطع التعلق المعنوي إلى

المعنى لان البري متعلق بالمؤمنين فالوقف عند انقطاع التعلق اللفظي قبله
 كاف كالوقف على يوقون والوقف على المفلحين تأ وكذا الكلام فيما يتعلق بالوقف
 والمنافقين **قلت** قال الله الوقوف انما اعتدوا القسط في قضائهما وهذا
 يدل على ان جمل الثقة الواحدة متعلقة بعضها ببعض فليس ان لا يكون
 انشاء قصة يوسف عليه السلام وشبهها لوقفنا مع ان الله قال في سورة
 الوقوف على علم حكيم تأ وكذا الوقوف على الخاسرون وعلم لا يشعرون مع ان هذا
 الوقوف انشاء قصة يوسف عليه السلام **قلت** في سورة يوسف عليه السلام قصص
 متعددة متعلقة بيوسف عليه السلام فقرة رؤياهم عند علم حكيم وفترة
 اخوته بعبود غزاية ثم عند اذ الخاسرون وفترة ما فعلوه به ثم عند لا
 يشعرون وهكذا الى اخر ما يتعلق به ونعني بالوقف المتضمن بيوسف عليه السلام
 في تلك السورة قصة واحدة وحدة اعتبارية لاحقية ولا يفهم بها غير النفس
 في القرآن الا افراد من العلماء **الفصل الثالث** فليقع الوقف على كلمة لا يراها
 الوقف عليه معنى فاسد ولو كان هذا مع عدم تمام الكلام كان الوقف افيح وذلك
 المعنى خاص على ضربين احدهما ما اعتقده كفي كما في الوقف على لا تقربوا الصلوة
 وعلى قول المصلين وعلى لا اله الا الله فالوقف على هذه المواضع قد يقع مع تمام الكلام فا
 لم يتم الكلام مع ذلك لا يراها كما الوقف افيح كالوقف على فيمت الذي كفر والله و
 لضربا اخر ما ليس باعتقاده كفي كالوقف على انما يستجيب الذين يسمعون والوقف
 ولم يتم الكلام في هذا المثال فالوقف افيح والوقف في ضربا اولان كما عدا
 بل ضرورة فخر لما قال ابن الجزري وليس القرآن من وقف وجعل اخر غير
 ويشترط على القاري ان لا يستجيزه بعد الوقف الموهوم لما اعتقده كفي وفك
 الكتاب الوقف واقفا جرحه لا يجازي لا اله الا الله وما سوا الله ولا اله

الانكا وشبهه غير عارض كان ذنبا عليها انتهى **فليقع** حينئذ الى الكلمة الموقوفة
 عليها فان لم يرجع كذا اخر لا سفل عن الدوا ان كان ذلك الوقف سهوا او
 نسيان النفس والمناهي من القرارة فلا بأس بكونه جليلا يوجب حينئذ ايضا الى
 الكلمة الموقوفة عليها لما قال الله انما من انسلخ نفسه على ذلك وجعلنا نرجع
 الى ما قبله وبطل الكلام بمعنى بعض فان لم يفعل انتم انتهى واما قصد ذلك المصنف
 الذي اوهم فكفر ولا يتصور ذلك القصد لان العالم بالمعنى وفي الضرر الثاني ان
 عمدا لا ضرورة فخر ايضا كما اشار الى ذلك **قلت** فالظاهر ان سبب الجز في
 كلام ابن الجزري مع هذا الضرب ايضا فيسبب الجز ايما اخذوا فاما الله سوا الله
 اعتقاده كفا اولاه واما قصد المعنى الذي اوهم في الضرب الثاني فانه ايضا لما قال
 السيوان قصد تحريف القرآن واخذوا بالمعنى الذي ادنا الله كفر يعني وان لم يكن اعتقا
 كفي فالواقع **الفصل الرابع** في المحققين كلام الله ان التام مستحب الكافي جازرو
 ان تيسر الوصول الى التام واما الذي سمي حسنا فهو جازان لم ييسر الوصول
 الى التام والى سبب القصة وتعلق الكلام ببعض بعض لفظيا واما ان يستمر
 احدهما فتبين **قلت** لان يكون واساية كالوقف على العالمين الفاتحة فان الوقف
 على واساية مستحب عند الدرس ومجد التعلق اللفظي كافي للمثال المذكور ولا
 كالوقف على ملك يوم الدين واما قلنا عند ذلك ان الوقف الذي سمي حسنا يقع
 عند الجمهور وان كان واساية منهم السجوا وندي ولذا قسم على عليهم لا وقف
 الفاتحة لا بمعنى لا تقف عليهم التماس واساية لان غير صفة الذين اوبدل منه
 قالتم اعلم ان الوقف على رؤس الامم ستة ما روي عن ام سلمة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ في آية اية يقول بسم الله الرحمن
 الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف

فظاهر هذا الحديث انه رؤس الای يستحق الوقف عليها سواء وجد بقلو لمعنى لما بعده ام لا وهو الذي اختاره السبكي في الباب ورمي والداه ووجبا الى تكفنه خلافا لما ذهب اليه ارباب الوقف وكما السجاء وندى وحشا الخلد من غيرهما من ان رؤس الای وغيرها حكم واحد من جهة بقلوبها بعده بما قبله وعدم تعلقت بقلوبها ولذا كتبوا في الوقف والافاق الفواصل كما كتبوا في الوقف غيرها مع اتفاق على جواز الابتداء بما بعده رؤس الای يعني وان كتبوا عليه لاجل المعلق اللفظي وحلوا المذنب الوارد على ما الجواز وتعليم الفواصل انتهى **قوله** على ما الجواز يجوز ان الوقف وان كان الوصل **قوله** مع اتفاق في غير ما قال السيوطي نقله عن ابن الجزري لا يجوز الابتداء بما بعده لموقوف عليه الوقف الحسن اذا كان راسا له فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء انتهى **قوله** والكتاب يجوز كما سياتي في الفصل السابع **قوله** في وقف على غيره الفاتحة فرائع الوقف على عليهم الاول لرمي السجاء على ما هو جاهر لانه فزع الوقف الذي اختلف في تحته ووقع في الوقف الذي انفق على تحته **الفصل الثامن** اعلم انه قد يقع الوصل ايضا لهما مائة معنى فاسد قال لا يكون له تقاربه البقرة فاولئك اصحابنا في هذا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله والذين امنوا وعملوا الصالحات اوقطع على ذلك ويختم به الآية وسئل وكذلك حقت كلمة ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار هم النار ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله الذين يحملون العرش ومن حوله ويقطع على وجهه خاتما للآية وأنه يدخل من يشاء في رحمته هذا الوقف لا يجوز ان يوصل ذلك بقوله والظالمين ويقطع على ذلك وكذا ما شبهه انتهى **قوله** فالوصل هذه المواضع يوم معنا فاسدا فيحرم ان تفر ذلك الوهم بيلقطع على ما ذكره فلم يقطع على ما ذكره ذلك الوهم فلا يحرم الوصل فلم يقطع على الذين امنوا وعملوا الصالحات بل واصل به

او تلك اصحابنا في هذا الوقف لان دفع الوهم الحاصل من وصل والذين امنوا بما قبله وكذا في مثالين لا خبر به وقد لا يقع وقف المعنى الفاسد كما حصل من وصل ولو وصل في آخر السورة كان الوقف الحاصل من وصل وقال في ما جاز بقوله فامس لوصفي العنكبوت ولا يعرف ذلك الوهم وتقرره والدفاعه الا العالم الذي واصل المعنى الذي اوجهه الوصل هو كذا ايضا لما سبق نقله عن السيوطي **قوله** في ذلك المعنى الذي اوجهه الله كذا في الوقف وتطلى ان الاستثناء في قول ابن الجزري وليس في القرآن من وقف وجب لحرمان غير ما ليس به وروى في الواجب والحرمان في التنزيل والتسوية المعنى الفاسد سواء كان اعتقاده كذا او لا فالوقف الواجب هو الوقف الذي لو وصل تغير المعنى وقد عرفت تفصيل ذلك **الفصل التاسع** في تقسيم الابتداء قال السيوطي الابتداء لا يكون الا اعتبارا به لانه ليس لكل الوقف تدعوا بالضرورة فلا يجوز ان لا يقتل بالمعنى موقوف بمقتضى وهو اقتضا كما قال الوقف لاربعة تنقوا وتما وكفاية وحسن او قبحا بحسب الحال وعدم تمامه وفتا المعنى والحال في نحو الوقف فلو وقف على من الناس في يقع فان الابتداء بالناس فيقع ومنه ولو وقف على من يقول كان الابتداء به يقول الحسن ابتداء من وكذا الوقف على ختم الله فيقع والابتداء بالله اصح ويختم كما في الوقف على غير ابن والمسيح ابن فيقع والابتداء بابن ابيج وغيره والمسيح اشتد قبحا انتهى **قوله** فيما ذكره اشكال وهو انه يجوز الابتداء من يقول مع ان ابتداءه بقلوبهم خبر وهو من الناس والمبتدأ لا يتم الامع خبره فينبغي ان يكون الابتداء به قبيحا ودفع هذا الاشكال ان المعنى يجوز ان ابتداءه يكون مبتدأ به مقيد بالمعنى بقبضته المسند والمستند ولا يصح توقفه فيهم لمراد منه على سابقه ذكره فلا يشبه امره عند الابتداء به بخلاف الوقف فالوقف الفرق فيجوز الابتداء به في نسوة فالوقف عند الوقف لانه مع صفته التي هي لا يثبت مع

انه فاعل ليس السابق ذكره على قرينة كسر لاء الموحدة فافهم المراد مزيد ون
يستلكنه سبق ذكره وجوز على انقار عند الموقف على المبدء الابداء بفتح سبعة
خبر يوقف فهمه على المبدء لانه يعقد معنى اذ تقديره ثابت لله وقد ثبت في الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على رجا العالمين وابتداء ارحم الراحمين لان الصفة
متضمنة لصير لفاعل **فوق** الموقف على من الناس فيجوز لعدم تمام ركن الجملة وكذا على
من يقول لعدم ذكر المفعول فلا يوقف عليه ما الا اضطراروا الابتداء بالناس فيجوز
لعدم افادته معنى وعننا لا تعدلقة بما قبله لا لفظا ولا معنى والابتداء على يقول
حاصل لفظا بالخبر المقدم ويقول الحاصل تعلق الصلة بالموصول اخبر بعلق
المبتدأ بالخبر واللفظ عام وانما كان الوقف على ختم الله فيجوز لعدم ذكر المفعول **يرو**
كان الابتداء باللفظ لان الفاعل المفعول لا يفيد معنى اصديرون العقل بخلاف
الفعل المتعدي يدون المفعول فانه يفيد معنى وان لم يكن مفعوما وانما كان
الابتداء بحكم كاف لعلقه معنى بما قبله لانه مع ما قبله متعلقا كافر من
انفصل السابع في حكم الابتداء في السبب وحسن الابتداء بما بعد الموقف في غير الوقف
الناس والكاف لا يحسن الوقف الحاصل ان يكون راسيا فانه يحسن الابتداء حينئذ بما
بعد الموقف وعليه الوقف الحاصل اختيار اكثر اهل الاداء ليجتمع في النبي صلى الله
عليه وسلم فحديثا سلة انتهى قال بعض النصارى هذا اذا كان ما بعده مفيد
معنى والا فلا يحسن لانه كقولهم تعالى سورة البقرة لعلمك تفكرون في الدنيا
والآخرة فان تفكرون راسيا لانه لا يفيد ما بعده معنى فدرج حسن الابتداء بوجه
العود الى ما قبل انتهى وانما قال السيوطي اختيارا اكثر اهل الاداء لان الدائم بحسنة
صرح بان الابتداء بالرحم ارحم ويوم الذين لا يحسن الوقف عما قبلها **وقد**
مع انما قبلها راسيا لانه لا يحسن الابتداء بما بعد الموقف في غير الوقف القبيح ولا

بوجه

ولا يجدي راسيا لانه في تحصيل القبيح وفي الحاصل لم يكن راسيا لانه يستدل بالحكمة
الموقوف عليها وان لم يفعل فلا تم عليه قال اللطائف من العلماء واهل الاداء يقولون
عن الوقف على اسم ورب وسكن وشبهه ويستحبون لمن انقطع نفسه عليه ان يرجع الى ما
قبله حتى يصير ما بعده فان لم يفعل فلا يرجع عليه انتهى **قوله** اذا لم يكن عدم الرجوع في
الوقف القبيح فان يكون الامر كذلك في الوقف الحاصل **قوله** لا يكون راسيا انتهى لانه
كما سبق في الفصل الاول وانقل عن السيوطي **قوله** الى ما قبله الظاهر ان يقول بدله اليه
فتأمل ثم اقول عند اذا كان الوقف لعدم تمام الكلام وانما اذا كان لا يها معنى
فاسدك سؤالا كما في الود فيجب الرجوع الى الموقف وعليه فان لم يفعل ثم صرح به الثاني
كقوله تعاليفت الذي كرهوا الله وقوله تعاليفت السجدة الذين يسمعون والموقف في انقطع
نفسه على ذلك وجعل يرجع ويستد بلفظة الجلالة في المثال الاول ويقول والموقف
في الثاني **فتأمل** حيث لا يبعد الموقف في غير الناس والكافي ولم يحسن السبب
فتأمل السبب الحكمة الموقف وعليه في الحسن الذي فيه لعدم تمام الكلام متعلقة
بما بعدها انما لا يكونا خسوسا في القبح الذي فيجوز لعدم تمام الكلام فاستحووا الوقف
الى الحكمة الموقف عليها ليسل الكلام ببعضه بعض وكرهوا الانقطاع الى وهو
الانقطاع في الوقف والابتداء اذا كانت راسيا فان راسيا في انفسهم
مقاطعة كما صرح به اللطائف ذكره فيها الانقطاع الحاصل وانما الحكمة الموقف عليها
الناس والكافي منقطعة عما بعدها لفظا فذكره فيها الانقطاع الحاصل وانما القبيح
لا يها معنى فاسدا فيجب العود الى الحكمة الموقف عليها انما لما ليجامع في حصيل
للمعنى الصحيح واعلم انه انما يستحب الابتداء بالحكمة الموقف عليها في الحسن لانه يمكن
الابتداء بها فيجوز وانما اذا اتي فينبذ من حيث لا ينبغي لابتداءه كذا قال **قوله** في قوله
بها انما لعدم كونها مفيدا لمعنى كابتداء بالاسالة النور عند الموقف عليه فانه وقف

فيجب على قراءة فيجب بناء الفاعل والابتداء بالاصل لا يفيد معنى فينبذ
 ليس لكن لا يتم في الابتداء بما لا يفيد معنى كما صرح به الكشاف اما ان كانا معا
 للمعنى الماسد نحو قوله تعالى في المنحة يخرجون الرسول وانا ان تؤمنوا بالله
 وبكم الوقف على اياك وحاشا لبدء به فيجب لنفسا المعنى ان يصير تعذر ان اياك ونحو
 قوله تعالى واما لا اعبد الذي فطره الوقف على لا اعبد فيجب لعدم تمام الكلام والابتداء
 به فيجب كونه موهما للخطا فيجب لابتداء يخرجون في المثال الاول وما في المثال الثاني
 فمن ابتداء ما يوهم الخطا يتم صريح به الكشاف اما انهما كلمة في معنى ما بعد خطا
 منقول عن كافر فيجب ابتداء بقا او قالوا فان لم يفعلوا ابتداء خطا الكافر يتم صريح
 به الكشاف من انقطع بنفسه خطا كالتالي يورد عن غير محتمل ان يرجع الى قال فان ابتداء
 بعزير ان الله يتم واعلم ان القارئ كما يضطر الى الوقف فيجب يضطر الى الابتداء
 ايضا وذلك اذا كان المنقول عن بعض الكفرة طويلا لا يتهيأ نقلا للقارئ والمغزى
 المنقول فيقف في بعض مواضعه بالضرورة فيضطر الى الابتداء بما بعده اذ لا
 فائدة حينئذ في العود الى قالوا قالوا لانه ينقطع نفسه في ابتداء المنقول ابتداء
 وكما استعمل كفرة كقوله تعالى في سورة المؤمنون وقال المدثر من قومه الذين كفروا
 وكذبوا بلقاء الله وارتفاهم في الجحيم الدنيا ما هذا الا خبر متكلم الى قوله
 وما نحن بمؤمنين فانه قال يوجد قارئ ينتهي نفسه الى اخر المنقول هنا وكل
 كفرة وبالجملة ليس وصل ولا وقف ولا ابتداء بوجوبه كالكفر وان كان تعذر
 انما كما عرفت نعم قد سمى بوجه شئ من هذه المثلاث انما خذ ما اراد الله كفرة وانما
 يكون اعتقاد كفرة في الواقع لان قصد ذلك المعنى تحريف القرآن وهو كفر بخاص صريح به
 السيوطي ولا يلزم من تعذر شئ من هذه المثلاث قصد المعنى الذي يوهمه وذلك ظاهر
الفصل الثاني قال شارح المسئلة واما الوقف في غير موضعه والابتداء من غير

موصوف

موضعه فلا يوجب ذلك فشا الصلوة لغوم الملبى باقطع النفس النسيك
 وعدم معرفة المعنى في حق العموم والجم وهذا عند عامة علماءنا وعند بعض العلماء
 تعذر ان تغير المعنى تغيرا فاحشا نحو ان يقرأ لا اله الا الله ووقفوا ابتداء بقوله لا
 هو هذا مثال الوقف واما مثال الابتداء كان يقف على يخرجون الرسول ويحدث
 بقوله وانا ان تؤمنوا بالله وبكم وكما يقف على قال لليهود ويحدث بعزير ان الله
 ونحو ذلك والجمع عدم النفس في ذلك انتهى وحاصله ان الصلوة لا تقصد عند
 عامة علماءنا وان كان عبدا بلا ضرورة من العلم بالمعنى نعم ينسب ذلك كما عرفت هذا
 اذ لم يقصد المعنى الذي وهم واما اذا قصد كفرة فصد عن ان يفسد صلوة ف**قوله**
 وابتداء بقوله لا هو يشترط ان لا يبتدأ بالله لا تقصد عند الجميع لعدم الجناية بذلك
فصل الرابع اعلم ان من العلماء من ترك قسمة الوقف كان الانباري فقال
 الوقف على ثلثة اوجه ثمة وحش كذا قال السيوطي والتمام على هذا التقسيم شامل
 للكل التقسيم السابق فالوقف على اربعة سنين في اول البقرة ثمة على هذا التقسيم
 صريح به السيوطي وكما فعل التقسيم السابق لان ما بعده وهو ثم الله متعلق باحوال
 الكافرين ايضا وقال الكشاف قال بعض العلماء الوقف على اربعة اقسام ثمة اختاروها
 جازر وصلي مفهوم وقبح متروك **اقول** والمراد من الصالح هو الذي يمتنع حسنا
 ومعناه صالح لان الوقف عليه لكونه كلاما مضموعا وقال الآخرون الوقف على ثلثة
 اقسام ثمة وكما وقبح **اقول** فالحسن التقسيم خلة البيع على هذا التقسيم وقال
 الوقف على اثنين ثمة **اقول** وعلى هذا التقسيم الكافي في النكاح والحسن
 البيع والنول الا ليعني عدم ادخال الحسن البيع عند واسعي عندي وبه اقول
 لان القارئ قد ينقطع نفسه دون التام والكافي ولا يفتنان له وذلك عند
 طول القسمة وتعلق الكلام ببعضه ببعض يعني لفظا فيقطع حينئذ على الحسن

وسعة اذ لا يخرج في ذلك انتهى **يقول** الغير بشر كلام الله ان الوقف ليس
يقع عند تسميته اتم او الكافي اعني اذ لم يكن الوقف الحاصل اسما سابقا للوقف
على واسل الية مستحب عند الكافي **مقالة** **استانية** في كيفية الوقف قال الشيخ
المصنوع المنون يوقف عليه بالالف بدل من التسون ومثله اذا في مثل قوله تعالى وانا
لا يلبثون فان غوته وان لم يكن نحو ما لكنه يدل على ايضا الوقف وقال ابن
الباري في كتاب الوقف ومثل التسون في حالة الضبط التسون الخفيفة اللاهية
بالفعل الواقع سنة في القرآن موصفا لكونه من الضام في يوسف ونسقا
المعلق يوقف عليه بالالف بدل من التسون الخفيفة ذكر ان المراد بالمصنوع المنون
ما لم يكن فيه ما لا يشاء اسمية **اقول** وذلك بخود حة من وقف فاذا وقف على
حرة يحدف التسون ويبدل من الشاهد واما المرفوع والمجروح المنون فيحدف
تسوين فيهما عند جميع الغراء لكن بعض النحويين يبدل من التسون في المرفوع المنون
واو اممية وفي قضاء المجروح بناء منية كذا **كوا** **قول** ونا يجوز في الشعر لا يجوز
في القرآن **علم** ان قاء التانيث الكامة في الاسم مغرة الواقع في القرآن منها ما هي
مرسومة برسم الهاء وهي تستحق اسم مبطلة كالحق التورية اتفق القراء على انها عند
الوقف عليها تبدل هاء ومنها ما هي مرسومة على اصل وتفصيل مواضعها في
الرسم وهي شتي بالمجروزة كما في شجرت في الدخان وهيها مختلفا القراء في انها
عند الوقف عليها تاء ايضا اتباعا للرسم او هاء واختار عام الاولة كذا قاله
فليس من مغرة رسم في السادة المجروزة الا وقف عليه بعض القراء بالتاء وبعض
اخرها بالهاء واما تاء التانيث الكامة في الجميع كرفات وفي الفعل فلا خلاف
في انها عند الوقف عليها تاء **علم** انه فذ يخلق الكلمة الفة الوقف بدون ان يكون
بدلا من شيء وذلك عند حفص في سبع كلمات لا وانا للمكالم وحده حيث وقع

واقف فيه جميع القراء والثاني لكننا هو الله في الكون واقف فيه ايضا جميع القراء
والثالث والرابع والخامس الظنون والرسول والسيد في احوالها بتساوي
كثير وحققوا الف في هذه الثلاثة في الوقف وحذفها في الوصل والباقيون
منهم من اتمتها في الخاليين ومنهم من حذفها في الخاليين والتاسيس سدوا
لم يتوقفوا حفص في الوصل ووقف عليه بالالف في رواية بدلا الف باسم اللام في
رواية اخرى والسابع قوارير الاول في الاصل لم يتوقف حفص في الوصل ووقف
عليه بالالف والحكم مرسوم بالالف فجميع الحضا وناقوا ربات في فلم يتوقف
ايضا حفص في الوصل ووقف عليه بالالف باسم اللام وهو في بعض المصنفين
مرسوم بالف وفي بعضها بدون الف ومن القراء من يؤن قوارير في المواضع
في الوصل ووقف عليه بالالف ثم **علم** انه الاصل في الوقف على ما لم يتوقف عليه بالالف
السكون الحذف قاله التيسير **علم** انه عادة القراء ان يفتقوا على اواخر الكلام
المتركة في الوصل بالسكون لا غير لانه الاصل ووردت الرواية عن الكوفيين وان
عمرو بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة سواء كانت اعرابا او بناء والاشارة تكون
روما واسما والباقيون لم يأت عنهم في ذلك شيء من الاشارة واسمها **الترشيح**
من اهل القرآن ان يوقف في مذهبهم كلهم بالاشارة لما في ذلك من البيان انتهى
والرغم انما استجبا لما فيه من البيان يعني البيان الواضح كما في التيسير اخر
الافعال الكبير وفي بعض الرسا يلجأ الروم عند الوقف على الكلمة التي حذف
من اخرها الياء نحو وادين واجيب عوة القاع اذا دعان واذا سير وبالباء
وشبه ذلك **علم** وان الظاهر ان المراد كالأدوية الاستجبا لا الوجوب الشرعي
الذي يستحق تاركه العقاب والنوم والاشتم لا ياتيان الا اذا كان الوقوف
عليه متعمدا قبل الوقف قال الروم ايمان ببعض الحركة بصوت خفي وكأنه يفتق

صوتها لتعزها فيها فسيمعها القريب المصقرون البعيد والقريب الغيب المصقرون
ومحلها اذا كانت الكلمة الموقوف عليها مضمومة او مكسورة قبل الوقف
ما اذا كانت مفتوحة فلا يجوز الروم فيها اتفاق القراء وجوز اهل الخوف
اهل الاداء مكى قال ابونسا ما قال مكى يجوز في الفتح الروم غير ان عادة القراء
لا يروموا فيه واما اهل الخوف فاجازوا الروم في الفتح كما في الكسر والضم من
فرقائهم قال الروم والاختلاس في شريك في بعض الحركة الا ان الثابت اليها
اقلها وفي الاختلاس ثلثاها وهذا لا يضبط الا بالمشاهدة والروم يختص بالوقف
وبالاخر والاختلاس يختص بالوصل ولا يختص بالآخر والروم لا يكون في الفتح عند
الوقف والاختلاس يكون في الحركة كما كانت في التثنية انتهى ملخصا و ثابت اليها
ثلاث الحركة كاصح به في بعض الرثا وقال الاشمام ان قطع شفتيك بعينها اسكنا
اشارة الى الضم وتتركب بينهما الانتراج لخرج النفس في لحن المخاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت بضمها لاشارة الى الحركة الاخر قبل هوشني يختص بادراك العين
دون الاذن اذ هو ليس بصوت يسمع وانما هو تحريك عضو فلا بد لك الاعي والوقف
لا يدركه الاصم انتهى موضعا **قول** قال الاشمام يختص بالضم كما قالوا قال اعلم ان الروم
والاشمام لا يكونا في هاء التانيث ولا في همزة الجوز ولا في الحركة العارضة في الوصل
والمراد من هاء التانيث هاء التانيث لبدلها في الوقف قال السيوطي قد انجز
هذه التانيث هاءا بما يوقف عليه بالهاء بخلاف ما يوقف عليه بالهاء للرسم فان في الروم
واشما ما والمراد عيم ما يوصل بها وعند بعض القراء وقد سبق بيانها فانها جند
متحركة فاذا وقف عليها انحذف الصلة ويسكن الهم بلا روم ولا اشما والحركة العارضة
هي الحركة لا لبقاء الساكنين نحو لم يكن الذين وعصوا الرسول وانتم اعدائهم
فليظن الاشما قال ابوشامة واما يوسن وجند فبالاسكنا تقع عليه معنى

بخلاف

بخلاف التنوين واسكان الدال بلا روم ولا اشما لان الذي من اجله تحذف الدال
وهو التنوين يسقط في الوقت فيرجع الدال الى اصلها وهو السكون انتهى
هذه الحكاية فيجوز في الروم والاشما كيف كانت على ما حكاه الشافعي بعض
الشيوخ لكن الاشما يختص بالفتح كما عرفت اعلم انه قد يطلق الاشما على خلط
حرف بحرف كخلط الشبا لراي في المصراطي قوله حمزة وعلى خلط حركه باخرى
كخلط الكسرة بالفتحة في قبل وغيره وحى في قراءة الكسرة وعلى اخفاء الحركة
فيكون بين التحريك والاسكنا كما في تامنا كذا قال ابوشامة وقران القاصح خلط
الحركة في لانما بناطها بالنون الاولى واختلاس كنهما وهي الهم وهذا روي
عن جميع الراد كما قاله الشافعي وروي ايضا عن جميع الهم المختص بالاشارة الى الفتح
مع لفظك بالنون المدغمة كنهما قال ابوشامة **قول** وهو عين الاشما في الوقف
الا انه ههنا مع لفظك بالنون وفي باب الوقف عقيب الخرج من الحرف **مشاهدة التثنية**
في الوقف على الجز وعلى استند وفيها متان المقام الاول الوقف على الحرف قاله
الرعاية يجب على القاري اذا وقف على الجز هي متطرفة بالسكون لا بالروم ان يطيل
اللفظ بها لانها لا بعد خرجها وضعت بسبب كون خيف عليها النفس فلا بد من
التكلم لاطلها دها نحو اسوا ويستثنى ان يفتيهم من قوله لا بالروم ان ذلك التكلم
لا يجب عند الروم وذلك لانه سلموا بالتحريك وفي كلامه خفاء لان الجز شديد فلا
يجبى صوته ويطول اللفظ كيف يمكن بدون جريان الصوت فليس المراد من تطويل
اللفظ بها الا طيلها وقلقلها اذ بالقلقل يطول الصوت ويناسب الارادة قوله
فلا بد من التكلم لاطلها دها وتوضيح لمقا ان الجز من حروف القلقل في الاصل
لا اجتماع الشدة والجه فيها لكن لما ألزمها صوت يثبته التثنية والسئلة كما
نشأه مكى عن الخليل وصحى مكى في الرعاية باللفظ بها كلفظ اسهد ومعناه شمر

مع هذا بعدة كلمة ولم يرد عن حفص سكك في غير هذه المواضع ولا في سكت
 في بعض المواضع الأخيرة في كتب القرائن قال أبو ثناء ما المختار الوقف
 على ما لديه كان وصل ما كان أبا داود أو تحريك الساكن وقولاً في
 الاختيار أن لا تدعم الهاء الأولى كسأ في الثانية وما إليه هلك يعني في الوصل
 وإن ينوي عليها الوقف وقد أخذ قوم في ذلك بالادغام والتشديد وليس هو
 بمختار لأنه يصير قد أثبت هاء السكت في الوصل وذلك قبيح انتهى وصادره
 من قوله وإن ينوي عليها الوقف وهو السكت كما أشار إليه أبو ثناء عند
 قولنا الساطعي وما أول المثليين فيه مسكن وقال أبو الحسن للذكرك في غير
 لمن أثبت هاء السكت في أم حسنة وقته وحسابيه وما إليه وسلطانية وما
 أدرك ما هيته أن يقف عليها في حال وصلها وقته يسيرة ثم يصل ولا خلاف
 بينهم في الوقفات الهاء ثابتة انتهى والمقر خلاف في أثبات هاء السكت
 في هذه المواضع في الوصل الأولى كتابيه وحسابيه فأنهم اتفقوا على ثبوتها
 فيها واختار عاصم الأثبات في الجميع قال الحسن المداكشي في قوله تعالى الله على
 ما نقول وكيل بعضهم يسكت على قال لأن المعنى قال يعقوب غير أن السكت
 يفصل بين القولين بقوله وإذا لا يجوز في الأولى أن يفترق بينهما بالتوصف
 فيقصر بقوة النغمة اسم الله تعالى انتهى أفاد قوله فيقصر بمعناه يمنع سبغ الله
 الله تعالى أن يكون فاعلاً لقول بقوة النغمة فيعلم أنه ليس على القول وقوله
 الرئيس حكم السكت حكم الوقف يعني قال المدينيون الفاء ولياء الثانية في الاسم
 المفرد هاء واسكان المتحرك وغير ذلك قيل عليه لا يقاس حكم السكت على حكم الوقف
 بل حكمه سماع أيضاً فحفظ قلبه سنون الفائي عوجاً لا لوقف وحسن يسكت
 على شيئاً في قوله تعالى فتنى شفاعتهم شيئاً إلا بالقلب سنون الفائي انتهى

شدة فلتنفي القفلة حينئذ ولما خيف عليها النقص عند سكونها وجبكت
 لظهورها عند الوقف بقوة شديتها وأظهرت قفلتها وإن لزم صوف
 ليثبت التبع والسعلة لأن الضروريات تبع المحظورات وأما قوله ومفقت
 بسبب السكون فيقتضي لزوم النكف مطلق السكون لكن صريح كلامه يدل على
 أن النكف يقع في غير سكون الوقف حيث قال قال أبو بكر بن عباس صاحب
 كلامنا من هذه مؤصلة فاستعمل السكون في مكانة كان نكف في اللفظ
 فيقع صحتها انتهى **قوله** الخ في أن مراده بالامام امام مسجد لا عام **مما استدل**
 الوقف على التشديد قال في الرعاية ما لم يخصه ان الوقف على التشديد فيه صعوبة
 على الناس فيجب التشديد في الوقف إذا لم يتم نحو ستمه بطرفه في حق العدو
 أما إذا وسط فظاهر التشديد أسهل لأن الروم في حكم الوصل لكن الواو والياء
 يصعب تشديدهما في الوصل بخلاف سائر حروف نحو وان واو ابداً كان ذلك
 صعوبة الوقف **مما في الرواية في السك** وهو القطع ما دون مقدار السنين
 وله أسماء أخرى وهي وقفة ووقفة خفيفة ووقفة يسيرة وسكنة لطيفة
 وسكنة يسيرة كذا في الأتقان وأما قيد السكنة لأنها مطلق في عبارات المتقدمين
 على الوقف أيضاً كما مر في الشرح والفتح السك تنبذ السماع والنقل
 يجوز ألا يفهم تحت الرواية به بمعنى مقصود بانه وقيل يجوز أن يؤخذ
 مطلقاً أي سواء صححت الرواية به أو لا حال الوصل بقصد اليقين أي في الآثار
 الأولى وبعضهم حمل الحديث الوارد على ذلك انتهى قد سبق نقل ذلك الحديث في
 معنى مقصود سكك حفص على عوجاً في الكفاية فيهم كون قنابله صفة له
 وسكنه على قنابله فيهم كون هذا صفة له وسكنه على سائر راق وعلى سائر
 لأن لأن الوصل فيها ما يوجب عام اللون واللام في الرواية فيهم كون سائر

ان شاء الله تعالى
فان عاينتموه في
الاسواق

لعل الضوابط ان يقال قياس حكم السكت على حكم الوقف لانه يشبه الوقف
 في قطع الصوت ما لم يرو وما تجا لقياس ما روى عن جمع ويعضده ما
 قال ابو شامة ولما اكرم حفص الوقف في عوجا لزمه ان يبدل من التنوين
 يقف عليها لان التنوين لا يوقف عليه انتهى وانزل من الوقف هنا السكت
 قال وما اشتهر على الشا بعض الجهلة من القراءة ان في سورة الفاتحة للشيطان
 كذا من الاسماء في مثل هذا التركيب فافحش واطلاق قبيح ثم سكتهم على ذلك
 الحمد وكافا ياتك وامثالها غلط صريح انتهى **فصل** وذلك الاسماء عا
 زعموا دله وهرب وكبو وكنف وكنس **واما** **انما** في التنبيه والتحذير
 وليست **التي** المردم على قودة ليؤدبها على حقيقتها نحو شيطان وما افاق قال
 ويحيى ويشفي عنه ويحذر عن احدا غنة حجرة قبل حرفا تصف الغنة
 في نحو ذلك ونم ونم ونم وال ومن يشاء وطريقا احدا صرح ان لا يشع في الغنة
 الاحيان مولد الشا لا يخرج حرفا تصف الغنة ويحذر عن المبالغة في تطويل
 غنة الاخفاء ويخلص كون ما عدا حروف القلقلة عن شبه التحريك والعقل
 في نحو جعلنا وسيصا وسجدة واهتا وانف وانضوب وافواجا فليحذر
 عن الحركة المختلطة في هذه السواكن وامثالها **فصل** وبالله التوفيق والى
 والتداسا كين لان ههنا القلقلة حتى جعل بعض العلماء الحروف حروف
 القلقلة كما سبق بقله فلا يمكن تخليص كونها عن شبه التحريك والقلقلة
 وليحاذر على بيان القلقلة حروف القلقلة عند السكون خصوصا ما سكت
 وليحذر عن المبالغة في الياسا حيث تحركوا وتشددوا وتذكروا الحروف ما
 ينبغي التنبيه عليه **الهمزة** قال في الرعاية قال اخيل الهمزة كما تنوع وقعة اخرى
 كما سئل وقال فيها في الهمزة لا يتكلف القاري في اخراج الهمزة ليدل على صوت

قيح لكن يخرجها بلطافة ووفق فيلفظها مع النفس لفظا سهوا **فصل** في
 اذا اختلف القاري في اخراج الهمزة فحبس النفس معها يظهر صوت يشبه التنوع
 والسئلة وذلك قيح وقال فيها ايضا فقد حكى عن حماد بن زيد انه قال رأيت رجلا
 يستعدى على رجل بالمدينة فقلت ما تريد منه فقال لا الله تهذو القرآن قال فاذا
 المطلوب رجل اذا قرأ بهمز يعني كان بهمز استغفانا **انتهى** **فصل** في هذا اذا لم
 يوقف على الهمزة اذ حينئذ يجب التكلف لظهورها كما سبق في باب الوقف على الهمزة ثم
اقول وبالله التوفيق يجب المبالغة في الهمزة المكسورة بعد الف المثلث ليسير بآه
 نحو كانه كذا في شهادته وجدا شأنا والله اعلم وقال فيها ايضا واذا الفها القاري
 بهمة بعد الف فقل فيلفظ لفظها ويخرجها مرققا سهوا نحو اس والله خير
 انتهى **فصل** واما اختصار التنبيه بريقها قبل الف لان الف تزيد الهمزة تخفيفا
 كما سبق فهو اعون للتحقيق فيحتمل ان يعطى المرقق تخفيفا ثم اقول اذا وقعت الهمزة التي
 بعدها الف بعد الحرف المرقق او قبله ينبغي شدة الاعتناء بريقها نحو قرآن وال
 وكذا اذا وقعت كذلك بعد الف بعد حواصر وخطا كبيرا ويراؤن واخذتم
 واقرتم واطعنا والله لا اله الا هو وكذلك حروف المرقق في بعد الحرف المرقق **فصل**
 ولذا امر ابن الجوزي في نظمه بترقيق الميم من خمسة ومرضو الباسن حرق وباطل
 وكما يار الرعاية **نحو** يا للتنبيه على امثال ذلك وشبك ساقا اذا تقادون
 الميم المرقق يغلب الميم على المرقق فيصعب على اللسان التلقيا بالمرقق على حقه انتهى
فصل في سبق الساكن الى ان يعطى المرقق تخفيفا ليعمل عمدا وواحدا كذا في الرقاع نحو
 بسطها كل البسط وما احتج بالفتحة قوله تعالى يصدر الزعماء بالمرقق والسا
 مغمم والبالمرقق والراء لا ولا في مفتحة والراء الثانية مرفقة قبل ياتون كلام
 الجزوى في النشر ان اكثر عند ساقه امرسا في تخفيف الحروف المرفقة ويعترضون



يجعلهم على الذين اخذوا القرآن من الجور الحاذق ويقولون هم يفتنونكم
 على الافراط ويلفظون الالفاظ على الامالة وليس الفتنة على الافراط والامالة
 وانما هو على الحد المعين بقهره لا ذوق سليم وطبع مستقيم انتهى وقد ينبغي
 ان يراى ويقال اكثر غلطاتهم ايضا في زيادة المذاط الطبيعي غير محل زيادة تروك
 الزيادة في محلها واحداث مذهبها ليس مصادرا **الحاء** قد سبق التنبيه على
 بيانها لكونها في محلهما ونحوها فظة على ترقيتها اذا كان بعدها الفمدية
 نحوها انتم هؤلاء وكذا اذا قارن الفم نحو فاطمة واظهر الفم ونصرو
 وفي الرعاية واذا وقت الحاء بعد الحاء مهلة وجب التحفظ باظهار الحاء نحو
 سبعة لثلاثه تصير مع الحاء التي قبلها يلفظ الحاء مشددة بان تتقلبا وتندغم
 فيها القوة الحادة وضعف الحاء والقوى يغلب على الضعيف ويجذب اليه فكذلك
 وقت قبل حاء مهلة تجب التحفظ بالحاء نحو ما قدروا الله حق قدره وتقام
 الحق ببقائه وبسبحي الله حين لثلاثه تراى اخفاء عند الحاء او تصير حاء فلفظ
 بجائين او تصير مدغم في الحاء انتهى **ق** ونحوها فظة على الحاء في مزج حاء
 لثلاثه يصير حاء وكذا يجب التحفظ بالحاء قبل العين المهمل نحو والله اعلم وفي الرواية
 يجب ان الحاء المشددة نحو فاطمة واوضحه ونحوها فظة على الحاء الكسنة
 بعد العين نحو العهن وعهدا لثلاثه تغير الحاء انتهى **الهمزة** والظاهر ان المراد بتغيرها
 انقلابها كافي الفاء المستديرة وكذا يجب المحافظة على الحاء الكسنة بعد الحاء
 تصير حاء وهو في قوله تعالى نوح اهبط وكذا يجب المحافظة على الحاء الكسنة
 حيث وقت لكن ليجر ذوق الافراط في بيانها لثلاثه يودي الى تحريكها مثل اهدنا
 كما نبته عليه شاذ نحو يدا الفاتحة **عين** المهمله قاله الرعاية وانما سكنت العين
 وقت بعدها هاء وجب التحفظ بالحاء والعين لثلاثه تقرب لفظ الحاء وتندغم فيها

الحاء قصير كانها حاء مشددة نحو قوله الم اعهد فاتبها فابعه لا تطلع
 ولا يجوز ادغام في واسم غير يسع فوجب ان العين المهمله فيه لثلاثه والهاء
 الى ادغامها في العين المحبة انتهى وفي التمسيد اذا وقع بعد العين الفتحة والعين
 فلفظ العين ورققا لا ف وبعض الناس يفتونه وهو خطأ انتهى وفي الرواية
 وانما كذرت العين بجل التحفظ باظهارها لصعوبة اللفظ نحو فاطمة فاذ
 تكررا يصوغ قوله تعالى ان تقع على الارض وتزعزع عرشها وفرع عن قلوبهم وتطلع
 على قوم ونطبع على قلوبهم وشبهه انتهى ومن شبهه يشفع عنده وتطلع على الالف
قول هذا انما يقال مرارة الخ لانه دعم الحركين المشدين من كلتين ونقصه
 كتب القرآن ويسمى ادغاما كبيرا ففي تلك الحال ادغاما كبيرا على قرارة **قوله**
 ويجب ان يخرج عن حصر صوت العين بالهيئة اذا شد وضويغ اليتيم ويوم يفتله
 الى ابعدهم فقال لثلاثه يصير الحروف الشديدة قال الرضى مثل صوت العين قليلا
اقول ولذا عذمت الحروف البينة **هاء** المهمله قاله الرعاية قال الخليل ولا تجتة
 في الحاء لا شربت العين في اللفظ انتهى **قوله** بل يصير عينا لا اتحادا يخرجها ولا فارق
 بينهما الا الجدة وفي الرعاية واذا لم يبع الحاء الف وجب المحافظة على ذوقها
 نحو قوله تعالى ونحوها والماكين ولا حاء وشبهه ويجب تحفظ بالفاء عندا
 العين بعدها ان العين اقوى قليلا الحاء في جذب لفظ الحاء الى نفسها نحو
 قوله تعالى فاصبح عليها ولا جناح عليكم والمعصية عيسى وخرج عن النار وشبهه
 انتهى فيصير الحاء عينا فاما ان يلفظ بالعين بكد ادغام وذا لا يجوز عند ادغام
 بادغام وذا ليس بخلاف في رواية قال بوشامة وروى عن **قوله** ادغام الحاء
 العين يعني المهملتين حيث التقيا مطلقا **قوله** يعني رواية غير مشهورة اذا
 يدغم المشهورة التي خرجت عن النار كالف التيسير قال ويجب التحفظ على ادغام



الحاد في العين في فاصغ عنهم فكثيرا ما يقبلون الحاد فيه عيناً ويغنونها وذا
 يجوز انتمى قولاً وقد يعكس لتبدل الاء هنا وفي الرعاية واذ العبد الحاد
 حاد مثلها وجب التحفظ بيها لما لا بد من مخوفه تعاقد النكاح حتى لا
 ابرح حتى يبلغ وشبهه انتهى قولاً هذا ايضا اذ الميراث اقره في عمره ولا يستحق
 بيتا العين الحاد المجردة قاله التمهيد وينبغي ان يخلص لفظها اذ اسكت والا
 ربما انقلبت عينت بحجة كقوله تعا ولا يختص وشبهه انتهى وقاله الرعاية يجب
 القاري ان يلفظ بالحاد مخفية اذ كان بعدها الف نحو الخامس وروى وقاله
 خاتمين وشبهه انتهى قولاً انما حصل التنبية بالذي بعده الفع انما يفرد دائما
 لان المخم اذا كان بعده الف فيكون تقيمه بالغا كما سبق فالمراد ان يفتح تخيما بالغا
 فلا تغفل فيما بعدا **عين** المجردة قاله الرعاية يجب التحفظ بيتا العين اذ وقع
 بعدها عين ممللة او قاف لم يخرجها ستمها فغا فان بيتا المفظ الى الاخفاء
 او الاء انما غنوا لرفع قلوبنا وافرغ علينا وشبهه انتهى قولاً لظاهر المراد من
 الاء انما ادغاسه فيها ويحتمل العكس في الرعاية واذ وقع بعد العين الكسيتين
 معجزة وجبت العين لتدويره لفظ الحاد المجردة مخوفتني ويجب ان يلفظ العين
 مخفية يعني تخيما بالغا اذ وقع بعدها الف نحو غا في الذب وغاسق انتهى **سما**
الحا قاله الرعاية يجب القاري ان يفتح القاف تخيما بالغا اذ انت بعدها
 الف نحو قالوا واذ وقتا للحا بعدها او قبلها وجب الياء يعني بيتا طينها لتدوير
 القاسي من لفظ الحا لتدويرها منها او تشويها للقاسي من لفظ القاف نحو خلقوا شيئا
 وخلقكم وروى فيكم وتركوا قائما وتجب لها فلة عاز فيق الحاد اذ كان بعدها الف نحو
 كانوا وكافوا وكافورا انتهى قال ابن الجزري في الشرح ولين جافا الحاد من الشدة
 واللين يذهبها لا الحاد الصمد الثابت في بعض لفظ العجم انتهى وهو كما يقول العجم

لبعض الامراء بك قولاً ولين بهن الحاد فموصا عندا لاسكان نحو اكبركم
 وقد نرى المستدين يترك شمسها عندا لاسكان ولين بشدة فموصا عندا
 التكرار نحو بشركم كما وصربه ابن الجزري فلفظ الجيم قاله الرعاية واذ اسكت
 الجيم وبعدها زاي وجب التحفظ باظهار الجيم والاسارع اللفظ الى جعل الجيم
 فيسير زاياً سدعة في الزاي التي بعدها نحو رجاس السماء والرجز في حجره ليخزي
 قوما وكذا تجب لها فلة باخراج الزاي التي بعد الجيم انما ذكرنا للتدوير
 من السيل لملء واذ اسكت الجيم وانت بعده تادول وجب التحفظ باخراج الجيم
 مخرجيا واعطا ثما حقه والاسارع اللفظ الى ان يخلص لفظ الشين المجردة
 نحو قولته وسرجين خرجت واجبت واجتنت واجتروا الشين ونحو قولته
 من اجداث ومن وجدكم انتهى قولاً وطريق الحاد فلة الجيم هنا الحاد فلة
 جهرها وشدة تادول فيحذف عليها من الاء اذ اكثرهم يغفلون بالجيم من وجدة
 بالشين المجردة بجميع المواضع فننتقي قلقلته حينئذ اقول وهو حرم وتوجب
 الحاد فلة على تريقها خصوصا اذ كان قبله الف نحو اذ جاءتم اقول واذ اذ
 بعد الجيم سين ممللة نحو رجس الحرس تجب لها فلة على الجيم لتدويرها السيل
 فيها **شين** المجردة قاله الرعاية واذ وقع بعد الشين جيم وجبت بيتين الشين لتدوير
 يقرير لفظ الجيم نحو قوله تعا فيما شجروا ن شجرت الرقوم قوما وتدويره لفظ
 بالجيم الى اللفظ بالشين ليداء المشاة الخبنة قاله الرعاية واذ كررت الياء
 في كلمة او كلمتين وجب بيانهما ضوان الله لا يستحيي البغي بغيركم وان يصح اقول
 خصوصا اذ كانا متعديهما مشددة مكسورة ضوان ولي الله والتولي في
 الدنيا والاهرة واذ احينتم وان يروا سبيل الف تحذوه وان لم يحفظ اسقط
 احذيهما في التدوير واذ كانا ليداء او الو او مشددة وجبت الشدة فيهما نحو

اياك واو اب انقل الشديديهما فان كانتا متطرفتين ووقفت عليهما بغير رفق
 كان التشديد الى اليك احوج نحو هو لحي ويطرف خفي ومبصر خفي وهم العدة
 واما في الوصل فاطلها والتشديد اسهل وفي الرعاية واذا كانا بعد الياء المتوسية
 ان تلفظا بها مرفقة نحو شيئا طينهم وبائيا وذيائهم واياك **قول** واذا افتتحة
 اياها حرفا فتحا فافضة على تريق ياء لثا يسبق اليك التخييم التخييم
 بعدها نحو يطعمون ويرى ويمطر خون **الفصل** المجعة قال في الرعاية واذا كان
 بعدها الف فيجب التاديعان يلفظ بها بالتخييم اليين نحو ولا الضالين واذا فتح
 مع الظاء المجعة وجب الابتداء بشيء احديهما من الاخرى لتعاديا التشابه نحو انقض
 ظهره بعض الظالم واذا اسكت وان بعدها حرفا طباق يسبق اليك الالف اداة
 فيه نحو فني اضطر واذا اتبعها تاد وجب التحفظ بشيء الضا لثا تدغم في التاد
 لسكونها وراؤها وشدة التاد نحو انقضمت وقبعت وشبهه انتهى يعني ان
 يجذبها الضعيف الى نفسه والتاد قوي لشدة وقد سبق تفصيل حال الضاد المجعة
 في المقالة الثانية من ثمة الصفا **اللام** قال في الرعاية واذا اسكت اللام وانت
 بعدها نون وجب التحفظ بشيء اللام كمن لثا تدغم في النون للتساوي بينهما
 نحو ارسنا وجعلنا ونحونا كرا كمن ياتي لفظ اللام مرفقة غير مقلدة لاسما
 اذا كان بعدها الف نحو وما من الله الا الله واحد واذا وقع بعد اللام هم اخر مفتحة
 او حرفا طباق وجب التحفظ على تريق اللام الاولى نحو قال الله ورسول ^{الله} وطيف
 وسلطهم انتهى **قوله** وكذا اذا وقع بعد الحرف فتح نحو وبطل ما كانوا وفصلت
 العبر وتطلى واما النون فيجب الحفاضة على تريقها في نحو فضعه المقيم ان الراد
 فواضع الحفاضة فيها معلومة مما سبق **الطاء** المهملة تجب الحفاضة على اظهار
 شدتها وكال تخيمها سيمتا اذا كانا بعدها الف نحو الطارق وطة وطى ويجذعن

اعطتها

من اعطتها هسا لثا يكون بعد الالف طباقا وتغيرها تاد مشتاة فوقية و
 حقا ان تكون بعد الالف طباقا وتغيرها تاد اسهله كاسبق يانه في الفرق
 بين الحروف المتساوية **المهملة** **الف** المهملة تاد الفوقية تجب الحفاضة
 على الالف خصوصا عند الوقف عليها نحو وحق لثا يسير دال اسهله و
 جهل لثا خصوصا عند الوقف عليها نحو احد لثا قصير تاد ووصي بن الجزر
 بالحقلة على شدة التاد خصوصا مثل تنوفي وفتنة يعني لثا قصير نحو
 لثا ق ل و تجب الحفاضة على تريق الالف اذا قارن اليهم نحو صدور ويصدر ^{اصدق}
 لثا ققم قصير طامهله وعلى تريق التاد في نحو تطلع وتصل لثا تخم فقير
 طامهله سهيم **حان** قال في الرعاية واذا وقعت الزاي قبل جيم ودا لا واد
 وجب اليك يين لفظ الزاي لثا يير يلفظ بها من لفظ السين نحو زجي حيا و ^{حالة}
 هذا ما كثرتم وتزدري واذا واو انتهى فيحذف على جهل لثا لا يقدرف
 السين **الابه** **سب** **المهملة** قال في الرعاية واذا انت بعد السين جيم وجب جتان
 السين لثا يير يلفظ بها الزاي نحو واسجد والمجذبي وتجب الحفاضة
 على تريقها اذا قارن اليهم نحو بسطة **الش** **المهملة** قال في الرعاية واذا اسكت
 الشا وانت بعدها دال مهملة وجب الحفاضة على تصفية لفظ الشا لثا ^{طابقا}
 لفظ الزاي نحو يصدر ونصدي وقصدا تسبيل ولذا ذكر اخرون والكسنا
 هذا لثا يير يلفظ بها لفظ الشا يلفظ الزاي **قول** فوجب تصفية المذكورة
 انما هو على سن ينقل قراءة غيرهما واما من ينقل قراءتهما فيجب عليه خلط لفظ
 الشاهنا بلفظ الزاي واما من لم يقصد النقل عن احد من القراء فيجوز له الامراه
 وقال غيرها واذا وقع بعد الضا تاد بادل لثا الى اللفظ بالسين في موضع
 الضا نحو صرتم ولو حرمتم **حان** **المجعة** قال في بعض لرسائل ولتحفظ من

عن اعطاء السفسر للفلا المجعة حتى يتسیر كالزای المجعة **قول** والظاهر ان
سببه اخرجها من صبح الزای ثم اقول والذال المجعة الى اخر الحروف ومقتات
تجمل الحافظة على ترفيقها سيما اذا كان بعدها الف نحو ذاق وثالث وقت
باطل وساء وواق واذا الف بعد الذال المجعة قاف فلا يثبت التحفظ بالفظ الذال
واذا دخلها فقيم فمصري صا او طاء بجميعين كما صرح به في الرعاية والتحفظ
على الواو اذا كان بعد الفاء الساكنة ونقل الواو اليها نحو افواجا ولا يحذف
الميم الساكن في الواو في مثل عديم ولا الضالين ويحافظ على ترفيق الباء في مثل
صتوا باق ولا يحذف عن زيادة الهمزة بعد المدة الوقفة مثل عيدا وطريقا
عنه المحفوظ على ان لا ينضغط أقصى الحلق عند انهماك المد وعن اشباع فتحة
وخوف ويوم وخبر وشئ وامثالها في الوقف حتى يحصل المدية عا طاسين
الواو والياء اللينين وكذا عن اشباع فتحة عين في كيمص وعسق وطريقا
عنه ان لا يشرع في المذالحين لشرع في الواو والياء وعن اعطاء الفتحة لغير
حروفها كما يفعل بعض الناس في الياء المدية والواو المدية في مثل تستعين وطيب
وسمير ونون تعالفتة النون وفي بعض الكتب وليتحفظ عن تحريكها الساكنة
في الوقف وعن زيادة الهمزة بعدها وعن عدم بيانها في نحو وحدة وعن لغت الذال المجعة
كالزای **قول** وتبقيها كالزای اخرجها من مخرج الزای وطريق التحفظ عن
اخراج الذال من بين رأس اللام ورأس الشين في العليين بحيث يرى انهما
الساكن **فصل** وليكن القارى على بصيرة في قراءة طالب من نفسه تجويدا
وليكن المتدبى لتعليم اداء القرآن عالما بالقرات المتواترة وبه يكل تعليمه اذ
لوا يعلمها لتعليمه الى الخطأ عند سبق لسانه الى قراءة اخرى متواترة وهذا
وليكن ايضا عالما برسم المصا لينبته المتعلم عليه اذ قد لا يساوى رسمها التفظ

ولا يماس رسمها على الخط العربي فان ورى في الاعراف الواو واحدة في الرسم
مع انه بواو في اللفظ وفتوة يوسف ويتفقوا في الحذف ويعبوا في الزكاة
وتدروا في النور وانكروا ولافتوا كاهها في طه ويشقوا في الخرف بواو
بعده الف في الرسم فينوههم المتدبى انه يقرأ بواو مدية بعد الهمزة وليكن ذلك
اخرها همزة ليس بعدها او مدية في اللفظ والواو صورة للهمزة والالف
زيد في الرسم والواو لا الاحال والواو لا الحذف والواو العلم والواو بواو بعد الهمزة
في الرسم والواو في اللفظ ودا وبواو واحدة في الرسم مع انه بواو في اللغز
وتأ في الاسرى وفتت رسم باللفظ بعد النون مع ان فيه همزة بعد الفاء
قراءة ابن ذكوان وقبل الالف في قراءة الباقيين وبروا في المتخمة بعد راءه
بعدها الف في الرسم مع انه في اللفظ بعد راءه همزة بعدها الف في الرسم
كبراء وعطارد واستوى في الرسم بواو بعدها الف بعدها ياء في الرسم والالف
صورة للهمزة والياء صورة للمد بعد الهمزة وهو تأنيث اسود على وزن طول
تأنيث اطلب ولا وضوء التوبة ولا اذبحته في الغل ولا الى الله تحشرون في
العراب ولا الى الجحيم الصافات بالعين بعد الذال في الرسم وبعزة واحدة بعد
الذال في اللفظ وهكذا في كثير من الكلمات في كتب رسم المصا مثل المقتضى للدين
والراية للسان وينبغي ايضا المعلم الادراك يعرف مواضع الوقف كالمؤكد استنباط
وهو الوقف اللازم فيما قسمه التجا ونى لينبته المتعلم عليها **فصل**
وينبغي للمعلم الادراك ان يبدأ بتعليم القاطع وفي الهجاء بان يقول الفبا ثانيا
لاخرها ثم تعليم ستميا تلك الحروف مع اسكانها وادخالهم عليها ليتحقق
تخارجها وينبغي ان يكون ذلك على ترتيب الخارج لانه اعون على معرفة ترتيبها
ثم بالتعود وباسمها وفاتحة الكتاب وقدا في الجعبري تجويدا لفاتحة

بالشؤون وان كان ما ذكره من تبويدها داخل في القواعد التجويدية المذكورة
 في كتب التجويد لشدة اهتمام بها لتكررها وعدم الانفعال عنها في الصلوات
في تبويدها **بالحمد** لا بد هنا من تقديم مقدمة لم يسبق ذكرها وهي ان تبويدها
الحج الاول قاية النية بوصولها من اخر الكلمة بكلمة اخرى بان قرأنا انك
 تعبدوا يا ايها المستعدين بوصولها في الالف بالتون او في الكوف بوصولها في عطاء
 بلام الكوف او في اذاجاد بوصولها في جاد بغير نغمة الله وما اشبه
 ذلك لاقتساص صلوته على قول العامة من العلماء وعلى بعض المشايخ تستند
 والظاهر ان المراد من هذا الوصل السكت على ايام نحوها والافز بغيرها لافان
 يتوهم فيه الف فصل عن العالم انتهى **الصلح** والصحيح ان كقول العامة قاصح
 به في شرح الحنية لكن الجوزي ينفى ان يحذف عما يوههم خلاف المراد ولذا جعلوا
 في بعض المواضع لازما لايها الوصل خلاف المراد في باقي الحذف عن السكت المذكور
ابن **ش** ان الحرف المندغم وان كان ساكنا غير مسددا لكنه لشدة الاستعاج
 كالمستدرك وان المندغم والمندغم فيه لشدة الاستعاج كالحرف الواحد في السمع
 وان كانا حرفين في الحقيقة كما سبق عن علي القاري فلا يجوز اظهارهما سكون
 الحرف الاول بان يقلل كانه يقول بعد في يوم الدين ومثل وهو نحو في الله الرحمن
 لوجهم لا يجب اخفاء سكونه ولا يمكن الحذف عن اظهارهما سكونهما بالسكت على ما
 قبل المشد لان المندغم كافي الحقيقة فيلزم الاستدراك بالسكت على ان السكت
 المذكور غير جاز فليحذف الحذف عن ذلك ان يقلل المشد كانه حرف واحد
ابن **الشيخ** ان الفتحة لما اشبهت الحذف كما سبق نقدر التهديد بزيادة احد
 الفتحة مع تلفظ المد ولذا يلفظ بعض الناس المد مصحوبا بالفتحة في مثل
 نستعين وهو لا يشعر بذلك وذلك من وطريق معرفة حدودها في شدة ذلك

ان تلفظ

ان تلفظ من سعي الاساءة على الفتح وفتح بدونه فان اختلف صوتا المند
 في حالين فاعلم انه مصحوبهما وطريق الحذف عنهما سعي النفس الجازي مع المند
 عن التجاوز له الخشوع واستمسا صوتا بالاساءة على الفتح وتركه لان الفتحة
 تحلص المندغم **ابن** **الحج** ان حرفي اللين لما اشتركا في الحروف المندغم
 وضعف ضغط المخرج وهذا معنى اللين بل فيهما احداث المد وان لم يكن لهما مد
 اصلي فقد يسبق اللين لما احداث المندغم بدون سعي عواليه وهذا الحرف لينا
 يلفظ بعض الناس الياء في الشيطان وعليم والواو في يوم وامثالها كالمندغم
 بعين راء الحذف عن ذلك يسكت على الياء والواو وذلك لا يجوز فليحذف
 الحذف عن ذلك سرعة التلفظ بالياء والواو وعدم المكت عليهما قد لفت
 بذلك يحدث عند طبعي البتة وانما قيدنا عدم المكت بعد الفتح حروف الخوة
 لا تخلف عن كنه قبله عليها لانها زمانية تجري فيها الشؤون انما سبق نقلا
 عن شرح الواقف **فان** علمت هذا فاعلم ان القسوة هنا التبيس على تجويد التعوذ
 وبسمله والفاحة احذف عن ضغط وسط اللين المبالغة في تزيق واواو
 لان ذلك لا يشربا لياوا صوتا لياوا واحذف عنهما كفي وكس كما عرفت في البحث
 الاول وعن زيادة الشيطان وعليم والواو كاعتفت في البحث الرابع وبان في
 في تشديد الراء لان الراء المشددة بالفتح تشديد اسنائر الحروف المشددة كما
 وحافظ على اخفاء تكريره اذا كان مشددا بالمصق للسان لا اللثة لصفا يحكم اقا
 نجعل لكن احذف عن جسيمة بالحكمة لتلك كون طامر مله وانما خففنا الحروف
 على تكريره بالمشد لان اللسان قبل ان يسبق في التكرير في الخفيف وحافظ على ما
 تشديد بالياء بان كنه الحذف عن جسيمة بالحكمة لتلك كون جيا وحافظ
 على تشديد الياء في رتب وياتيك عند بعض وتفقد الصلوة بترك تشديد رتب

عرفت

واما عند بعض المشايخ فاني شرحت المنية واحذر عن زيادة المدات على قدر
 في القعود والبسالة والفاقة سواها القائلين الا ان ينبغي بعد ما سكوت
 بل وروم فيمنع من مدتها قدر الف والفين او ثلثا لثاني اربع واما قبل بل وروم
 لان الروم في حكم الوصل فلا يزال المد حينئذ على قدر الف وحا فظا على جهة الحمار
 لتلاصق عينها واحذر في البجة في العين في حصر صوته كافي الحروف الشديدة
 قال الرضي يسئل سؤال العين قليلا واحذر عن مزج صوته بصوت الحزنة واحذر
 اعطاء الطاء همسا كما يفعل بعض الناس حتى اذا ازلت الجاذبة وتخيخ على ما انتهى
 به يصير تاء وحق الطاء ان يكون بحيث اذا ازلت الجاذبة وتخيخ يصير في الهمزة
 على شدة الطاء والدال المهملة وبالي في تخفيف الطاء لانه اتم الحروف واحذر
 احداث او مدته بعد الدال كما يفعل بعض الجهلة واحذر عن احداث الغنة
 مع المدات كما عرفت في البحث الثالث واحذر من تخفيف الحروف في ما لا يوافقها
 تمام والكس ملكا بالفتح والباقيون بغير الف كسرية الصفح وقرأه في
 وصراط حيث وقعا باسم الضا الزاي وقبل اليسين حيث وقعا وابقوا
 باخرا الضا حيث وقعا الاخذ فانه قرأ الصراط المستقيم في الفاتحة خاصة
 باسم الضا الزاي ثم ان لم تقطع النون في مثل العالين والذين ونسعين
 والضالين وعلى الميم في مثل الرحيم والمستقيم وعليهم فلا تقطع غنتها واما
 ان وقفت بل وروم فاطف غنتها واجعل غنة النون اكل من غنة الميم لا ينفصا
 اعترض الميم لكن احذر عن قطنين الغنة عند الوقف عليهما لان اظها الغنة
 وان احتاج الى تعدي لكن المبالغة في التعدي كمن وهو من التطنين وهو في
 اللغوة صوتا الصمت عند ضربه واحقق التطنين في النون اقرب احتمال
 الميم لان النون اغنى واما قلنا بل وروم لان الروم ملحق بالحرك فيجب ان يظهر الغنة

حينئذ وحا فظا على بيان كسر هزة اهدنا وعلى بيان الهاء لكن احذر عن تحريك
 واحداث شبه القفلة فيه للمبالغة في ميانة وحا فظا على الدال المجرى حيث اذا
 عكسها في الناطق اس لسانك متصلا برأسى الشفتين العليين وبعض العوة
 يلفظها زاي او على اثبات الفاتحة في الريح بخلاف اهدنا فانه يستقط في المد
 واحذر عن تحريك نون الفت وعن اظها غنة وغنة ميمه ويجوز الوقف على
 عليهم الا قبل لانه رأسية وان رخم السجاء وندي عليلا واحذر عن اخفاء الميم
 في عليهم المتكافؤ عن ادغامه في الواو قال اذا اظهرت الميم بمعنى الساكنة عند الواو
 فاحذر عن احداث الحرك في الميم وعن السكت عليها كما يفعل العامة انتهى اقرب
 يفعلها من يفعلها احذر عن الاخفاء والادغام لا تخاف من الميم والواو وفي
 تجدي الفاتحة للمعبري احذر عن احداث مدته طاء صراط الذين وشدد لام الله
 وراعي سكوت العين في المعصوب فلم يسمع تحريكه بعض المتأخرين وتخيخ غير غير
 المعصوب وحا على تقيويه لتلاصق بها تخفيف الميم وتخيخ الضا المجرى فوق
 تخفيف الطاء المجرى دون تخفيف الطاء المهملة واجعلها من احدي جانبي اللسان
 وحا فظا على استطالها ورواها وكذا على نفسيها القليل ليظهر صوت يخرج
 الريح عند ضغطها فة اللسان الملبية من الاضراس كما صرح به في الرعاية واحذر
 عن لفظها كالطاء المهملة وعن جعلها طاء مجة وقد سبق تفصيل ذلك ومدا
 الضالين قدر اربع الف او ثلثا والفين ومد يده عند الوقف كذلك لانه
 يجوز فيه القصر ايضا وان زدت على قدر اربع الفات في احد الموضعين هو الحق
 قال بعض الرسل وليحذر عن اخفاء النون في الذين ونسعين والاضالين
 عند الوقف قول لعل من اخفائه تفصيل الاعتقاد على تحريجه واعلم ان حزمه قرأ
 عليهم واليهم ولديهم بضم الهاء وفتا ووصلوا وعاصم بكسرها ووصلوا ووقفا

وقد سبق تفصيل ذلك ثم اعلم ان امين ليس من ختم الفاتحة به ومعه
استجابه فافط عا ترقيق الفة وهي سبني على الفة فاذا وصلت لبني الحركي حمله
سورة اخرى فتحة واذا وقفت عليه تسكبه وقد ياءه كاسبقه ولا الضالين
قال الله ان الوقت على اخر القون تا وعلى اخر البسملة اتم وعلى قوله من يوم الذين
تا لان ما بعده مستغن عنه وعلى اياك تسعين تا لانه انقضاء الشاء على الله
عز وجل وعلى الغرة عليهم حسن وليس ج اولا ف لا يقطع ما بعده منه الا
غير الاختيار والوقف على ولا الضالين تا انتهى **والفاتحة** سبع ابا الاجل
ط ص ج به الكتاب قال الشافعي وس لاى العالمين الرحيم الذين تسعين المرق
انفت عليهم ولا الضالين اتمى واختلف في ان التسمية جزء من الفاتحة او لا
فذهب الجنيفة وما لك انما ليست جزءا من شئ من السور وانما كانت الفصل
والترك ومذهب الشافعي انما اية تامة من الفاتحة عندهم عند التسمية في الشافعي
ومن كل سورة كذا في الكشاف وقال في بعض حواشي الكشاف فالاية الاولى من
الفاتحة عندهم عند التسمية في الفاتحة بسم الله الرحمن الرحيم وابتداء الاية الاخيرة
صراط الذين ومن لم يعدها من الفاتحة قال ابتداء الفاتحة ليدل على رب العالمين
وابتداء الاية الاخيرة غير المعصوب انتهى **اقول** ولا خلاف في ان التسمية جزء
اية من سورة الفل **فصل** وينبغي ان يقول علم الاداء التعلّم ان بعض حروف
القرآن فيها اختلاف بين مشايخ القراءات وانا اعطيك قراءة الشيخ ابي الفان
اقول والماخوذ به في ديار افراة عامهم ورواية حفص عنه قال المدة قراءة
القرآن متبعة كالدراسة والاوراد الموطّعة والاداء الاخذ عن الشيوخ و
اعم والاخذ عن الشيوخ على نوعين احدهما ان يسمع من الشيوخ وهو طريقة
المستقدمين وثانيهما ان يقرأ في حضرة وهو سمعة وهذا سلك المتأخرين و

اختلف

اختلافاتها اولى والاطراف الطريقة الثانية بالنسبة للاهل زماننا اوجب
الحفظ انتهى **اقول** ولا ينبغي اهل زماننا في امثال ديار ان يقرأ الشيخ او لا
ثم التعلّم فينبه الشيخ على غلط حينئذ قال ثم التجويد يعني قراءة القرآن باعطاء
الحروف حقوقها على ثلاث مراتب تلي وتدوير وحذف والترتيل هو تارة وتأت
وهو بخار ورش وعامم وختم ولحد وهو الاسراع وهو بخار ارباثير واني
عمرو والتدوير هو المتوسط بينهما وهو بخار ارباثير عامر والكسا وهذا كله انما
يتصور في مراتب المد وانما ما ذكره ابن الصخر ان اسكا المزل وخبركم وقد بدى
ومنه اتم وكذلك المتوسط بالنسبة الى الحاد وهو غير الظاهر وخلافه المبتدئ
انتهى ما قال **اقول** وقال السيوطي كما قال ابن المص وفي كتابه شاسه عن جديفة
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ القرآن بالمان العربيه ورواية لحون الفة
واصواتها ويا كما ونحوه الفسق واهل الكتابين انتهى قال والمراد بالمان العرب
القراءة بالطبع وبلاصوات السليفة وبالمان اهل الفسق لانهم المستفان الموصف
والامر محمول على التدبّر الذي محمول على الكراهة ان حصل معه اي مع المنهي عنه
الحفاظة على صحة القاء الحروف والالتجويد على التزم انتهى والحق هنا يعني الصوت
وقد يجب بمعنى الخطا وهو المراد فيما سبق فصل الحسن **اقول** تمام التجويدات
يقال القرآن بطافة ورفق بلا تقصّف وفيه البعض التقصّف بالمعنى لا بالمبنا
في اداء مخارج الحروف وبيان صفاتها كذا قال وفي تمام التجويدات ايضا التلطف
في نقل الحرف كمثل كافي نظم ان الجزري وقال في بيانه يعني اذا نقل بالحرف ورفقا
او محلا او مشددا او مقصورا او ممدودا او مظهرا او مضمنا وامثال ذلك
وجاء بشبهه مما يقتضي تلك الصفا فيلطف به بدتفاوت تكون القراءة على
مناسبة والمساواة انتهى **اقول** مراده بشبهه عين ذلك الحرف في موضع اخر

الا

مكتوب

مخزون

تخرون في هود ونجر وعيد في ابراهيم وموضع قاف واخشون في اذنية
موضعين اما في البقرة فلا تخشون واخشون فانه مرسوم بالياء ^{ون} يحفظون
ارجعون تكله في المؤمنين يكذبون يقتلون كل منهما في الشرع المفسد
شركتهم دعا في ابراهيم اما في نوح دعائي اذ فانه مرسوم بالياء وقد
هذا في اناهم اذ انتمى هالي في الانعام ايضا فانه مرسوم بالياء كيف نذر
في الملك نذر يعقيلام القريفة في القرسة سواض تسلس في هود اذ في الكهف
تسلس في شي فانه مرسوم بالياء يوم يات في هود اذ يوم يات في اناهم فانه
مرسوم بالياء واما دايات في الخمل ومن يات ومن يات له كراه في طرد وان يات في
اخراية من محرم وما قلن من قبل الحز وفات في الرسم لما عرفت ان ردت
ينذون فاسمعون في يس كبرية الحج وسبا وقاطر والملك لمعالي اليه منا
اليه ما ب في الرعد عقاب في الرعد وص واليوم مرتين صا في الضافات
تؤتون فاي سلون تزيون تصدون في يوسف واما يرفع في يوسف
فعلى قراءة كسر العين هو نزع يرفع في اخره ياحذف الجرم فليس من قبل الحز
من الرسم لما عرفت وعلى قراءة اسك العين هو نزع يرفع فلا يافيه كذا في الكوا
واما اسن في هذه السورة فهو محرم فليس من قبل الحز وفات في الرسم واما
ابناء قبل الياء في ما بين الكلين فوجه من العرب ينجز المثل في الجرم من محرم
يحف في شان من ردت الجرم كما لا يحذف في السجج وكيف اسكان اخره قال ابو شامة
ع تبرن غلبن نغ في الكهف اما في يوسف ما نغ في هذه فانه مرسوم بالياء
ليارة الحج جواب في سبا يهدين في الكهف والشراد اما في التسعين ان يند
سواء النبيل فانه مرسوم بالياء اخرين في الاسراء المهم في الاسراء والكهف
الاهم في اذاعاف فان النسا افقت على سعد بالياء كذا في النغ يستعين

يشفين يحيين في الشراء **تستجوبون** بالخطاب والانبيا وبالغنية في الذابيا
تخ المؤمنين في يونس الانجي رسلنا في يونس ايضا والانجي المؤمنين في الانبياء
واه في في يونس فان هذه التثنية مرسومة بالياء **هاده** مضاف في الحج والزم
الا في التثنية ان بها في العبي فانه مرسوم بالياء وانما قيد بمضافا احتراما من
ها ومنونا وهو في الرد وانزل لانه دخل تحت الضبط وسيد ذكر واد الفل **تستجوبون**
امدوون انان الله في التثنية في طه والقصر والتازعا والفي الجوار الشوي
والرحمن والتكوير **كذبون** في المؤمنين موضعين والشراء **فما** سخن في التثنية
يونس وما تغني الا فانه مرسوم بالياء والا لا تغني في يس فان حذف يانه من اللفظ
الجرم فليس قيل المذوق من الرثم **يسر** اكر من **امان** في اليوسوف **يوت** الله في
التثنية **يقض** الحق الانعم على قراءة سكون القاف وكسر الضاء المعجمة المنقصة
وهي قراءة يعقوب واليعروا بن عامر وحزق والكثا وانما على قراءة نافع والوكثير
وعاصم فهو يقض بضم القاف وضم الضاء المهملة وتشديدها فليس في الكلمة حينئذ
يا **تساقون** في التثنية على قراءة كسر النون وهي قراءة نافع وامانة قراءة فتح
في الكلمة ياد وهي قراءة الباقين **تستجوبون** في الحج على قراءة كسر النون وانما على
قراءة فتحه فليس في الكلمة ياد فالحق في التثنية قد اكر كثير يستجوبون كسر النون
وتشديدها وقرا نافع بكسرها وتخفيفها وقرا الباقون بفتحها وتخفيفها
يناد المناد كلامها في قاف **تستجوبون** في الجرد في تكافير الامن يعني في
يونس وله دعي في الزم فانه مرسوم بالياء ليعبدون **يطعمون** في الذابيا
تبعين في طه **خافون** **اتبعون** في العبران الا ما في يونس فانا ومن اتبعني فانه
مرسوم بالياء **اتبعون** في المؤمن والذخر في الا فاتبعون في حجبكم في العبران فانه
مرسوم بالياء **تستجوبون** في الزم التثنية **امدوون** في المؤمن **تستجوبون**

في اليبان

في اليبان **تستجوبون** في يونس وهو سيمهدين في الشراء والتثنية في الزم
مذاب في من يخلصه في اليبان وصدو ووقفا في جميع ما ذكر من المذوق والزم
الا في انان الله في التثنية اثبت الياء فيه مفتوحة في الوصل بلا خلاف عنه **تستجوبون**
في الوقف بخلاف عنه واثبت يعقوب بالياء **تستجوبون** في الكلمة الحالية في اليبان كما كانت
يخذف الياء فيه في الوصل نحو يقض الحق ونج المؤمنين لكن لا ياء عنده في تثنية
ويستجوبون ويعقوب بالياء المشهورين وواقفة ابو عمرو في الوصل فقط في الزم
كلمة وهي اذا دعان الناع واقفون بالواو ثم كيدون ولا تقرون والمراد من الاخر ما
في هود فقف واخشون ولا تستروا عاده قد هذان تسكن يوم يات يوم تون المند
امدوون اشركون الجوارية الجرادية يستبعين خافون من اتبعين يعقوب فاثبت
الياء في هذه الكلمة **تستجوبون** في الوصل وحذفها في الوقف واثبت ابو عمرو ياد انان الله في
الغل وبشر عباد الذين في الزم مفتوحة في الوصل بلا خلاف عنه وسأ كية في الوقف
مخلف عنه **فما** واقفة ابن كثير في الوصل والوقف في ست وعشرين كلمة وهي
يوم يات حتى توتون نزع من يبقا الاخباران في رواية قبل بفتح عاده في رواية اليبان
المتعاليين **تستجوبون** ان يهدين ان يوتين على ان ترك نفع يتبعن لبا وكلام
التثنية **تستجوبون** جوارية الجرادية الى اللع يدع الناع الاخيرة في رواية
اليزي اذا ستر بالواو اكر من **امان** في الجرادية في رواية البري فاثبت الياء
في هذه الكلمة **تستجوبون** في الوصل والوقف وتفصيل قراءة الباقين في كتب الترات
وبالملة ليس شيء من ايات الفجر مستوسى في تثنية وقرون اخذته
بعض القراء في الوقف بغير الرسم واثبت بعض اخريه كسا وكذا في الوصل حذفه
بعض القراء بغير الرسم واثبت بعض اخريه كسا الا ما في كتابه فانه القراء
على حذفه وصد لا لئلا السالكين سوى يائين احدهما ما في انان الله في الفصل

اشتبه نافع وابوعرو وحفص في الوصل مفتوحة وحذف الباقي فيه والاخر
 بشرط الذين في الزيادة اشتبه السوس في الوصل مفتوحة وحذف الباقي وفيه لا
 تغفل عن معنى غير المرسوم في عرفهم وانما قلت سوى ما في فشافون وبشرط لا
 ياد فيها الا على اداة كسر النون ولم يثبت كسر نونها الياء في شيء منها الا وصلا
 ولو قفا وانما لم تحت الضابط من غير المرسوم فهو نوعا احدهما قال في الفتح
 كل اسم مخفوض او مرفوع لحقه التنوين فان المصنف اتفقت على حذف الياء من
 اخرها رسما وهي مخفوض موصوف غير باغ ولا عا دامن والذين واقعا نون ليس ال
 بواو كل وارواحهم مستغفرون وان لا تسبق راق باق لعل ان وهما فان
 ابوشامه وانما هار فاصله هاد وادها برغم قدمت اللام الى موضع العين واخرت
 العين الى موضع اللام وفضل فيه ما فعله قاض قال في اعرابها استغفروا لغير اخرها
 ليست بطرف وان كان طرقي في الاصل انتهى التوصل حذف الياء في الجمع الوصل
 وكذلك الوقفا في اربع كلمات حدث وقت وهما والواق باق قال في التفسير
 ابن كثير في هذه الكلمات الأربع بالياء حدث وقت والباقيون بغيرها وانما قد
 بالتحذف والرفع لان شيئا من هذه الكلمات اذا كانت منصوبة رسم الياء فيها كقولها
 في اللغات نحو وكفى بربك بها ديا وسير وافيهما الياء النوع الاخر ما قال في المغني
 كل اسم منادى اضافته التكمال لنفسه فالياء منه شئ من الرسم يعني اتفاق
 المصاحف وسواها في حرف اللذان من اللفظ مخفوض بهما وبيان في شبههما اول
 يحذف نحو يارب يا قوم يا غيا يا ابت يا بني بضم الياء الموحدة وفتح النون سواء
 قرئ بتشديد الياء المشددة مفتوحة او مكسورة او مخففة ساكنة الا ان
 اتفقت على انما على الياء فيهما في الرسم يادى الذين امنوا في التكميل
 الذين اسرفوا في الزيادة لا يفتح الياء الموحدة وكسر النون اذا اصله نون اضيف

ياد الشاه

التكميل فحذف النون الجمع وادغم ياد الجمع في ياد الاضافة في الاضافة فيه
 مرسومة في جميع المصاحف والياء عباد لا خوف عليكم في الزخرف فحذف المصاحف
 المدبنة والشاه ياد وفي مصاحفها العراق بغير ياد ثم ان القراء اتفقت
 على حذف ياد وصاد ووقف فيها اتفقت المصاحف على حذف ياد من الرسم بهذا
 النوع وانما ياد عباد لا خوف في الزخرف فتحذفها في الوصل وسكنها في الوقفا
 بكسر وسكنها في الحالين نافع وابوعرو وابن عامر وحذفها الباقيون في الحالين
 وسكنها حال الياء التي اتفقت المصاحف على انما فيها في الرسم **الفصل الثاني**
 في المرسوم المصاحف من ياد التكميل سواء كانت منصوبة ياد اسم والفعل والمفعول ونحو
 عذابي وليدني والى انشرا على اثبات جميعها في الوقف ساكنة الا في ياد
 لا خوف في الزخرف ووقف بسبب وانما في الوصل فما كان منها بعد الياء الساكنة
 مفتوح عند الجميع يجتمع كذا نحو على ذنب وادخل الى هذا القرآن ويا بني يفتح
 الباء الموحدة وكسر النون وليس هذا القليل يا بني بضم الياء الموحدة
 النون لا يفتح في المرسوم ياد الاضافة في ياد الاضافة فيها غير رسوم
 عرفت لا موضع واحد وهو بمصر في ابراهيم فان ختمه بكسر والباقيون
 سوى الخي عمر فيشونه وابوعرو واجاز الامير وما كان منها بعد الف المدة
 فهو مفتوح ايضا عند الجميع لا يجتمع ساكنة نحو عساى وهادى وشواى
 الامحياى في انهم فان نافع يسكنها في الحالين والباقيون بفتحها وصاد
 ويسكنونها وقفا وما عدا هذين النوعين بعضها متفق على فتحها وبعضها
 متفق على اسكنها وبعضها اختلف في بين الفتح والاسكان لا غير الا في عبادى
 لا خوف في الزخرف فان الحذف في بين الفتح والاسكان والحذف وقد عرفت جميع
 الاسكان فيما ليس ساكنة بعده الحذف ولشروع في بيان حال المرسوم ياد التكميل

الوصول فقولنا انها ستة انواع **النوع الاول** ما وقع قبل من القطع المفتوحة
 اجمع القراء على اسكانها في اربع كلمات وهي اولها نظمة الاعراف ولا تفتنى الاله العزة
 في التوبة وقا تبتغي اهل هذه فرعم وترحمي اكن في هود وهذا النوع اثنى تسد
 على قراءة قطعه هرة اشدد وفتحها وه قراءة ابن عامر فقط وهو يسكن الباء البتة
 واجموا على فتح ما وقع بعد الف المدا والياء الساكنة عساى نوكون وقلا وحى
 الى انه والبواقي مختلفين اسكانها وفتحها فليس بها ياء الافتحة بعض القراء
 واسكنها بعض اخر ولم يفتح حصص تلك البواقي اياها معى ابداء في التوبة وسعى و
 رحمتا في الملك واسكن غيرها في الخالين **النوع الثاني** ما وقع قبل من القطع المكسرة
 اجمع القراء على اسكانها في سبع كلمات وهي يصد في افة القصص وانظر الى الاعراف
 والجرم وما فرقت الى المناقبين ووزيتي في الاحقاق وتدعوني الى يوسف
 وتدعوني الى النار وتدعوني الى كلاهما في المؤمن واجموا على فتح ما وقع بعد
 المد نحو احسنوا انه وعلما في ما وقع بعد الياء الساكن نحو ان اقربته فعل
 اجر اعي فهو ويابني ان الله في البقرة الايام مصر حتى ان في ابراهيم فانه كرم
 والباقيون يفتحونه سوى علي عمر فانه اجازا ليرين والبواقي مختلفين ياء اسكانها
 وفتحها فليس منها ياء الافتحة بعض القراء واسكنها بعض اخر ولم يفتح حصص من
 البواقي الا ياء ان اجري لا تحت وقع ياء يدي ليك وانى الهين كلاهما في المائدة
 واسكن البواقي في الخالين **النوع الثالث** ما وقع قبل من القطع المضبوطة اجمع القراء
 على اسكانها في كلمتين بعدى اوفى البقرة وانوز افزع في الكهف والبواقي
 مختلفين اسكانها وفتحها فنافع يفتحها والباقون يسكنونها وبالحالة ايضا
 يسكن جميع هذا النوع وليس هذا النوع ما وقع بعد الف المدا والياء الساكن
النوع الرابع ما وقع قبل من الوصول الداخل على لام التعريف اجمع القراء على فتحها

بعد الياء

بعد الياء الساكنة الى المصير في لقمان وكذا اجموا على فتح غير ما وقع بعد الياء
 الساكنة في ثمانية عشرة كلمة وهي تبتغي التي في تلك مواضع في البقرة وحسبي في التوبة
 والزمر وشكر في الذين في النحل والكهف وموضع القصص والمعنى الكبير في العنبر
 فلا تبتغي في الاعداء وما مستفى السور وان ولي الله الثلثة الاعراف وستة
 الكبيرة نجر وارو في الذين في يسا وربي الله ولما جاء في البيت كلاهما في المؤمن
 وتبنا في العليم في التحريم والبواقي مختلفين اسكانها وفتحها فليس بها ياء
 الافتحة بعض القراء واسكنها بعض اخر وجمع اسكان الياء في هذا النوع المخذ
 لا لقراء المساكين ولذا وقع في بعض الكتب المخذ في هذا النوع بلاء اسكانه
 حصص يفتح هذا النوع كلها الا عهدى الطالين في البقرة فانه يسكنها في الخالين
 قلت ولي الله في الاعراف ياء واحدة في الرسم فكيف ذكره المرسومان في الرسم
قلت المخذ وفيه الرسم هي ياء الحلة والمرسومة هي ياء المنك كما صرح به في المفتح
النوع الخامس ما وقع قبل من الوصول الغير الداخل على لام التعريف نحو اثنى
 استد دع قراءة وصل هرة اشدد وانى اصطفتيك وشبهها وليس هذا النوع
 ياء الافتحة بعض القراء واسكنها بعض اخر وحصص اسكنها كلها في الخالين الا
 يابني اذهبوا في يوسف فان القراء اجموا على فتحه وجمع اسكانها ايضا
 المخذ **النوع السادس** ما وقع قبل بواقي الخروف اجمع القراء على فتح ما وقع بعد
 الساكن نحو ولم على ثنية الشعراء ويابني لا تدخلوا في يوسف وكذا ما وقع
 بعد الف المد نحو هداي فلا خوف سوى مجاى في الانعام ويسمى واجموا على اسكان
 غيرها الا في احدى وثنتين كلمة وهي ما في الله صراط مستقيما وهي في البقرة
 في الانعام وهي لله في العنبر والانعام بيتي للطائفين في البقرة والنج بيتي مؤمنا
 في فتح ابن شعك في قالوا فم السجدة من ورائي وكان تنويعهم وما كان في عليكم

فانعرف منه معرفة ما هي صفات حروف فاذا ذكر فيه شيء من اختلافه فالأمة
فهو يتم كذا حق في الرعاية واعلم ان حروفها يجوز ذكرها وتاثيرها كما
سبح أبو سامة فلا تغفل **الفصل الثاني** في الحروف على وجهي وخفي فالجلى خطأ في
التي والمركبة والسكون والمراد من الجلى حروف الكلمة ومن الخطا في تبدل حرف
بآخر كبتا لطاء لا يتركها لطاء واستعمالها اوتابا في كذا او باعطاءها لثاء
من الحركة ما في حركة الأول والوسط والآخر في الخطا في تبدل حرفها بآخرها
سواء تغير المعنى بالخطا في التاء او كسرهما في فتحهما وكفى التاء او كسرهما في
ما قلت لم ولم تغير كرفع الهاء ونصبها للفتح والمراد من السكون ما يعجز
والآخر من الخطا في تبدل حرفها بالحركة سواء تغير المعنى بالخطا في فتح الميم في الآخر
سنتي ولم تغير كفتح اللام لم يولد ولم يولد والخطا في خطأ سقا حروف كذا اطلق لكن
ينبغي ان يقتض لخطا فيهما كما لا يؤدى الى تبدل حرفها بآخر كراء الادعاء وانما اذا ادى
اليه كترك طباق لطاء واستعماله في حرفي اللين واللين في سته ما عجل
بالعنى والعرف جميعا اعترض في العرب ومنه ما اختلف في الاعرف واللين في ليل
بالعرف في تاسي اللين جلي لانه يشترك في معرفته على الفرت والاد وغير
والخطا في لانه يخص معرفته علماء الفرات والاد انكل ذلك خلاصتها في التمهيد
وسا ذكره البعض وما قال في قيم خفي فيما قال في ما يعرفه عاثة الفرك لانه لا خفاء
والقاضي والهاء والادغام والغنة وكترقيق اللين وعكس مبدل المقصور وقصر الممدود
والما لا يعرفه الا مهرة الفاء ككسر الراء وتطيان لثون وتغليظ اللام في غير محل
تغليظه وترقيق الراء في غير محله في غير محله في الهمزة بوقت بالحركة او امل وتشد
الخطا وعكسه من اللين في يميني فيكون في سته ما يبين ان يكون الخطا في الحاء
امثاله من اللين الجلي وان يكون الخطا في الخارج تجزئة الدخلة في مخج كل الخطا

في مراتب المد والغنة والتشديد من اللين الخفي من سته الثاني وسبق في مراتب هذه الثلاثة
قال وتجويد القرآن عن اللين الخفي ليس يفرض عين يترب عليه العتيا بالشد ولما
فيه خوف العتيا وتجريده عن اللين الثاني مستحب ليس الا في فظهر ان اللين واللين
غير ما ثم قولنا اللين حرف بعضه بالاطلاع على علم الجود وهو الخطا في اللين و
العتيا وبعضه بالاطلاع على علم الغنة وهو الخطا في حركات الا والى وحركات الا واسط
وسماها وبعضه بالاطلاع على علم الخو وهو الخطا في حركات الا وخر وسماها وبعضه
بالاطلاع على علم السرف وهو الخطا في الاعلال مثل القاء الحذف والنقل والمبدل
توفي للفصل الثالث في ذكر اسماء ائمة الفرات وروايتهم اذ قد يحتاج الى معرفة
طال بهذا الفن اعلم ان الشاطبي اختاره قصيدة ذكر سبعة من ائمة المشهورين
وانما هو كثر من ذلك وذكر واحد منهم راويين وان كان راوي كل منهم كثرين
وهو نافع مبدى وله راوا قالان وورش وابن كثير المكي وله راوا قبيل والبرقي
وبوعمر البصري وله راوا الدودي والسوي وابن عمر الشامي وله راوا ابن كوا
وهشام بن كوا وله راوا ابو بكر بن عياش وحقق وخنف الكوفي وله راوا
خلفه وخنف الكوفي وله راوا ابو داود وورش وبوالحارثي قاله دودي راو
لام بن قاتر بن دوي امام تسمية له رواية كما يقال لقراءة عام واذا اختلفا
تخطي الراوي كما يقال لرواية حفس وقديما ايضا قراءة حفس شلا والواوي
اختلف عن امام ويقال لا يخفى عن راوي طريق كادرق فانه طريق وورش وكاف
فانه طريق قالون والحارثي وطريق كاف له الجعري واغلب ما ذكر في هذه الروايات
الائمة لقراءة عام وما سلف فيه روايته عن عام رواية حديثيها لما حوكم بها بيان
وعلمها نقد حفا وسكها **الفصل الرابع** في الاسماء في اكثر الاشياء اثبات
وتشون منها ثانيا وهي اربع استثنى في مقدم الفم اثباتها في الفوق واثبات في تحت

في ترتيب الحروف لظهورها من بين يدي عينا ساحة وتسمى في ترتيبها
معرفة القادة ما هذا القسم حيث كان في شرح منظومة ابي عبد الله قراءة اولها من قراءته وهو قوله
هم يحسنون صنعها ومن انا خليف في قوله صلى الله عليه وسلم رب قاري بقرا القرآن وهو الله تعالى
حراما تعلقا يكون خيرا ويدل عليه ما قاله في الحاشية في باب المد لا يخرج زيادة حروف المد في مقدار حسن لغات
في مراتب المد والغنة والتشديد من اللين الخفي من سته الثاني وسبق في مراتب هذه الثلاثة
قال وتجويد القرآن عن اللين الخفي ليس يفرض عين يترب عليه العتيا بالشد ولما
فيه خوف العتيا وتجريده عن اللين الثاني مستحب ليس الا في فظهر ان اللين واللين
غير ما ثم قولنا اللين حرف بعضه بالاطلاع على علم الجود وهو الخطا في اللين و
العتيا وبعضه بالاطلاع على علم الغنة وهو الخطا في حركات الا والى وحركات الا واسط
وسماها وبعضه بالاطلاع على علم الخو وهو الخطا في حركات الا وخر وسماها وبعضه
بالاطلاع على علم السرف وهو الخطا في الاعلال مثل القاء الحذف والنقل والمبدل
توفي للفصل الثالث في ذكر اسماء ائمة الفرات وروايتهم اذ قد يحتاج الى معرفة
طال بهذا الفن اعلم ان الشاطبي اختاره قصيدة ذكر سبعة من ائمة المشهورين
وانما هو كثر من ذلك وذكر واحد منهم راويين وان كان راوي كل منهم كثرين
وهو نافع مبدى وله راوا قالان وورش وابن كثير المكي وله راوا قبيل والبرقي
وبوعمر البصري وله راوا الدودي والسوي وابن عمر الشامي وله راوا ابن كوا
وهشام بن كوا وله راوا ابو بكر بن عياش وحقق وخنف الكوفي وله راوا
خلفه وخنف الكوفي وله راوا ابو داود وورش وبوالحارثي قاله دودي راو
لام بن قاتر بن دوي امام تسمية له رواية كما يقال لقراءة عام واذا اختلفا
تخطي الراوي كما يقال لرواية حفس وقديما ايضا قراءة حفس شلا والواوي
اختلف عن امام ويقال لا يخفى عن راوي طريق كادرق فانه طريق وورش وكاف
فانه طريق قالون والحارثي وطريق كاف له الجعري واغلب ما ذكر في هذه الروايات
الائمة لقراءة عام وما سلف فيه روايته عن عام رواية حديثيها لما حوكم بها بيان
وعلمها نقد حفا وسكها **الفصل الرابع** في الاسماء في اكثر الاشياء اثبات
وتشون منها ثانيا وهي اربع استثنى في مقدم الفم اثباتها في الفوق واثبات في تحت

منع به ابوشامة وينبغي ان يبالى في اظهار القلقة عند سكون الوقف كما اشار اليه
 ابن الجزري في نظره وفي الرعاية قلقة السائل من قلقة عين لشدة ضغطه واستقر
 واعلم ان تعريف القلقة باحتمال الشدة والتركيز في بعض الرسائل يشير الى ان حروف
 القلقة لا تنقل عن القلقة عند تحريكها وان لم تكن القلقة عند تحريكها ظاهرة كما
 ان حروف القلقة هي النون والميم لا يمتلوان من القلقة عند تحريكها وان لم يظهر ثم اعلم
 ان انتهاء القلقة اما بانتهاء صوتها فتفتاح المخرج بالكليته واما بانتهاء شدة
 صوتها فتفتاح بان يكون ذلك الصوت مرقنا يفتش ركا في الحلق والشاء وهي كذا
 لحروف قطعها واحدا ثم في غيرهما كالحاء في بعض الرسائل عن قلقة الفاء واللام
 في فوجا وجعلنا وانما تنقلها من مقلظ اخر صاعدا لظواهرها وحذا على فوجا
 فيما بعدها ثم ان اظهار القلقة في الحروف الساكنة يشبه تحريكها كما ذكرتم اعلم ان القلقة
 وانما جمع فيها الشدة والجر والجر هو اخرجها من حروف القلقة كما في بعض
 واعلم ان القلقة في الرعاية ان القلقة كالترتيع وكالسئلة فحزب عادة العلماء بالجلوس
 بلطافة ورفق وعدم تكلف في تحريكها لتلاظها صوت يشبه الترتيع والسئلة
 افوت في حينئذ سدت بها وبعدها قلقة بها وهذا عند عدم الوقف عليها بالسكون في
 الروم انما يفتش لا بد من اظهار قلقتها كما سبقت في حق الوقف على الحروف ومنها **استعلاء**
والاستفالة وهما مثلان ومعتبرا في اللغويات ظاهرة وانما في الاصطلاح والاستفالة
 ان يستعمل اقل الساعدا للظن بالحرف واجهة الحناك الاعلى وحروفه سبع جميع نحو
 صفتا قلقة واشدها استعلاء القاف كما يميز من الرعاية في باب القلقة والاستفالة
 ويقال لها ايضا ان يستعمل السائل بالحرف مثل استعلاء بالحرف والمستعمل كما
 ذكره وحررها عند البلل في الروم وفي التمهيد ان الياء المشددة الخفية مستعمل بعد
 وفيه ايضا ان الراء واللام المشددة في شبيهها الحروف المستعملة اقول ان الظاهر انها

حالي فتبينها من الحروف المستعملة وقول الجار بردي مثل استعلاء بالحرف
 المستعمل مثل حلقها والذي ظهر في كثير من النسخ الكثرة في كلام الجار بردي ان المعنى في
 الاستعلاء في اصطلاحهم استعلاء اقل السائل او في وسطه كما تقدم في الراء من
 المستعملة وان وجد فيها استعلاء للسائل ان استعلاء في هذه الراء يستعمل
 استعلاء بالحرف والمستعمل ومنها **الاطباق والافتتاح** وهما خذان والاطباق في
 اللغة الافتتاح والافتتاح الا فراق والاطباق في الاصطلاح علم ما يشع به كلام الجار
 استعلاء اقل السائل او وسطه الوجهة الحناك الاعلى والاطباق الحناك على وسط
 السائل بحيث يخصص الصوتين معا وحرر في الراء والفاء والطاء والعتاد
 والصاد وهي بعض حروف الاستعلاء اقول ليس المراد بالاطباق والافتتاح بالكلية لان
 ذلك ليس في الظاهر المهلة المراد بالاطباق والافتتاح في الجمل قال الرضي مخرج لاضاد
 الوجهة حاقة السائل وهاهنا السائل ينطبق عليها الا فراق وباقى السائل ينطبق على الحناك
 انتهى فكذا لا يلزم من الاستعلاء الاطباق ويلزم من الاطباق الاستعلاء الا ترى انك
 اذا انطقت بالحاء والعين والميمين والقاف استعملت اقل السائل الى الحناك من غير طباق
 يعني من غير طباق الحناك على وسط السائل واذا انطقت بالضاد والخواهنا استعملت
 وسط السائل ايضا وانطبق الحناك على وسط السائل انتهى فالقاف والحاء والعين مستعمل
 وليست بطبعة والافتتاح في الاصطلاح افتتاح ما بين السائل والسائل وعدم
 الصوتين معا عند النطق بالحرف كذا ذكر المراد افتتاح ما بين وسط السائل والحناك
 سواء انطبق الحناك على اقل السائل او لا وحرر في ما عدا الحروف المطبقة فالافتتاح
 اعلم ان الاستفالة لا تفتش سفلى منفتح بدون العكس القاف والحاء والعين والميمين
 منفتح وليست باستفالة ان قلت ينطبق الحناك الاعلى على وسط السائل ويخصص الصوت
 جميعها في الجيم فلم تقدم المطبقة قلت وفي الروم وبعض حروف الراء والطاء استعلاء

سواء استعمل معه بقية السائل او لا وحرر في وسط السائل وفي الجيم والشين والياء لا يستعمل بها الا وسط السائل والحاء لا يستعمل بها الا السائل

أقصى الشا معيار اصطلاحاً في الابطاق كاعرق وفي الرعاية وبعض حروف الابطاق
 أقوى من بعض حروف الابطاق الملهمة اقواها في الابطاق كجرها وشدةها والطاء ضعفاً
 في الابطاق لرخاوتها وانحرافها الى صرف السامع اطراف الشايات العليا والصاد
 والظا متوسطاً في الابطاق انتهى يعني ان هذه الثلاثة لرخاوتها ضعف الابطاق
 وكان الطاء والظا اضعفها في الابطاق لانحرافها المذكور **ومنها التخميم والترقيق**
 وهما فذان ومعناها اللغويان طاهران والتخميم في الاصطلاح عبارة عن شغل
 على الجهم في نطقه الفم بصداه والتخميم والسمان والتجسيم والتعليق بمعنى واحد
 والترقيق عبارة عن دخول على جسم الحرف فلا يبقى على الفم بصداه وحروف الابطاق
 كلها متخمة ولا يجوز تخفيف شيء من حروف الاستفالة الا الراء واللام في بعض احوالها
 ويسمى بيا ذلك والاولى المدة فانهما تابعت لما قبلها فاذا وقعت بعد الحرف التخميم
 تخفيم واذا وقعت بعد الحرف الترقيق ترقق لان الالف ليس على عضو اصلا حتى يوصف
 بالتخميم والترقيق وانما يخرج من الخوف من غير انصاف صوت في موضع كل ذلك ما هو
 مما قاله اقول ولما كان في الياء والواو المديين عمل عضوي في الجمل كما سبق لم يكونا تابعتين
 لما قبلهما بل هما رتقا في كل حال كذا يعلم من ملاحظاتهم ولعل الحق ان الواو المدية تخفيم بعد
 الحروف **ومما علم ثم علم ان التخميم لا يزم للاستعلاء** فاما الاستعلاء فهو الرفع كان
 تخفيفه الرفع وحروف الابطاق الرفع في التخميم من ياء حروف الاستعلاء كما صرح به **الجر**
 في فقهه ولما كان الطاء الملهمة أقوى في الابطاق من حواتها كما تخففها ازيد من تخفيفها
 كما في الرقا والمهملات قول ولما كان الصاد والظا متوسطين في الابطاق كما عرفت كانتا متوسطين
 في التخميم ايضا ولما كانت اليممة اضعف حروف الابطاق في الابطاق كان تخفيفها
 من تخفيف حواتها وبالجملة ان قدر التخميم على قدر الاستعلاء والابطاق فالطاء الملهمة
 التخميم الحروف ولما كان القاف الرفع في الاستعلاء من الجاه والعين المجتهد كاعرف فكا تخفف منها

فان

قال وحروف الاستعلاء عند ان الصا الذي ثلاثة اضرب في مقدار التخميم لا وليا
 تمكن اي قوى فيه التخميم وهو ما كان مفتوحا والثاني ما كان دونه وهو المضموم والثالث
 ما كان دون المضموم وهو المكسور وعند النحرز على خمسة اضرب كما مفتوحا بعد ان
 ثم ما كان مفتوحا من غير المنعكس وهذا مندرجات تحت جنس اول الثلاثة ثم ما كان مضموما
 ثم ما كان مكسورا ثم ما كان مكسورا انتهى **ومنها الصغير** هو لغة صوت يصوت به الياء
 وفي الاصطلاح صوت يخرج مع الحرف يشبه الصغير وحروفه ثلث السين والصاد
 والراء وفي الرعاية وانما سميت بحرف الصغير لصوت يخرج معها عند النطق بها يشبه
 الصغير فيصوت بقوة لاجل هذه الزيادة التي في صوتها والباء بالسين المهملة حقيقة
 الصغير صوت يخرج بقوة مع الراء من بين طرف اللسان والطاء وصغير السين بين من
 الصا للابطاق والذيق الصا انتهى وذلك لان الطاء يحمل الراء والصغير هو الصوت
 الخارج مع الراء والظاهر ان صغيرها بين من صغيره الزاوية انما هي حروفه وهما موسسات
 ولم يضعوا الصا الصغير وهو اختفاؤه اسما **ومنها التكرير** هو لغة إعادة الشيء
 مرة او اكثر وفي الاصطلاح ارتداد راس السامع عند النطق بالحرف وحرفه الراد قال
 السيد الشريف في شرح المواظف الغالب على الظن ان الراد التي لها راد متداولات
 متواليه كل واحد منها اني الوجود الا ان السمع لا يشعير بامتياز انما يفتقرها حرقا واحدا
 زمانا انتهى قاله الرقا والراء وقوى التكرير الذي فيه واكثر ما تكريره اذا كانتا
 متكررة وحينئذ فواجب ان يفتخر تكريره ولا يظهره ومتى ظهره فقد جعل من الحرف
 المشدده وقاوس الخفت حرقين انتهى وقال فيهما والتكرير في الراد المشدده اظهر
 واحدا **والاجزاء** هي في الحقيقة اقول ليس معنى اخفاء تكريره اعدا المكرير بالكلية
 باعدا ارتداد راس اللسان بالكلية لان ذلك يمكن الا بالياء لغة في لصق راس اللسان
 باللسنة حيث يختصر الصوتين بالكلية كما في الطاء المهملة وذلك لا يجوز كما صرح به

خطه

الجزوى في الشرح لان ذلك يؤدى الى ان يكون الراء من الحروف الشديدة مع انه من
 الحروف البينية لمعناه تقوية ذلك للتصحيح حيث يستبين التكرير والارتقاء
 الصحيح ولا يميز اللفظ ولا السامع بين المكرر من كان قلنا من شرح المواضع فظهر
 اختصار التكرير ايضا فاعرف ان الشارح تجويد الفاتحة للجوى واما انما التكرير جملة
 فلم يعلم احد من المحققين ذكره انتهى اقول فدا وجعلني التكرير عن بالكثرة كما صدر عن
 ولم يسمعوا الضد للتكرير وهو انما هو **اسماء القش** وهو في اللغة انتشار وفي
 الاصطلاح كثرة انتشاره وخرج الراء بين اللسان والحنك وبسط في الخرج عند السطق
 بالمر وكذا في الراء وفيها باب الشين القش وخرج زائدة تلتش في لم عند السطق
 بالشين اقول فظهر ان القش قد يطلق على معنيين وقال فيها ان الشين قوية القش
 بعض القوة والحرف القش هو الشين فبقية قال وقد خلق المتكلمون الشدة المنتهية
 بالشين في القش وفي الراء وقد قيل ان الفاء قشما وقد ذكر بعض العلماء الضاد المعجمة
 مع الشين وقالوا لا بد للضاد بعض الشين القش في القش حتى ينصل بخرج الضاد و
 القش حتى ينصل بخرج الراء انتهى ما في الراء وقال قوم ان في الضاد والسين المملكتين
 والراء قشما كذا في التمهيد اقول وبالجمل ان الحروف المذكورة مشتركة في قوة انتشار
 وخرج الراء لكن ذلك انتشار في الشين اكثر ولذا اتفق في نفسه وفي الراء المذكورة
 قليل بالنسبة اليه ولذا لم يصفها اكثر العلماء **القش** وفي التمهيد ينبغي ان يبين القش
 عند السطق بها واذ كانت مشددة فلا بد من شياع تبينها كقولهم تعافيت راءه و
 لم يسمعوا الضد القش اسماء **ومما استطاعه** هي في اللغة الامتداد مطلقا
 وفي العرف كما صرح به الجعري امتداد الصوت من اول حافة اللسان الى اخرها وهي صفة
 الضاد المعجمة وقد عرفت ان الحافة واخرها في شياع بخرج الضاد وهذا التمهيد وفي شياع
 وقع في بعض الرسا استطاعة امتداد الصوت وهي في الضاد كذلك لان امتداد الصوت

لا يفتقر الضاد وما شاركه المستطيل جري في مخرجه الممدود في امتداد الصوت
 وجريان وان لم يبلغ المستطيل قد الف قال الجعري المرفقين المستطيل والممدود ان
 المستطيل جري في مخرجه والممدود جري في نفسه انتهى القش يكون القش بمعنى الذات
 فخرج هذا الفرقان المستطيل مخرجا الطول الجعري انه الصوت جري في مخرجه بقدر طولها
 تجاوز ما عرفت ان الحروف لا يجاوز مخرجه الحق وليس للممدود مخرج فلم يجز الا في ذاتها
 مخرج اذا خرج المقدار لم يخرج حقيقة فلا يقطع الا باستطاع الهواء ولاجل هذا التمهيد
 اختلفت تسمياتها اولوا انعكس الصريح لكنهم اختاروا ذلك ان قلت فاما يبلغ الاستطالة وقد
 المد الطبيعي في بعض الصواب الشين المعجمة مستطالة ايضا القش والذات صرح في الرعاية
 في باب اختلاف الخارج باستطالة الشين وصرح فيها في باب القش ان الشين تفتتحت
 انصلت بخرج الظاء المعجمة فظهر ان القش وجب استطالة الصوت كقوله مستطيل وقد
 عرفت حروف القش في بابها وبالجمل ان الحروف على اربع مراتب لا يمتد سدا وهي القوة
 الشدة وزمانى تمتد قدر الزمان والممدود زمانى يقرب من قدر الضاد والضاد المعجمة
 وهو في الشين وزمانى يقرب من الان وهو بول الحروف فالزمانا القرب من المد الطبيعي
 الطول المستطيل على جميعها الظهور طولها فمحتمل استطالة الضاد انما كانت سواء احسن
 وجوابه شمل وعلايتها يمكن انما الضاد شابهت الظاء المعجمة في التفتتحت وشاركتها في
 جميع الصواب في الخارج والاستطالة اذا الظاء قريب من الان كما عرفت فخرج باستطالة
 الضاد ليس لفرق من الظاء ولذا قال ابن الجزري والضاد باستطالة وخرج متر عن الظاء
 ولم يمتد حاجة الى استطالة الحروف والقش على انما انقشها يكون استطالة لها وضد
 الاستطالة القصير كالحاف وفتح الضاد لم يقع الاصطلاح به **ومنها الحظاء** وهو
 في اللغة الاستدارة والعطفه صوت الحرف وهو في اربعة حروف المد والحازما
 خفاء وهو فلهذا سوسه مخرجها قال ابو شامرو المداخلة الحروف ولا تشاع مخرجها



واوسع من خرجها من السماع خرجها فاقالة الراء الفاء من غير ما سمعنا الحرف فيلما كان
الهاء حرفا خفيا وجلا يتخلف بياها حيث وقعت فقول معنى فيها تقوية صوتها
ضغطة مخرجها فلم يتخلف على تقوية ضغطة مخرجها بل ان السماع توسع مخرجها المير
تضييقه لبعده عن الفم فيسكن في السلفط وقال فيها واذا تكررت لها اودون
بعد الياء الساكنة خرجها هم وعلينا ان الحاجة الى الياء كما قول اولم ياتي عن التكرار
كالهاء الواحدة وبعد الياء الساكنة يصير كالمتقدم ويصير للمعطو كالياء وعدها
كذا قال وللفاء حروف المدحيت بها قبل الحرف يتطويل مدتها خوفا من سقوطها عند
الاسراع لخفاها وصوتها المير بعد كذا قال ابو شامة ولعل معناه ان اوقع الضمير
الاسهل بهتم الطبع الاصعب فينه عن اسهل فيسكن في السلفط فيلما جاء الياء
الاسهل حينئذ والله اعلم وضمة الفاء الطرود ولم يقع الاصطلاح به **وهي الغنة**
قالية الغنة صوت في المشيوم اقول في الغنة انهم من ان يكون صفة الحرف في
به كالغنة القائمة بالنون والميم الساكنتين وهي بيرة زائدة عليها كما صرح به في الرخا
ومن ان يكون مستقلة بالسلفط غير قائمة بموضوع وهو الحرف الذي يستوفى فاعلنا انغنة
لكن الغنة في العرف يختص بمقاي بالهرو ولا ينفك الحرف والنون انغنة فاعلة كاسبق
بيها قال الجعبر الغنة صفة النون ولو تنوين والميم مخرجا او سكتا طاهرا لا تخفا
او مدغنين وهي في الساكن كل من المتحرك وفي الساكن المخنة اذ يمين الساكن المظهر وفي
الساكن المدغم وفي من الساكن الخفي انتهى وفيه نظر لان الغنة ليست صفة للنون انغنة
بل عينها لكن لا يطلق عليها الغنة كما عرفت وكأنه اداد من النون انغنة فانها الذاخرة
عن السلفط في نحو عنك وهذا مسامحة ان قلت كيف قال يخرج كما مع ان النون نون
ساكنة قلت هو قد يخرج لعارض فاشار فيما قال الى ان غنة النون ولو تنوينا

المدغمة في النون والميم اقوى من غنة النون ولو تنوينا المدغمة في الواو و
الياء اقول قول الجعبري ومدغمتين الاولى ان يقال بدله او مشددة وتير ليشمل
المشددة بين يدي ادغا في نحو ان وفي ثم ظا فله ابن الجزري في فظله ان قلت كيف قال
الجعبري مخرجا وقد قال المكي في الرخا الغنة صفة للنون والميم الساكنين قلت
قال قيد الساكنين في قول المكي قيد كما لا الغنة لا اسلها ثم اعلم ان النون اغر من
الميم كما في التمهيد وقال الرضي في الميم غنة وان كانت قل من غنة النون فاقول اقوى
الغنة غنة النون المشددة في كل من غنة الميم المشددة وغنة النون الخففة
الكل من غنة الميم الخففة وهكذا لا يدعم الميم في الواو والياء وفي الرخا ان الغنة من
علامات قوة الحرف ولم يضعوا الاستثناء الغنة اسما **الغنة** بجوار يعلق بالصفا
وفيها مما لنا **المقالة الاولى** في بيان الصفا القوية والضعيفة اعلم ان الصفا
القوية هي الجهر والشدة والعلالة والاستعلاء والاطباق والتخفيف والصغير والتكبير
والتقش والتسطة والغنة والظهور الذي هو صفة الخفاء واصدا هذه المذكور
صفا ضعف وان لم يضع لبعضها اسم اصطلاحهم وفي الرخا اذا كان احد الصفا قوي
في حرف كان فيه ضعف فاذا اجتمعت فيه كما اضعف كالحاء التي هم متوحدون خوفا وكذلك
الصفا القوية اذا كان احدها في حرف قوي بذلك فاذا اجتمعت فحرفها اقوى كالطاء
المهملة التي اجتمع فيها الجهر الشدة والاطباق والاستعلاء وهو صفا الصفا المهملة
التي فيها الصغير والاطباق والاستعلاء في دون الطاء في القوة اذ عدهم الجهر الشدة
والصفا الجعة اقوى من الصلان الصفا الجعة حروف مجزوع مع ان يطبق مستعمل الجعري
والجهر الذي فيه اقوى من الصغير الذي في الصفا انتهى اقول فظهر ان صفا القوة متفاوتة
في القوة لا توجد بها صفا قوة اجتمعت قوة صوت الحرف وهو مما يقبل الشدة والضعف
والذي نقره ان القليلة القوي الصفا والشدة اقوى من الجهر وكل واحد من هذه